

بسم الله الرحمن الرحيم



الجامعة الإسلامية- غزة
شئون البحث العلمي والدراسات العليا
كلية التربية
قسم أصول التربية/ التربية الإسلامية

**دور معلمات التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية
بمحافظة غزة في توجيه الطالبات نحو الالتزام الشرعي
وسبل تفعيله**

إعداد الطالبة

عائشة عزات أبو سويح

إشراف الدكتور

حمدان عبد الله الصوفي

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في أصول

التربية بكلية التربية في الجامعة الإسلامية- غزة

١٤٣٦هـ - ٢٠١٥م



أَمَّنْ هُوَ قَانِتٌ آنَاءَ اللَّيْلِ سَاجِدًا وَقَائِمًا يَحْذَرُ الْآخِرَةَ
وَيَرْجُو رَحْمَةَ رَبِّهِ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ
لَا يَعْلَمُونَ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُوا الْأَلْبَابِ " صدق الله العظيم

(الزمر: ٩)

إهداء

- إلى معلم البشرية محمد صلى الله عليه وسلم...
- إلى أرواح شهدائنا الأبرار، وإلى أسرانا البواسل...
- إلى والدي الكريمين أطل الله في عمرهما...
- إلى خالي الغالي وعمتي الحنونة...
- إلى من ساندني، ووقف بجانبني، وشجعني في دراستي زوجي الغالي...
- إلى إخواني وأخواتي الأعزاء...
- إلى أبنائي الأعزاء (فتحي ... راجي).
- إلى بناتي الغاليات (هدى ... بشرى).
- إلى المجتهدين في طلب العلم في كل مكان...
- إلى صديقاتي وزميلاتي بلا استثناء...

إلى كل من علمني، وأخذ بيدي، وأنار لي طريق العلم والمعرفة...
اهدي إليكم جميعًا هذا البحث المتواضع وأسأل الله عز وجل أن ينفع به طلبة العلم والمعرفة..

شكر و تقدير

الحمد لله رب العالمين حمداً كما يليق بجلاله وعظيم سلطانه، الذي علم الإنسان ما لم يعلم، والصلاة والسلام على رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه أجمعين أما بعد:
قال الله تعالى:

﴿ وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ ۖ ﴾ إبراهيم: ٧

الشكر لله عز وجل الذي وفقني لإنجاز هذه الدراسة..
أتقدم بالشكر والتقدير والعرفان إلى أبي وأمي رموز المحبة والعطاء وذلك للدعم المادي والمعنوي الذي قدموه.

إلى سعادة الدكتور القدير "حمدان عبد الله الصوفي" على جهوده الطيبة ونصائحه وتوجيهاته النيرة التي أوصلت الدراسة إلى النور...
وإلى أعضاء لجنة المناقشة:

مناقشاً داخلياً،

سعادة الدكتور/ فايز كمال شلдан

مناقشاً خارجياً،

سعادة الدكتور/ حمودة علي شراب

والشكر موصول إلى كل من قدم لي المساعدة في إتمام دراستي وأخص بالشكر ابن خالتي الدكتور/ أيمن سليمان أبو سويرح

الذي طالما وقف بجانبني إلى أن انجزت هذا العمل، ولا أنسى ابن خالي/ محمد فتحي أبو سويرح الذي ساندني في طباعة وتنسيق هذه الدراسة.

كما لا يسعني إلا أن أتقدم بجزيل الشكر والتقدير إلى كل من بذل جهداً لإنجاز هذا الدراسة.

(وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين)

الباحثة

قائمة المحتويات

الصفحة	الموضوع
ب	آية قرآنية
ج	الإهداء
د	شكر وتقدير
هـ	قائمة المحتويات
ز	قائمة الجداول
ح	ملخص الدراسة (باللغة العربية)
ي	ملخص الدراسة (باللغة الإنجليزية)
١٦-١	الفصل الأول: الإطار العام للدراسة
٢	مقدمة الدراسة
٢	مشكلة الدراسة وتساؤلاتها
٣	فرضيات الدراسة
٣	أهداف الدراسة
٣	أهمية الدراسة
٣	حدود الدراسة
٤	مصطلحات الدراسة
٥	الدراسات السابقة
١٤	التعليق على الدراسات السابقة
٥٥-١٧	الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة
١٨	الالتزام الشرعي
٢٠	أولاً: المجال الإيماني (العقائدي)
٣٠	ثانياً: المجال الأخلاقي
٤٢	ثالثاً: المجال الاجتماعي
٥١	التعليم في المرحلة الثانوية
٦٧ - ٥٦	الفصل الثالث: منهجية الدراسة
٥٧	المقدمة.
٥٧	أولاً: منهجية الدراسة.
٥٧	ثانياً: مجتمع الدراسة.
٥٨	ثالثاً: عينة الدراسة.
٦٠	رابعاً: أداة الدراسة.

٦١	خامساً: صدق الاستبانة
٦٥	سادساً: ثبات الاستبانة
٦٧	سابعاً: المعالجات الاحصائية المستخدمة في الدراسة
٨٩ - ٦٨	الفصل الرابع: نتائج الدراسة الميدانية
٦٩	المقدمة
٦٩	المحك المعتمد في الدراسة
٧٠	الإجابة عن أسئلة الدراسة (السؤال الأول الرئيسي)
٧١	الإجابة عن السؤال الأول الفرعي
٧٤	الإجابة عن السؤال الثاني الفرعي
٧٦	الإجابة عن السؤال الثالث الفرعي
٧٩	الإجابة عن السؤال الثاني
٨٥	الإجابة عن السؤال الثالث
٨٨	أولاً: نتائج الدراسة
٨٩	ثانياً: توصيات الدراسة
٩٥-٩٠	المصادر والمراجع
١٠٨-٩٦	الملاحق

قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
١ - ٣	توزيع أفراد المجتمع حسب التخصص	٥٢
٢ - ٣	توزيع أفراد العينة حسب المعدل التراكمي	٥٢
٣ - ٣	توزيع أفراد العينة حسب المنطقة التعليمية	٥٣
٤ - ٣	معامل الارتباط بين فقرات المجال الإيماني والدرجة الكلية للمجال	٥٥
٥ - ٣	معامل الارتباط بين فقرات المجال الأخلاقي والدرجة الكلية للمجال	٥٦
٦ - ٣	معامل الارتباط بين فقرات المجال الاجتماعي والدرجة الكلية للمجال	٥٧
٧ - ٣	معامل الارتباط بين درجة كل مجال من مجالات الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة	٥٨
٨ - ٣	معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبانة	٥٨
٩ - ٣	طريقة التجزئة النصفية لقياس ثبات الاستبانة	٥٩
١ - ٤	المحك المعتمد في الدراسة	٦٢
٢ - ٤	المتوسط الحسابي والوزن النسبي لكل مجال من المجالات الثلاثة	٦٣
٣ - ٤	المتوسط الحسابي والقيمة الاحتمالية sig لكل فقرة من فقرات المجال الإيماني	٦٤
٤ - ٤	المتوسط الحسابي والقيمة الاحتمالية sig لكل فقرة من فقرات المجال الأخلاقي	٦٧
٥ - ٤	المتوسط الحسابي والقيمة الاحتمالية sig لكل فقرة من فقرات المجال الاجتماعي	٦٩
٦ - ٤	نتائج اختبار التباين الأحادي وفقاً لمتغير التخصص	٧٢
٧ - ٤	نتائج اختبار شيفيه لمقارنة متوسطات فئات التخصص	٧٣
٨ - ٤	نتائج اختبار التباين الأحادي وفقاً لمتغير المعدل التراكمي	٧٤
٩ - ٤	نتائج اختبار شيفيه لمقارنة متوسطات فئات المعدل التراكمي	٧٥
١٠ - ٤	نتائج اختبار التباين الأحادي وفقاً لمتغير المنطقة التعليمية	٧٥

ملخص الدراسة

دور معلمات التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية بمحافظة غزة في توجيه الطالبات نحو الالتزام الشرعي وسبل تفعيله

الطالبة/ عائشة عزات أبو سويرح إشراف/ د. حمدان عبد الله الصوفي

هدفت الدراسة إلى تحديد دور معلمات التربية الإسلامية بمحافظة غزة (شرق غزة - الوسطى - خانينوس) في توجيه الطالبات نحو الالتزام الشرعي، وبيان سبل تفعيل هذا الدور، ولتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة باستخدام المنهج الوصفي التحليلي، كما أعدت استبانة تكونت من (٤٢) فقرة، موزعة على (٣) مجالات هي المجال الإيماني العقائدي ويتكون من (١٥) فقرة، والمجال الأخلاقي ويتكون من (١٤) فقرة، والمجال الاجتماعي ويتكون من (١٣) فقرة، طبقت الاستبانة على عينة قوامها (٧٦٨) طالبة، من طالبات المرحلة الثانوية للصف الحادي عشر بمحافظة غزة البالغ عددهن (٦٦٥٦) طالبة. وتم توزيع العينة على ثلاث محافظات: محافظة شرق غزة (٣٤٦) طالبة، ومحافظة الوسطى (٢٥٠) طالبة، ومحافظة خانينوس (١٧٢) طالبة. وأظهرت نتائج الدراسة ما يلي:

١. أن هناك موافقه بدرجة كبيرة على دور معلمات التربية الإسلامية على القيام بدورهن في تعزيز المجال الإيماني (العقائدي) لدى طالبات المرحلة الثانوية، حيث حصل المجال الإيماني على المرتبة الأولى بنسبة (١٦ ، ٨١%)، وحصل المجال الأخلاقي على المرتبة الثانية، بوزن نسبي بلغ (٤٩ ، ٧٩%) و حصل المجال الاجتماعي على المرتبة الثالثة، بوزن نسب يبلغ (٢١ ، ٧٩%).
٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($a \leq 0,05$) بين متوسطات تقديرات أفراد العينة لدرجة قيام معلمات التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية بمحافظة غزة بدورهن في تعزيز الالتزام الشرعي لدى الطالبات يعزي لمغير التخصص، وذلك لصالح التخصص الشرعي ثم العلوم الإنسانية ثم العلمي.
٣. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($a \leq 0,05$) بين متوسطات تقديرات أفراد العينة لدرجة قيام معلمات التربية الإسلامية بدورهن في توجيه الطالبات نحو الالتزام الشرعي بمحافظة غزة تعزى لمتغير المعدل التراكمي في المجالين الإيماني (العقائدي) والأخلاقي، باستثناء المجال الاجتماعي توجد فروق لصالح الذين معدلهم التراكمي يتراوح من ٧٠% إلى ٨٥% ومن ثم الذين معدلهم التراكمي أقل من ٧٠% وأخيراً الذين معدلهم التراكمي أكثر من ٨٥%.
٤. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($a \leq 0,05$) بين متوسطات تقديرات أفراد العينة لدرجة قيام معلمات التربية الإسلامية بدورهن في توجيه الطالبات نحو الالتزام الشرعي في محافظات غزة تعزى لمتغير المنطقة التعليمية.

في ضوء نتائج الدراسة توصي الباحثة بما يلي:-

١. أن تكثف معلمة التربية الإسلامية جهودها لتقوم بدورها في ترسيخ الالتزام الشرعي عند الطالبات.
٢. تشجيع الطالبات لحضور الندوات الدينية واللقاءات الايمانية بالمدرسة.
٣. ضرورة تحسين المناهج الدراسية، بحيث تتضمن تعاليم الدين الاسلامي في جميع التخصصات لا سيما فرع العلوم الانسانية والفرع العلمي.
٤. ضرورة قيام الأسرة الفلسطينية بدورها في تربية البنات منذ الصغر تربية مستمدة من القرآن الكريم والسنة النبوية.
٥. عقد ندوات ولقاءات لمعلمات المدرسة للتعرف إلى كيفية التعامل مع الطالبة التي لا تلتزم بتعاليم الدين الاسلامي بالطرق السليمة والصحيحة.
٦. ضرورة زيادة نصاب حصص مادة التربية الاسلامية للمرحلة الثانوية، ليتسنى للمعلمة القيام بدورها في توجيه الطالبات نحو الالتزام الشرعي.

Abstract

The study aimed to identify the role of female religion teachers in Gaza (East Gaza – the Middle Area – Khan Younis) in establishing female students towards religious commitment and explaining the ways of achieving this role. To achieve the objectives of the study, the researcher used the descriptive analytical method, the researcher also prepared a questionnaire consisting of (42) clauses, distributed over (3) fields: the belief field, consisting of (15) clauses, the moral field, consisting of (14) clauses and the social field, consisting of (13) clauses.

The questionnaire was applied to a sample of (768) Female students from the study population, consisting of secondary female students for the eleventh grade in Gaza. The number of them is (665) female students.

The common sample was distributed in East Gaza and their number is (346) Female students, the Middle area and their number is (250) female students and Khan Younis and their number is (172) female students.

The results of the study showed the following:

1. There is a large agreement on the role of secondary school religion teachers in establishing the belief field for female students at secondary school, where the "belief field" ranked first with a relative weight of (81,16%) while the "moral field" ranked second with a relative weight of (79,49%) and the "social field" ranked third with a relative weight of 79,21%
2. There are statistically significant differences ($0.05 \geq \alpha$) between the estimated averages of the study sample on the role of secondary school religion teachers in Gaza in reinforcing the Religious commitment for female students due to the variable specialization where the results showed in favor of first the legal stream then second then literary stream and third the stream,
3. There are no statistically significant differences ($0.05 \geq \alpha$) between the estimated averages of the study sample on the role of secondary school religion teachers in establishing female students in Gaza due to the accumulative average variable in the belief and the moral field towards the legal, religious commitment.
4. There are no statistically significant differences ($0.05 \geq \alpha$) between the estimated averages of the study sample on the roles of secondary school Religion teachers in establishing female students in Gaza towards the religious, legal commitment due to the accumulative average variable in just the social field where the results were in favor of female students who had accumulative grades between 70% to 80%, then female students who had accumulative grades less than 70% and last female students who had accumulative grades more than 85%.
5. There are no statistically significant differences ($0.05 \geq \alpha$) between the estimated averages of the study sample on the role of secondary school religion teachers in establishing towards the legal, religious commitment in Gaza due to the educational area

The study recommended the following :-

1. Secondary religion teachers should do her best in order to establish the religious commitment for female students.
2. Students should be encouraged to take religious lectures and belief interviews at school.

3. It is necessary to improve curriculum that should involve principles of Islamic religion in all school subjects especially the Literary stream and the scientific stream.
4. It is very important for Palestinian family to bring their daughters up when they are young according to the holy Quraan and sunnah " prophet Tradition".
5. Interviews and Lectures are held with teachers at school in order to know the adapt and behave with female students that dent commitment in Islamic religion – in the right way .
6. It is necessary to provide the number of religion lessons at secondary school in order to establish female students towards the legal , religious commitment.

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

- المقدمة.
- مشكلة الدراسة وتساؤلاتها.
- فرضيات الدراسة.
- أهداف الدراسة.
- أهمية الدراسة.
- حدود الدراسة.
- مصطلحات الدراسة.
- الدراسات السابقة.
- التعقيب على الدراسات السابقة:
 - أوجه الاتفاق مع الدراسات السابقة.
 - أوجه الاختلاف مع الدراسات السابقة.
 - أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة.
 - أوجه التمييز عن الدراسات السابقة.

الفصل الأول الإطار العام للدراسة

المقدمة:

التربية الإسلامية مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بالعلم بل تسبق العلم، ولا بد لنا كمسلمين من التركيز على تعاليم الدين الإسلامي وتطبيقها في حياتنا كي نفوز برضا الله عز وجل. ومن أهداف التربية الإسلامية غرس الإيمان في نفس وعقل وروح المسلم وغرس مبادئ الإسلام في الأفراد بحيث يصبح كل سلوكياتهم مسلمة، هذا إلى جانب التربية الخلقية والتنقيف الفكري وتنمية الروح الاجتماعية والنواحي الجمالية. (أبو دف، ٢٠٠٢: ٥٥).

إن التربية الإسلامية في اهتمامها بالواقع المادي والديني للإنسان، تسعى إلى الاهتمام بالجانب الروحي على قدم المساواة، وتهدف من وراء ذلك إلى أن تمتد بحياة الإنسان إلى ما هو أبعد من حياة الأرض قصيرة الأجل، وتعدّه لحياة سعيدة أبدية في دار الآخرة، وتهدف التربية الإسلامية إلى تقوية الروابط بين المسلمين، وتدعم تضامنهم وخدمة قضاياهم، وذلك عن طريق ما تقوم به التربية الإسلامية من توحيد للأفكار والاتجاهات والقيم بين المسلمين في مشارق الأرض مغاربها، وتكون عاملاً فاعلاً في تماسكهم ووحدتهم وجمع شملهم وتكثيف جهودهم وجعلهم جميعاً على قلب رجل واحد. (مرسي، ٢٠٠٠: ٥١-٥٣).

التدين له علاقة وجدانية وروحية بين الفرد وخالقه التي تقتضى في الإسلام بحب الله ورسوله، والحب لله والخوف من الله رغبة ورهبة منه، وهذه العلاقة الوجدانية يوجد لها صدق في ضمير الفرد ووجدانه، فتصبح لدى الملتزم شرعاً عبارة عن محرك له في توجهاته وسلوكه ومعاملاته وأخلاقه، بإقامة العدل ومقاومة الفساد والفوضى. كذلك يربط بين أفراد المجتمع الواحد برباط المحبة والتراحم والاحترام المتبادل. (مرسي، ١٩٩٩: ٤٠).

الالتزام الشرعي له عوامل كثيرة تؤثر فيه، منها عوامل ذاتية تشمل الفطرة والنفس والأخلاق وعوامل خارجية تشمل: الأسرة، والرفاق، والمدرسة، والجامعة، والمسجد، والمؤسسات الدينية، والجمعيات الخيرية، ووسائل الإعلام، والطالب الملتزم دينياً ينعكس التزامه على سلوكه، وفي علاقته مع خالقه، ومع مجتمعه وأقاربه، ومع نفسه، حيث يقوم بواجبات، ويضحي من أجل ذلك ويقوم بمسؤولياته الاجتماعية بالشكل المناسب. (أبو عمرة، ٢٠١٣: ٢).

الدين الإسلامي فطري لدى الإنسان، وقد تساعد على ظهوره عوامل التنشئة الاجتماعية المتمثلة في الوالدين؛ لقوله صلى الله عليه وسلم: "ما من مولود يولد إلا يولد على الفطرة فأبواه يهودانه أو ينصرانه أو يمجسانه" (البخاري، د.ت، ج٦، ١١٤).

وترى الباحثة أن مبدأ التوجيه نحو الالتزام الشرعي يناسب فئة طالبات المرحلة الثانوية؛ لاكتمال النضوج العقلي لدى هذه الفئة، لإدراكها للأمور ومعرفة الصحيح من الخطأ في تلك المرحلة، وهي قابلة للتغيير وكذلك التقليد الأعمى في سن المراهقة، وكذلك واقع الأمهات الفلسطينيات ونظرتهم الرجعية لتزيين بناتهن للزواج في ذلك السن.

وقد حظي الالتزام الديني باهتمام العديد من الدراسات مثل دراسة (أبوعمرة، ٢٠١٣)، ودراسة (الشلوي، ٢٠٠٦)، ودراسة (الشهري، ١٩٩٦).

ولقد أشارت دراسة (بركات، ٢٠٠٦) أن نسبة ٨٨% من أفراد الدراسة هم ممن أظهروا توجيهاً إيجابياً نحو الالتزام الديني، وكذلك أظهرت دراسة (الحجار، ٢٠٠٦) أن مريضات سرطان الثدي يرتفع لديهن الالتزام الديني بوزن نسبي قدره (٨٨.٢٤%)، كما أشارت دراسة (الشرف، ٢٠٠٢) إلى أهمية مساهمة دور الآباء في الانضباط لدى الأبناء، ومساهمة منهج التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية في التزام الطلبة بالنظام المدرسي.

إن لدور معلمات التربية الإسلامية أهميه كبيرة في توجيه الطالبات نحو الالتزام الشرعي من خلال القدوة الحسنة، بتوجيه النصائح للطالبات بضرورة الالتزام بتعاليم الدين الإسلامي وعدم الخضوع للتطور المخالف للشريعة الإسلامية؛ للفوز بسعادة الدارين الدنيا والآخرة.

من خلال عمل الباحثة كمعلمة للتربية الإسلامية فإن معلمة التربية الإسلامية لها دور كبير ومؤثر في توجيه الطالبات نحو الالتزام الشرعي، واستجابة الطالبات لتوجيهات المعلمات نحو الالتزام الشرعي.

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:

وفي ضوء ما تقدم يمكن تحديد مشكلة الدراسة في الأسئلة التالية:

١. ما درجة قيام معلمات التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية بمحافظات غزة بدورهن في توجيه الطالبات نحو الالتزام الشرعي من وجهة نظرهن؟
٢. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0,05$) بين متوسطات تقديرات أفراد العينة لدرجة قيام معلمات التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية بمحافظات غزة بدورهن في توجيه الطالبات نحو الالتزام الشرعي يعزى لمتغير (المستوى التحصيلي للطالبات - نوع التخصص - المنطقة التعليمية).
٣. ما سبل تفعيل دور معلمات التربية الإسلامية في توجيه الطالبات نحو الالتزام الشرعي.

فرضيات الدراسة:

١. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0,05$) بين متوسطات تقديرات أفراد العينة لدرجة قيام معلمات التربية الإسلامية بدورهن في توجيه الطالبات نحو الالتزام الشرعي تعزى لمتغير المستوى التحصيلي للطالبات. (أقل من 75، 75-85 ، أكثر من 85)
٢. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0,05$) بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة قيام معلمات التربية الإسلامية بدورهن في توجيه الطالبات نحو الالتزام الشرعي تعزى لمتغير نوع التخصص. (شرعي - علوم إنسانية - علمي).
٣. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0,05$) بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة قيام معلمات التربية الإسلامية بدورهن في توجيه الطالبات نحو الالتزام الشرعي تعزى لمتغير المنطقة التعليمية. (شرق غزة - الوسطى - غرب خان يونس).

أهداف الدراسة:

١. التعرف إلى دور معلمات التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية في توجيه الطالبات نحو الالتزام الشرعي.
٢. الكشف عن دلالة الفروق في تقديرات أفراد العينة لدرجة قيام معلمات التربية الإسلامية بدورهن في توجيه الطالبات نحو الالتزام الشرعي تبعاً لمتغيرات الدراسة (المستوى التحصيلي للطالبات، نوع التخصص، المنطقة التعليمية).
٣. اقتراح سبل لتفعيل دور معلمات التربية الإسلامية في توجيه الطالبات نحو الالتزام الشرعي.

أهمية الدراسة:

تكتسب الدراسة أهميتها من خلال ما يلي:

١. أهمية الالتزام الشرعي ودوره في درء الفتن داخل المجتمع الفلسطيني، والحفاظ على عفاف الفتيات.
٢. قد يستفيد من هذه الدراسة كل من الجهات التالية (مديرات المرحلة الثانوية، معلمات التربية الإسلامية، أولياء الأمور، طالبات الثانوية)
٣. التقدم بمجموعة من السبل للارتقاء بدور معلمات التربية الإسلامية في توجيه الطالبات نحو الالتزام الشرعي.

حدود الدراسة:

ممكن عرض حدود الدراسة على النحو التالي:

١. حد الموضوع: اقتصرنا هذه الدراسة على تحديد دور معلمات التربية الإسلامية في توجيه طالبات الثانوية نحو الالتزام الشرعي واقتراح تصور لتعزيز هذا الدور.

٢. الحد المؤسساتي: اقتصرت هذه الدراسة على المدارس الثانوية الحكومية للطالبات.
٣. الحد البشري: اقتصرت الدراسة على طالبات المرحلة الثانوية.
٤. الحد المكاني: محافظات غزة. (مديرية شرق غزة - مديرية الوسطى - مديرية خان يونس).
٥. الحد الزمني: طبقت الدراسة في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي (٢٠١٤-٢٠١٥).

مصطلحات الدراسة:

١. الدور: هو مجموعة من الأنشطة أو الأطر السلوكية التي تحقق ما هو متوقع في مواقف معينة ويترتب على هذه الأدوات إمكانية التنبؤ بسلوك الفرد في المواقف المختلفة. (مرسي ، ١٩٥:٢٠٠١).
٢. المرحلة الثانوية:-

هي المرحلة الدراسية التي تلي مرحلة التعليم الأساسي، وتسبق مرحلة التعليم الجامعي، وتشمل السنتين الدراسيتين الحادية عشرة والثانية عشرة من فترة التعليم التي يمر بها الطلبة حسب المنهج الفلسطيني المقرر في محافظات غزة. (وزارة التربية والتعليم الفلسطيني)

٣. طالبات المرحلة الثانوية:-

- هن الطالبات المقيّدات بالصف الحادي عشر والثاني عشر لفرعيها (الشرعي والعلوم الإنسانية والعلمي) بالمدارس الحكومية التابعة لوزارة التربية والتعليم في محافظات غزة والتي يتراوح أعمارهن بين (١٧، ١٨) سنة، لعام ٢٠١٣-٢٠١٤. (وزارة التربية والتعليم الفلسطيني)
٤. محافظات غزة: وتشمل محافظات شمال غزة، غزة، الوسطى، خان يونس، رفح، تعتبر المحافظات أعلى مستوى في الهيكل الإداري من التقسيمات الإدارية في الأرض الفلسطينية بحيث تضم المحافظات في المنطقة الجغرافية الواحدة العديد من التجمعات السكنية. (دائرة الإحصاء المركزي، ١٩٩٩: ٢١)
 ٥. الالتزام الشرعي:- هو التزام الفرد المؤمن بما شرّع في كتاب الله وسنة رسوله ﷺ، من العقيدة الايمانية والتي تتمثل في العبادات والمعاملات والأخلاق التي ترضي الله عز وجل، وتحسن علاقة الفرد المؤمن بالآخرين، وعلاقته بالمجتمع الإسلامي. (موسى، ١٩٩٩: ٦٨٧).

تعرف الباحثة دور معلمات التربية الإسلامية تعريفاً إجرائياً بأنه:

الإجراءات والممارسات التي تقوم بها معلمات التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية بمحافظة غزة؛ لتوجيه الطالبات نحو الالتزام الشرعي، والتي تم قياسها من خلال الاستبانة التي أعدتها الباحثة لهذا الغرض.

الدراسات السابقة:

اطلعت الباحثة على الكثير من الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة الحالية سواء بصورة مباشرة كالالتزام الديني، أو غير مباشرة كالقيم والآداب الدينية، وقد رتبت الباحثة هذه الدراسات من الأحدث إلى الأقدم.

يمكن إبراز الدراسات السابقة على النحو التالي:-

١. دراسة (ابو عمرة، ٢٠١٣) بعنوان "مستوى الالتزام الديني والقيم الاجتماعية، وعلاقتها بالاغتراب النفسي لدى طلاب الجامعات الفلسطينية بغزة". وهدف الدراسة التعرف إلى مستوى الالتزام الديني، والقيم الاجتماعية، والاغتراب النفسي لدى طلبة جامعات غزة، واعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي؛، قام الباحث باختيار عينة عشوائية استطلاعية قوامها (٥٠) طالباً وطالبة من خارج عينة الدراسة الأصلية؛ بهدف التحقق من صلاحية المقاييس الثلاثة، تكونت عينة الدراسة من (٦٨٨) طالباً وطالبة من طلبة الجامعات الفلسطينية بغزة.

أهم نتائج الدراسة:

١. أن مستوى الالتزام الديني لدى طلبة الجامعات الفلسطينية بغزة من وجهة نظرهم بلغت (٨١.٨٨ %)، أما مستوى القيم الاجتماعية بلغ (٨٦.٦٨%)، ومستوى الاغتراب النفسي بلغ (٥٩.١٦%).
٢. وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين الالتزام الديني والقيم الاجتماعية، أي أنه كلما زاد أحدهما زاد الآخر والعكس صحيح .
٣. عدم وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الالتزام الديني والاغتراب النفسي.
٤. وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين القيم الاجتماعية والاغتراب النفسي لدى عينة الدراسة.

التوصيات:

١. اهتمام الأهالي بتنشئة أبنائهم على الالتزام بجميع التعاليم الإسلامية.
 ٢. اهتمام الجامعات بتدريس الطلبة المساقات الإسلامية، وخاصة المعاملات .
 ٣. عقد دروس لكيفية مواجهه المشكلات، وحل الأزمات التي تواجه الطلبة.
٢. دراسة (أبو خوصة، ٢٠١٠) بعنوان "دور معلمي المرحلة الثانوية في تعزيز الآداب الإسلامية من وجه نظر طلبتهم وسبل تفعيله - دراسة تقييمية بغزة".

هدفت الدراسة إلى بيان موقع الآداب الإسلامية في العملية التربوية، ودورها في تقويم وتهذيب سلوك المتعلم، وتعد الدراسة محاولة لتأصيل العلوم الإنسانية من منطلق إسلامي، واعتمد الباحث

على المنهج الوصفي التحليلي للتعرف إلى دور المعلم في تعزيز الآداب الإسلامية لدى طلبة مرحلة المرحلة الثانوية. واستخدم الباحث عينه من جميع الطلبة المسجلين في الصف الثاني عشر بفرعيه العلمي والأدبي للعام "٢٠٠٩ - ٢٠١٠" وطبق الاستبانة على المتغيرات التالية الجنس، التخصص، المنطقة التعليمية.

وتكونت عينة الدراسة الأصلية من (٧٣٠) طالباً وطالبة من المرحلة الثانوية في محافظة غزة للعام (٢٠١٠-٢٠٠٩) بنسبة ٧% من المجتمع الأصلي البالغ "10730" تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية.

نتائج الدراسة:

١ . أن المتوسط العام لدور المعلم في تعزيز الآداب الإسلامية من وجهة نظر طلبتهم وسبل تفعيلها قد بلغ (٧٢,٥%)، بانحراف معياري (٣٤%)، وبوزن نسبي (٧٦,٧١%)، وهذا يدل على دور المعلم في توجيه طلبته وارشادهم للآداب الإسلامية.

٢ . لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (a≤0,05)، في دور معلمي المرحلة الثانوية في تعزيز الآداب الإسلامية من وجهة نظر طلبتهم وسبل تفعيلها تعزى لمتغير الجنس (ذكور وأنثى)، وتوجد فروق تعزى لمتغير التخصص لصالح الفرع الأدبي، وتوجد فروق تعزى لمتغير لمنطقة التعليمية لصالح منطقة شرق غزة.

أهم توصيات الدراسة:

- ١ . حث المعلمين والمعلمات بالعمل على زيادة ترسيخهم للآداب الإسلامية.
- ٢ . ضرورة تدريس مساق يشتمل على معظم الآداب الإسلامية لدى الطلبة.
- ٣ . ضرورة اهتمام المعلم بالآداب الإسلامية والتحلي بها ليكون قدوة للطلبة.

٣ . دراسة (قشلان، ٢٠١٠) بعنوان "دور معلمي المرحلة الثانوية في تعزيز القيم الإسلامية لدى طلابهم في محافظات غزة".

هدفت الدراسة للتعرف إلى دور معلمي المرحلة الثانوية في تعزيز القيم الإسلامية لدى طلابهم في محافظات غزة، والتعرف إلى أهم القيم الإسلامية التي يسعى معلمو المرحلة الثانوية إلى تعزيزها لدى طلابهم.

ويتكون مجتمع الدراسة من جميع الطلاب الذكور في المدارس الثانوية الحكومية بمحافظة غزة (الطلبة النظاميين في الصفين الحادي عشر والثاني عشر في فرعيه العلوم الإنسانية والعلمية) والبالغ عددهم (٢٩٢٧٣) وقام الباحث بتطبيق أداة الدراسة على عينة عشوائية مكونة من (٦٢٤) طالباً واعتمد الباحث في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي نظراً لمناسبته لأغراض الدراسة.

نتائج الدراسة:

١. إن دور معلمي المرحلة الثانوية في تعزيز القيم الإسلامية لدى طلابهم بمحافظة غزة من وجهة نظر الطلاب أنفسهم (٦٧.٧%) وقد حصلت القيم الخلقية على الترتيب الأول على وزن نسبي (٦٩.٢%) ثم تلتها قيم العلم على الترتيب الثاني بوزن نسبي (٦٨.٧%) ثم تلتها القيم الاجتماعية حيث حصلت على الترتيب الثالث، والقيم الوجدانية على الترتيب الرابع، والقيم الشخصية على الترتيب الخامس والأخير.
 ٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول دور المعلم الثانوي في تعزيز القيم الشخصية لدى طلبة المرحلة الثانوية بمحافظة غزة يعزى لمتغير المستوى التعليمي.
 ٣. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($0.05 \geq a$) حول دور المعلم الثانوي في تعزيز القيم الخلقية، والاجتماعية، والوجدانية، وقيم العلم، وفي الاستبانة ككل لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظات غزة يعزى لمتغير المستوى التعليمي والتخصص الدراسي وتوجد فروق يعزى للمنطقة التعليمية.
- أهم توصيات الدراسة:

١. ضرورة اقتناء المعلم لأثر الرسول صلى الله عليه وسلم في التوجيه التربوي والاقتداء به في أقوله وأفعاله، بما يحقق الاتفاق والإحسان في الحياه الخاصة والعامة .
٢. اهتمام المؤسسات والجامعات بنشر القيم الإسلامية بين الطلبة طول فترة الدراسة، من أجل التنشئة الدينية والإسلامية المباشرة على تأثير الثقافات الأخرى، وذلك بطرح المزيد من المواد المتعلقة بالثقافة الإسلامية.

٤. دراسة (المالكي، ٢٠٠٦) بعنوان "العلاقة بين التزام التلاميذ بالسلوك الإسلامي داخل الفصل ومستوى أدائهم في مادة التربية الإسلامية في المرحلة الابتدائية"، (السعودية). هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين التزام التلاميذ بالسلوك الإسلامي داخل الفصل، ومستوى أدائهم في مادة التربية الإسلامية في المرحلة الابتدائية بحسب متغيرات الدراسة المستقلة الأربعة: الصف الدراسي، المادة، وعدد تلاميذ الفصل، وتوقيت الحصة. واعتمد الباحث في دراسته المنهج الوصفي، واستخدم الباحث نوعين من الأدوات لدراسة الظاهرة، وهما بطاقة الملاحظة، ومقياس الأداء، وتم تطبيق الدراسة على أربع مدارس عشوائية في مدينة مكة المكرمة وبلغ عدد التلاميذ (أفراد العينة ٢٤٢) من تلاميذ الصفوف الأربعة العليا من المرحلة الابتدائية، واختار الطريقة العشوائية في عملية التوزيع.

أهم نتائج الدراسة:

٢. وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين التزام التلاميذ بالسلوك الإسلامي ومستوى أدائهم في مادة التربية الإسلامية في المرحلة الابتدائية.
٣. وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مجالي السلوك القولي والسلوك الفعلي ومستوى أداء التلاميذ في مادة التربية الإسلامية.
٤. وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين جميع مجالات السلوك الإسلامي وجميع مجالات أداء التلاميذ في المادة السلوكية فيما عدا مجال أداء التلاميذ خارج الصف .
٥. عدم اختلاف العلاقة بين الالتزام التلاميذ بالسلوك الإسلامي ومستوى أدائهم في مادة التربية الإسلامية باختلاف المتغيرات المستقلة الأربعة للدراسة، وهي الصف الدراسي، والمادة، وعدد التلاميذ في الفصل، وتوقيت الحصة .

أهم توصيات الدراسة:

١. ضرورة الاهتمام بالالتزام التلاميذ بالسلوك الإسلامي داخل الفصل من قبل معلمي التربية الإسلامية.
 ٢. ضرورة الاهتمام بالسلوك الوجداني للتلميذ من قبل معلمي التربية الإسلامية .
 ٥. دراسة (الشلوى، ٢٠٠٦) بعنوان "الالتزام الديني، والمسؤولية الاجتماعية، وبعض المتغيرات الديموجرافية لدى عينة من طلاب جامعة أم القرى".
- هدفت الدراسة إلى التعرف إلى العلاقة بين درجة الالتزام الديني، ودرجة المسؤولية الاجتماعية لدى عينة من طلاب جامعة أم القرى .
- واستخدام الباحث المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم اختيار عينة عشوائية مكونه من (٤٠٠) طالب من الجامعة من تخصصات مختلفة، و(٢٠٠) طالباً من الأقسام العلمية فقط، و(٢٠٠) طالب من الأقسام الأدبية.

أهم نتائج الدراسة:

١. توجد علاقة ارتباطية بين متغير الالتزام الديني ومتغير المسؤولية الاجتماعية لدى عينة الدارسة.
٢. توجد فروق في الالتزام الديني وفقاً لمتغير المستوى الدراسي، والتخصص الدراسي لدى عينة الدراسة لصالح المستويات العليا.
٣. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في المسؤولية الاجتماعية وفقاً لمتغير التخصص الدراسي.
٤. توجد فروق ذات دلالة احصائية في الالتزام الديني، والمسؤولية الاجتماعية وفقاً لمتغير العمر لصالح الأفراد الأكبر عمراً.

٦. دراسة (بركات، ٢٠٠٦) بعنوان: "الاتجاه نحو الالتزام الديني، وعلاقة بالتكيف النفسي والاجتماعي لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة" (فلسطين)، هدفت الدراسة إلى تعرف أثر الالتزام الديني في مستوي التكيف النفسي والاجتماعي لدى طلبة الجامعة. ومعرفة مدى تأثير المتغيرات التالية: (الجنس، التخصص، التحصيل الدراسي، العمر، عمل الأب، عمل الأم) في مستوى الالتزام الديني لدى طلبة الجامعة، اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي، واستخدام الباحث أداتين؛ لجمع البيانات اللازمة لفحص الفرضيات موضع النقص في هذه الدراسة وهما (١) مقياس التكيف النفسي والاجتماعي، وذلك بإعداد الباحث استبانة مصممة من (٣٠) فقرة على شكل صيغة سؤال، تكون الإجابة عليها أوافق أو لا أوافق، وطبق العينة على الطلاب الملتحقين بجامعة القدس المفتوحة في طولكرم باختيار عينة عشوائية بلغت (٢٠٠) طالباً وطالبة موزعين حسب المتغيرات في موضع البحث.

أهم نتائج الدراسة:

وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن نسبة (٨٨%)، من أفراد الدراسة هم ممن أظهروا توجهها إيجابياً نحو الالتزام الديني.

وأوصت الدراسة بضرورة العمل على نشر الثقافة الدينية بين المراهقين، بالاستعانة بتعاليم الدين في مختلف مجالات الحياة من مشكلات الشباب والتعليم والأسرة .

٧. دراسة (الحجار، أبو اسحق، ٢٠٠٦) بعنوان "التوافق لدى مريضات سرطان الثدي بمحافظة غزة وعلاقته بمستوى الالتزام الديني ومتغيرات أخرى".

هدفت الدراسة إلى تعرف مستوى التوافق لدى مريضات سرطان الثدي بمحافظة غزة، وعلاقته بمستوى الالتزام الديني، وما إذا كانت هناك فروقات وتباينات تعزى لمتغير العمر، دخل الأسرة، المستوى التعليمي.

واستخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، لأنه المنهج الأكثر مناسبة للدراسة، واستخدم الباحثان أدوات الدراسة التالية: ١. اختبار التوافق لدى مريضات سرطان الثدي، وذلك من خلال المقابلات الشخصية مع بعض مريضات سرطان الثدي، وقد صاغ الباحثان فقرات الاختبار في صورته الأولية حيث تكونت من ٦٠ فقرة، تم توزيع الفقرات على خمسة أبعاد، بما ينسجم مع مفاهيم الدراسة وطبيعة مرض سرطان الثدي. ٢. اختبار الالتزام الديني لمريضات سرطان الثدي.

وطبق الباحثان على العينة وتشمل جميع مريضات سرطان الثدي اللواتي يعالجن في عيادة الأورام بمستشفى الشفاء في غزة من مختلف محافظات غزة ما عدا المحافظات الجنوبية (خان يونس - رفح) والبالغ عددهن حوالي (٣٠٠) مريضة مصابة بسرطان الثدي.

وتكونت عينة الدراسة من عينة استطلاعية بلغت ٣٠ مريضة، تم اختيارهن بالطريقة العشوائية التطبيقية؛ وذلك للتحقق من صدق وثبات أداة الدراسة، وتراوحت أعمارهن من (٣٠-٧٠) عاماً، بمتوسط (٤٩) عاماً.

وعينة الدراسة الفعلية اشتملت على (٦٠) مريضة مصابة بسرطان الثدي من المجتمع الأصلي (٣٠٠) مريضة في محافظات غزة، مع ملاحظة عدم مشاركة مريضات المحافظة الجنوبية وتم توزيع عينة الدراسة حسب المتغيرات التالية (العمر، دخل الأسرة، المستوى التعليمي).
أهم نتائج الدراسة:

١. أن مريضات سرطان الثدي يعانين من آثار أعراض ومضاعفات سرطان الثدي على التوافق، وخاصة في البعد الجسمي والنفسي والاجتماعي والانسجامي، ثم الأسرة حيث على الوزن النسبي للتوافق الكلي (٧٥,٢٢%).

٢. أن مريضات سرطان الثدي يرتفع لديهن الالتزام الديني بوزن نسبي (٨٨,٢٤%).

٣. لا توجد فرق ذات دلالة إحصائية في التوافق الكلي تعزى لمتغير دخل الأسرة ما عدا بعدين هما البعد الجسمي والنفسي.

٤. توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين التوافق الكلي، والالتزام الديني لدي مريضات سرطان الثدي بمحافظة غزة ما عدا البعد الجسمي.

أهم توصيات الدراسة:

١. تصميم برامج إرشادية لمريضات سرطان الثدي للعمل على تحسين مستوى التوافق لديهن.
٢. العمل على تفعيل دور الدين كعلاج يقدم لمريضات سرطان الثدي، وذلك عن طريق عمل برنامج إرشادي ديني يهتم بمريضات سرطان الثدي.
٣. أن تقوم الجهات المشرفة على رعاية مريضات سرطان الثدي بعمل لقاءات ميدانية مع المريضات؛ للوقوف على المشاكل التي تعاني منها مريضات سرطان الثدي والعمل على حلها.

٨. دراسة (مرتجي، ٢٠٠٤) بعنوان "مدى ممارسة طلبة المرحلة الثانوية للقيم الأخلاقية من وجهة نظر معلمهم في محافظة غزة".

هدفت الدراسة إلى تحقيق ما يلي:

١. الكشف عن درجة ممارسة طلبة المرحلة الثانوية للقيم الأخلاقية في محافظة غزة من جهة نظر معلمهم.
٢. التعرف إلى الأساليب التي يستخدمها المعلمون والمعلمات لأفراد العينة ولحث الطلبة وتشويقهم على ممارسة القيم الأخلاقية .

اعتمد الباحث في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي؛ لمعرفة مدى ممارسة طلبة الثانوية للقيم الأخلاقية من وجه نظر معلمي ومعلمات هذه المرحلة. أدوات الدراسة: الإستبانة واختيار عينة عشوائية قوامها (٢٩٠) فرداً من معلمي ومعلمات هذه المرحلة ثم تحليل هذه الدراسة الميدانية للوصول إلى نتائج . يشتمل مجتمع الدراسة على كل من المعلمين والمعلمات الذين يعملون في المدارس الحكومية الثانوية، التي تشرف عليها مديرية التربية والتعليم في محافظة غزة، للعام الدراسي ٢٠٠٢-٢٠٠٣، والبالغ عددهم "٧٦٤" معلماً ومعلمة.

أهم نتائج الدراسة:

١. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($a \leq 0,05$) بين متوسطات تقدير أفراد العينة لدرجة ممارسة طلبة المرحلة الثانوية للقيم الأخلاقية تعزى لمتغير الجنس لصالح الطالبات.

٢. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($a \leq 0,05$) بين متوسطات تقدير أفراد العينة لدرجة ممارسة طلبة المرحلة الثانوية للقيم الأخلاقية تعزى لمتغير التخصص (علمي ، أدبي).

٣. من أكثر الأساليب التربوية شيوعاً لدى معلمي المرحلة الثانوية؛ لحث الطلبة وتشجيعهم على ممارسة القيم الأخلاقية على الترتيب (التربية بالقدوة - الترغيب والترهيب - الموعظة والنصح - الممارسة العملية).

توصيات الدراسة:

١. ضرورة الاهتمام بالقيم الأخلاقية المستمدة من مصادر الإسلام، وتنمية بعض القيم الأخلاقية لدى طلبة المرحلة الثانوية.

٢. ضرورة إمام المعلمين والمعلمات بالأساليب التربوية المختلفة لحث الطلبة وتشجيعهم على ممارسة القيم الأخلاقية.

٩. دراسة (نجوم، ٢٠٠٢) بعنوان "الالتزام بالدين الإسلامي، وعلاقته بكل من قلق الموت والاكتئاب لدى المسنين والمسنات في جدة".

هدفت هذه الدراسة للتعرف إلى أهم مظاهر كل من الالتزام بالدين الإسلامي وتعاليمه، وقلق الموت، والتعرف على العلاقة بين الالتزام بالدين الإسلامي، والاكتئاب النفسي، وقلق الموت عند المسنين.

واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وطبقت الدراسة على عينة من المسنين البالغ عددهم (٢٠٠) مسناً ومسنّة من دار الرعاية الاجتماعية والجمعيات الخيرية، تم اختيارهم بطريقة عشوائية؛ لقياس مدى الالتزام بالإسلام وعلاقته بالاكتئاب النفسي وقلق الموت.

أهم نتائج الدراسة:

١. توجد علاقة ارتباطية بين الالتزام بالدين الإسلامي، والاكتئاب النفسي، وقلق الموت.
٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاكتئاب النفسي بين الملتزمين بالدين الإسلامي، والأقل التزاماً، وذلك لصالح ذوي الالتزام بالدين الإسلامي المنخفض.
٣. توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الاكتئاب النفسي، وقلق الموت .

١٠. دراسة (الشرف، الحمدان، ٢٠٠٢) بعنوان "مدى مساهمة منهج التربية الإسلامية في التزام طلبة المرحلة الثانوية بالنظام المدرسي، دراسة استطلاعية لأداء الإدارة المدرسية، ومدرس التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية بدولة الكويت".

وهدفت الدراسة إلى معرفة مدى مساهمة منهج التربية الإسلامية في تحقيق الانضباط الطلابي، من وجهة نظر مدرسي التربية الإسلامية، والإدارة المدرسية، ومعرفة أنواع المشكلات الطلابية المتعلقة بعدم الالتزام بالنظام المدرسي، وأساليب تقوية التزام الشباب بالنظام المدرسي، التي يمكن تضمينها في منهج التربية الإسلامية.

وأداء المبحوثين وفقاً لمتغيرات الجنس والمنطقة التعليمية والوظيفية وسنوات الخدمة ونظام التعليم. واعتمد الباحثان على المنهج الوصفي التحليلي.

كما استخدم الباحثان الاستبانة كأداة للبحث، وطبق عينة الدراسة على جميع مدارس الكويت وعددها (١١٨) للبنين والبنات نظام الفصلين، والمقررات موزعة على المناطق التعليمية المختلفة في دولة الكويت، وقد استجابت (٩٢) مدرسة منها، تمثل النظائر والوكلاء والمدرسين الأوائل والمدرسين، بلغ عددهم (٣٧٨) مبحوثاً. وكانت الإجابة على بنود الاستبيان من ٣ اختبارات (أوافق - غير متأكد - لا أوافق) وقد أعطى أوافق ثلاث درجات، وغير متأكد درجتين، ولا أوافق درجة واحدة.

أهم نتائج الدراسة:

١. تشير نتائج الدراسة إلى أهمية مساهمة دور الآباء في الانضباط لدى الأبناء.
٢. أن موافقة الإناث أعلى من الذكور، على بنود المحور الأول، والخاص بمساهمة منهج التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية في التزام الطلبة بالنظام المدرسي.

٣. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين، من حيث نظام التعليم وسنوات الخدمة والمناطق التعليمية، مما يدل على الاتفاق الكامل بين المبحوثين.

أهم توصيات الدراسة:

١. تزويد مدرس التربية الإسلامية بدورات مكثفة عن كيفية التعامل مع المراهقين.
٢. اقتراح برنامج مدرسي ضمن النشاط المدرسي وطابور الصباح وغيرها من الفعاليات داخل المدرسة؛ لإعداد الشباب إعداداً تربوياً وفق قيم ومبادئ الدين الإسلامي الحنيف.

١١. دراسة (الشهري، ١٩٩٦) بعنوان "الالتزام الديني في الإسلام، وعلاقته بالاكنتاب النفسي لدى عينة من طلاب جامعة أم القرى بمكة المكرمة".

هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين درجة الالتزام الديني في الإسلام ودرجة الاكنتاب النفسي لدى أفراد العينة، واستخدام الباحث المنهج الوصفي، حيث اشتملت عينة الدراسة على (٢٠٠) طالب تم اختيارهم عشوائياً من طلاب جامعة أم القرى بمكة من كليات أربع: كلية الشريعة، واللغة العربية، والعلوم الاجتماعية، وكلية التربية، باختيار (٥٠) طالباً من كل كلية.

أهم نتائج الدراسة:

١. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاكنتاب النفسي بين مرتفعي الالتزام الديني ومنخفضي نفس الالتزام، وذلك لصالح طلاب كلية الشريعة.
٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاكنتاب النفسي بين مرتفعي الالتزام الديني ومتوسطي نفس الالتزام، وذلك لصالح طلاب كلية العلوم الاجتماعية،
٣. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاكنتاب النفسي بين المتوسطين في الالتزام الديني والمنخفضين في الالتزام، وذلك لصالح طلاب كلية التربية.
٤. توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجة الالتزام الديني في الإسلام ودرجة الاكنتاب النفسي، وذلك لصالح طلاب كلية اللغة العربية.

التعقيب على الدراسات السابقة:

لقد تبين من خلال استعراض الدراسات السابقة أنه يمكن الوصول للملاحظات التالية:

أولاً: أوجه الاتفاق:

١- من حيث الأهداف:

اتفقت بعض الدراسات السابقة من حيث الأهداف في معرفة العلاقة بين درجة الالتزام الديني في الإسلام ودرجة الاكتئاب النفسي، كدراسة (الشهري، ١٩٩٦) ودراسة (نجوم، ٢٠٠٢) ودراسة (بركات، ٢٠٠٦) ودراسة (الحجار، أبو اسحق، ٢٠٠٦)، ودراسة (أبو عمرة، ٢٠١٣).

٢- من حيث المنهج:

اتفقت بعض الدراسات بتناول المنهج الوصفي التحليلي كدراسة (أبو عمرة، ٢٠١٣) ودراسة (الشلوي، ٢٠٠٦)، ودراسة (النجوم، ٢٠٠٢)، ودراسة (أبو خوصة، ٢٠١٠) ودراسة (قشلان، ٢٠١٠).

٣- من حيث الأدوات المستخدمة:

اتفقت بعض الدراسات باستخدام الاستبانة كأداة لفحص أفراد العينة، (أبو عمرة، ٢٠١٣)، ودراسة (أبو خوصة، ٢٠١٠)، ودراسة (قشلان، ٢٠١٠)، ودراسة (بركات، ٢٠٠٦)، ودراسة (الشرف، الحمدان، ٢٠٠٢)، ودراسة (المالكي، ٢٠٠٦).

٤- من حيث عينة الدراسة:

اتفقت بعض الدراسات في تطبيق العينة على الطلاب والطالبات من المراحل الابتدائية العليا والثانوية والجامعية، كدراسة (الشرف، الحمدان، ٢٠٠٢)، ودراسة (بركات، ٢٠٠٦)، ودراسة (المالكي، ٢٠٠٦)، ودراسة (أبو عمرة، ٢٠١٣)، ودراسة (أبو خوصة، ٢٠١٠)، ودراسة (قشلان، ٢٠١٠).

٥- من حيث النتائج:

اتفقت أغلب الدراسات السابقة بأنه يوجد علاقة بين الالتزام الديني والاكتئاب النفسي أو السلوك الصحيح، كدراسة (الشلوي، ٢٠٠٦)، ودراسة (أبو عمرة، ٢٠١٣) ودراسة (الشهري، ١٩٩٦) ودراسة (نجوم، ٢٠٠٢)، ودراسة (بركات، ٢٠٠٦)، ودراسة (الحجار، أبو اسحق، ٢٠٠٦).

ثانياً : أوجه الاختلاف:

١- من حيث الأهداف:

- اختلفت بعض الدراسات السابقة في التعرف على دور معلمي المرحلة الثانوية في تعزيز القيم الإسلامية، والآداب الإسلامية، والقيم الأخلاقية لدى طلابهم، كدراسة (مرتجى، ٢٠٠٤)، ودراسة (قشلان، ٢٠١٠)، ودراسة (أبو خوصة، ٢٠١٠)

٢- من حيث المنهج:

- اختلفت بعض الدراسات في استخدام أداء المقابلات الشخصية كدراسة (الحجار، أبو اسحق، ٢٠٠٦)، ودراسة (المالكي، ٢٠٠٦) استخدام الباحث بطاقات الملاحظة.

٣- من حيث الأدوات المستخدمة:

- اختلفت بعض الدراسات في استخدام أداة الاستبانة كأداة فحص ما عدا دراسة (الحجار، أبو اسحق، ٢٠٠٦)، استخدم الباحث أداة المقابلات الشخصية مع مريضات سرطان الثدي، ودراسة (المالكي، ٢٠٠٦)، استخدام بطاقات الملاحظة.

٤- من حيث عينة الدراسة:

- اختلفت بعض الدراسات السابقة في تطبيق عينة الدراسة على النساء المريضات بسرطان الثدي ومدى التزامهن بالدين الإسلامي كدراسة (الحجار، أبو اسحق، ٢٠٠٦)، ودراسة (نجوم، ٢٠٠٢)، طبقت على عينة من المسنين والمسنات في دور الرعاية الاجتماعية .

٥- من حيث النتائج:

- اختلفت نتائج دراسة (الشرف، الحمدان، ٢٠٠٢)، وتوصلت الدراسة إلى أهمية مساهمة دور الآباء في الانضباط لدى الأبناء، ومساهمة منهج التربية الإسلامية في التزام الطلبة بالنظام المدرسي.

ثالثاً: اوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

- أ- تحديد مشكلة الدراسة ومنهجها المناسب.
- ب- التعرف على الأساليب الإحصائية الملائمة للدراسة.
- ت- الاستفادة من طريقة الباحثين في تحديد متغيرات الدراسة.

رابعاً: أوجه تميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في التالي:

- ١- الاهتمام بدور معلمات التربية الإسلامية في توجيه الطالبات نحو الالتزام الشرعي.
- ٢- تخصيص طالبات المرحلة الثانوية بفروعها (الشرعي والإنساني والعلمي)، لما لهذه الفئة من خصائص عمرية مميزة.
- ٣- التأسيس الإسلامي لمفهوم الالتزام الشرعي بالعودة إلى القرآن الكريم والسنة النبوية.

الفصل الثاني

الإطار النظري

- المقدمة. <
- الالتزام الشرعي <
- أولاً: المجال الإيماني. <
- ثانياً: المجال الأخلاقي. <
- ثالثاً: المجال الاجتماعي. <
- التعليم في المرحلة الثانوية. <

الفصل الثاني

الإطار النظري

تمهيد:

تهدف التربية الإسلامية إلى إعداد الفرد المسلم إعداداً متكاملًا لبناء شخصيته المتكاملة في عبادته لله عز وجل، ولذلك تسعى التربية الإسلامية إلى الارتقاء بجميع جوانب شخصية الفرد المسلم، وذلك بالاهتمام بمجالات التربية الإسلامية (المجال الإيماني، المجال الأخلاقي، المجال الاجتماعي). عرضت الباحثة في هذا الفصل الجوانب النظرية للمصطلحات الأساسية في البحث، بحيث قسم الفصل إلى محورين هما: الالتزام الشرعي، والتعليم في المرحلة الثانوية.

الالتزام الشرعي

تعريف الالتزام لغة واصطلاحاً:

الالتزام لغةً:

الالتزام : مصدر الفعل التزم الشيء يلتزم التزاماً وأصله لزم الشيء يلزمه لزمًا ولزامًا: أي ثبت ودام عليه ولم يفارقه واسم الفاعل منه لازم، واسم المفعول: ملزوم، يقال لزمه زكاة المال أي وجبت عليه ولزمه الطلاق: أي وجب حكمه وهو قطع الزوجية. (ابن منظور، ب، ت. ٤٠٢٧).

الالتزام اصطلاحاً:

هي المداومة والاستمرار من العبد في إتباع منهج الإسلام عقيدة وعملاً بامتناله لأوامر الله عز وجل واجتناب نواهيه. (موسى، ١٩٩٩ : ٥٤٣)

الشرعي لغة واصطلاحاً:

الشرعي لغة: هو المنسوب إلى الشرع وما كان ضمن حدود الشرع موافقاً له. الشرعي اصطلاحاً: يقصد به الأحكام التي سنّها الله لعباده ليكونوا مؤمنين عاملين على ما يساعدهم في الدنيا والآخرة. (السايس، د.ت: ٧)

تعرف الباحثة للالتزام الشرعي:

هو التزام الفرد بما شرع الله سبحانه وتعالى باتباع أوامره واجتناب نواهيه، وأن يتخذ الفرد الشريعة الإسلامية منهجاً له في حياته حتى تقيه من الانحراف، وتقيه من الوقوع في المحرمات والشبهات، ليبلغ درجة من الرضا عن نفسه برضا خالقه عنه.

أهمية الالتزام الشرعي:

أنزل الله سبحانه وتعالى شرعه للبشر، ليحكم بينهم في أمور حياتهم قال تعالى: ﴿كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً فَبَعَثَ اللَّهُ النَّبِيِّنَ مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ وَأَنْزَلَ مَعَهُمُ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِيَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ فِي مَا اخْتَلَفُوا فِيهِ وَمَا اخْتَلَفَ فِيهِ إِلَّا الَّذِينَ أُوتُوهُ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَاتُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ فَهَدَى اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا لِمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ مِنَ الْحَقِّ بِإِذْنِهِ ۗ وَاللَّهُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾ (البقرة: ١٣٣)

كما بين الإسلام أن الأصل الوحيد الذي يجب أن يرجع إليه عند الاختلاف هو شرع الله عز وجل، حيث قال تعالى: ﴿وَمَا اخْتَلَفْتُمْ فِيهِ مِنْ شَيْءٍ فَحُكْمُهُ إِلَى اللَّهِ ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبِّي عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ﴾ (الشورى: ١٠).

الله أنزل للناس المنهج الذي يتناسب مع حياتهم الفردية والجماعية ومعاشهم وحكمهم وسياساتهم وأخلاقهم وسلوكهم وجعل هذا القرآن دستوراً شاملاً لحياة البشر، فحكمه الفصل في أمر الدنيا والآخرة. (أبو عمرة، ٢٠١٣: ١٩)

مجالات الالتزام الشرعي:

يمكن الحديث عن الالتزام الشرعي من خلال ثلاثة مجالات هي:

١. المجال الإيماني (العقائدي)

٢. المجال الأخلاقي.

٣. المجال الاجتماعي.

أولاً: المجال الإيماني (العقائدي):

يُعد المجال الإيماني أهم مجالات الالتزام الشرعي لما يمثله من أساس يقوم عليه الجوانب الأخلاقية والاجتماعية.

يعرف الإيمان بأنه شعور نفسي يشعر به الإنسان نحو من خلقه، وهو العقيدة المتمكنة في القلب، والافتناع الراسخ في العقل والفكر والإيمان بالله والثقة به وبوحدانيته وقدرته وعظمته، أساس الإسلام وسر العظمة الإسلامية والقوة المحمدية. (على، ٢٠١٠ : ٢٨٤)

وقد سئل الرسول ﷺ عن الإيمان فقال: "أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله وباليوم الآخر وبالقدر خيره وشره" (البخاري، د.ت، ج١: ١٠٦).

ويدور هذا المجال حول أركان الإيمان الستة آنفاً.

ومن مكونات المجال الإيماني (العقائدي) ما يلي:

١- الإخلاص في العبادة:

الإخلاص لغة: خلص الشيء، بالفتح يخلص خلوصاً وخلاصاً إذا كان قد نشب ثم

نجا وسلم وأخلصه وخلصه وأخلص لله دينه. (بن منظور، ١٩٩٠ : ١٢٢٧)

الإخلاص اصطلاحاً:

هو إرادة وجه الله تعالى بالعمل وتصفيته من كل شوب دنيوي، فلا يمازج العمل ما يشوبه من الرغبات العاجلة للنفس، من إرادة مغنم، أو منصب أو مال، أو شهرة أو منزلة في قلوب الخلق أو طلب مدحهم، والهرب من ذمهم واتباع هوى خفي أو غير ذلك من العلل والشوائب. (القوصي، ٢٠١٢ : ٩٢)

الإخلاص شرط لقبول الله عز وجل للعبادة من العباد، قال تعالى: ﴿ وَمَا أُمِرُوا إِلَّا

لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءَ وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ وَذَلِكَ

دِينُ الْقِيَمَةِ ﴾ (البينة: ٥).

ولقد بين رسول الله ﷺ أن الأعمال تقبل بإخلاص النية في العبادة، والنية محلها القلب قال رسول الله ﷺ: "إنما الأعمال بالنيات، وإنما لكل امرئ ما نوى، فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرته إلى الله ورسوله، ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها أو امرأة ينكحها فهجرته إلى ما هاجر إليه" (مسلم، د.ت، ج٣: ١٥١٥).

فكلما قوي إخلاص العبد لله تعالى كملت عبوديته واستغناؤه عن المخلوقات، وبكمال عبوديته لله يبرئه من الكبر والشرك، وإذا خلص دينه لله انصرف من قلبه السوء والفحشاء وانقهر هواه وشيطانه دون تكلف، لقوة تعلقه بالله ومراقبته له. (رفيع: ٢٠١٣: ٣٦)

قال تعالى: ﴿ وَلَقَدْ هَمَّتْ بِهٖ ۖ وَهَمَّ بِهَا لَوْلَا ۖ أَنَّ رءَا بُرْهَانَ رَبِّهٖ ۚ كَذَلِكَ

لِنَصْرِفَ عَنْهُ السُّوءَ وَالْفَحْشَاءَ إِنَّهُ ۚ مِنْ عِبَادِنَا الْمُخْلَصِينَ ﴾ (يوسف: ٢٤)

ومن وجهة نظر الباحثة ينبغي على معلمة التربية لإسلامية تعويد الطالبات على الإخلاص لله عز وجل في العمل والعلم مرضاةً لله عز وجل، والبعد عن الرياء في العمل والعلم.

٢- التوكل على الله والاستعانة به:

التوكل في الدين : هو أن يفوض الإنسان أمره إلى ربه، ويكتفي به، ولذلك كان معنى التوكل بلفظ

التفويض كما في قوله تعالى: ﴿ فَسَتَذَكَّرُونَ مَا أَقُولُ لَكُمْ وَأَفُوضُ أَمْرِي إِلَى

اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ ﴾ (غافر : ٤٤)

أرد أمري كله إلى الله، ولقد كان الرسول ﷺ يدعو فيقول: اللهم إني أسلمت نفسي إليك، وفوضت أمري إليك " (حمزة ، ٢٠٠٠ : ١٧٢).

قال تعالى: ﴿ قَالَ رَجُلَانِ مِنَ الَّذِينَ يَخَافُونَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمَا ادْخُلُوا عَلَيْهِمُ

الْبَابَ فَإِذَا دَخَلْتُمُوهُ فَإِنَّكُمْ غَالِبُونَ وَعَلَى اللَّهِ فَتَوَكَّلُوا إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ

﴿ (المائدة : ٣٣) ﴾

المؤمن إذا لم يتوكل على الله يكون إيمانه ناقصاً، ويكمل إيمانه بالتوكل على الله مع الأخذ بالأسباب، كما قال الرسول ﷺ: "لو أنكم توكلتم على الله عز وجل حق توكله لرزقكم كما يرزق الطير، تغدو خماصاً وتروح بطاناً". (الترمذي، د.ت.ج: ٣: ٣٣٤٤).

وللتوكل درجات ثلاث وهي: ترك الشكاية، والرضا و المحبة، فترك الشكاية درجة الصبر، والرضا سكنون القلب بما قسم الله عز وجل له، وهي أرفع من الأولى، والمحبة أن يكون حبه لما يصنع الله عز وجل به، فالأولى للزاهدين، والثانية للصادقين، والثالثة للمرسلين. (حمزة، ٢٠٠٠ : ١٧٢)

ومن لوازم التوكل على الله:

(حمزة، ٢٠٠٠: ١٧٥ - ١٨٠)

- ١- معرفة الرب وصفاته وأن الأشياء صادرة عن مشيئته وقدرته
- ٢- إثبات الأشياء والمسببات والأخذ بالأسباب.
- ٣- اخلاص القلب في توحيد الله بلا شريك.
- ٤- اعتماد القلب على الله، واسناده إليه .
- ٥- حسن الظن بالله عز وجل.
- ٦- استسلام القلب لله وانجذاب دواعيه إليه.
- ٧- التفويض والقاء الأمور كلها إلى الله تبارك وتعالى.

من وجهة نظر الباحثة أن التوكل على الله من لوازم الإيمان به سبحانه وتعالى، ويقع على عاتق مدرسة التربية الإسلامية أن تعود الطالبات على التوكل على الله مع الأخذ بالأسباب للتفوق والتقدم في التحصيل العلمي، وعدم التواكل على الصديقات بالغش، أو الغرور بالذكاء.

٣- الخوف والخشية من الله:

الخوف لغة: يعني الفرع، خاف يخافه خوفاً وخيفتاً ومخافةً، ومنه التخويف والإخافة والتخوف، والنعت خائف وهو الفرع. (العجم، ١٩٩٩: ٢٧٤)

الخوف اصطلاحاً: هو الخوف المحمود وهو ما حمل على أداء الفرائض واجتتاب المحارم واداء الحقوق والواجبات طاعةً لله عز وجل. (القوصي، ٢٠١٢: ٢٧٧)

الخوف والخشية من الله هو خوف العبادة وليس الخوف الفطري قال تعالى: ﴿ وَقَالَ اللَّهُ لَا

تُخِذُوا إِلَهَيْنِ إِنَّمَا هُوَ إِلَهٌُ وَحِدٌ فَإِنِّي فَأَرْهَبُونَ ﴾ (النحل: ٥١).

فالخوف حقيقة موجودة في فطرة الإنسان غرسها الله عز وجل كما غرس الفطرة في سائر الغرائز الأخرى، والقوة والطاقت والميول، وأهم طاقة في الفطرة هي الإيمان بالله التي فطر الله الناس عليها، والتي تمد كل القوى والغرائز والميول، وترويهها رياً عادلاً متوازناً في الفطرة السليمة حتى تستطيع كل قوة أن تؤدي الدور الحق التي خلقت من أجله. (النحوي، ٢٠٠٠: ٢٦٩).

فالمؤمن يخاف من عذاب الله ويدعو الله أن يصرف عنه عذاب جهنم قال تعالى: ﴿وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا اصْرِفْ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَ إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا﴾ (الفرقان: ٦٥).

كما نهى الله تعالى خشية الكفار وبين أنه أحق بالخشية قال تعالى: ﴿أَلَا تَقْنَلُونَ قَوْمًا نَكَثُوا أَيْمَانَهُمْ وَهَمُّوا بِإِخْرَاجِ الرَّسُولِ وَهُمْ بَدَءُوكُمْ أُولَئِكَ مَرَّةً كَرِهَ اللَّهُ فَأَلَّهِ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَوْهُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾ (التوبة: ١٣).

هناك فرق بين الخشية والخوف، فالخشية تكون مع تعظيم المخشى منه، أما الخوف فقد يكون بدون تعظيم المخوف منه، لذا يسهم الخوف من الله في تحقيق التقوى وبلوغ درجة الإحسان وهو من المواد اللازمة لترسيخ البناء الإيماني لدى المؤمن خاصة إذا امتزج بالرجاء فهما خطان متلازمان في نفس المؤمن بتوازن دقيق ويكمل كل منهما الآخر في تحقيق طاعة الله، قيل للرجاء والخوف علامتان: فعلاقة الرجاء عمك بما يرضى الله، وعلاقة الخوف اجتنابك ما نهى الله عنه. (رفيع، ٢٠١٣: ٤٠)

وترى الباحثة أنه يتوجب على معلمة التربية الإسلامية: حث الطالبات على مراقبة النفس عند القيام بالأعمال اليومية، والشعور برقابة الله عز وجل في كل مكان وزمان.

٤- الرجاء

هو الأمل وعدم اليأس وقيل أنه التوقع بما فيه خير ونفع، أو تعلق القلب بحصول محبوب مرغوب مستقبلاً، فالإنسان بلا أمل أو رجاء يضيق في وجهه كل واسع، ويبعد كل قريب، ويعسر كل ميسور. (حمزة، ٢٠٠٠، ١٩٣)

نهى الله عز وجل المؤمنين عن اليأس من رحمته سبحانه وتعالى، لأن رحمته وسعت كل شيء، وانه قابل للتوبة، غافر الذنوب مهما كثرت، رحمةً بعباده سبحانه وتعالى، قال تعالى: ﴿قُلْ

يَعْبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِن رَّحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ﴾ (الزمر: ٥٣).

وفي الحديث القدسي: عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ عن ربه قال: "أنا عند ظن عبدي بي وأنا معه حيث يذكرني والله الله أفرح بتوبة عبده من أحدكم يجد ضالته بالفلاة، ومن تقرب إلي شبراً، تقربت إليه ذراعاً، ومن تقرب إلي ذراعاً، تقربت إليه باعاً، وإذا أقبل إلي يمشي، أقبلت إليه اهرول" (البخاري، د.ت، ج ٩: ١٢١).

الأمل في وجه الله عز وجل وعدم القنوط من رحمته، وبالخوف من الله لا تنقطع سبل الرجاء، فلا يأس من رحمة الله عز وجل وينسى الشكر على نعم سبقت، ويتناقل عن الحمد على ما حل من بلاء، فيجره هذا إلى تمني الموت، فعلى المؤمن أن يحسن الظن بالله سبحانه وتعالى وذلك عملاً بالتوجيه القرآني. قال تعالى: ﴿يَبْنَئِ أَدْهَبُوا فَتَحَسَّسُوا مِنْ يُوسُفَ وَأَخِيهِ وَلَا

تَأْتِسُوا مِنْ رَوْحِ اللَّهِ إِنَّهُ لَا يَأْتِسُ مِنْ رَوْحِ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْكَافِرُونَ﴾ (يوسف: ٨٧). (رفيع، ٢٠١٣: ٤١).

وترى الباحثة أن معلمة التربية الإسلامية مطالبة بأن تبعث روح الأمل والرجاء في نفوس طالباتها باستمرار وانه يثيب المحسن ويعطي المجتهد بحسب اجتهاده، وتبعدهن عن اليأس من توفيق الله وعونه لمن أخذ بالأسباب.

فهي تغرس في شخصياتهن الرجاء من الله بالتوبة واصلاح العبادات وترك المعاصي والإقبال على الله بقلوب راضية بقضاء الله وقدره.

٥- شكر الله عز وجل:

هو الاعتراف بنعمة الله تعالى وشكره عليها والخضوع له سبحانه وتعالى وهو شكر الله عز وجل

على نعمه الكثيرة، امتثالاً لقوله سبحانه وتعالى: ﴿فَكُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ حَلَلًا

طَيِّبًا وَاشْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ﴾ (النحل: ١١٤).

فالحمد والشكر هو عبادة الأولين والآخرين، كما إن من أفضل الذكر وأنفعه ما واطأ منه القلب واللسان. (رفيع، ٢٠١٣: ٤٢).

الإيمان من أفضل النعم التي تستوجب الشكر كما قال تعالى: ﴿وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِّنْ

غَلِّ تَجْرَى مِنْ تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا

أَنْ هَدَنَّا اللَّهُ لَقَدْ جَاءَتْ رَسُولَ رَبِّنَا بِالْحَقِّ وَنُودُوا أَنْ تِلْكُمْ الْجَنَّةَ أُورِثْتُمُوهَا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٤٣﴾ (الأعراف : ٤٣)

وقد قام النبي ﷺ حتى تورمت قدماه، وقيل له: غفر الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر، قال: "أفلا أكون عبداً شكوراً" (البخاري، د، ت، ج ٣: ٤٣٦).

الشكر قيمة تعبدية وأخلاقية في آن واحد، لأنه من القيم التي تعمق مفهوم الايمان في قلب المسلم من ناحية، وتعكس الإقرار والعرفان بفضل المنعم من ناحية أخرى، لذلك جاء الاقتران بين الايمان والشكر في قوله تعالى: ﴿ مَا يَفْعَلُ اللَّهُ بِعَذَابِكُمْ إِنْ شَكَرْتُمْ وَعَآمَنْتُمْ وَكَانَ اللَّهُ شَاكِرًا عَلِيمًا ﴾ (النساء : ١٤٧).

وهذا يجعل المسلم حريصاً على طاعة ربه، والاستقامة على الوجه الذي يرضيه، فكل طاعة يبديها العبد لربه فهي بمثابة شكر لخالقة وإقرار له بربوبيته، واعتراف منه بأن كل ما ينعم به من خير هو راجع إلى من أوجده، ويسر له كل النعم التي يتمتع بها، ومن أجل نعم الله على عبده الهداية لسلوك صراطه المستقيم، لذلك فطاعة العبد لربه، هي استقامة يترجم بها شكره لربه. (كولك، ٢٠١٠ : ٦٣).

وترى الباحثة أن استقامة الفرد لا تتحقق إلا بشكر الخالق على نعمه التي أنعمها على الإنسان وهي نعم لا تعد ولا تحصى، ومن التوجيهات التي يجب على معلمة التربية الإسلامية مراعاتها عند الطالبات:

١. حث الطالبات على الشكر الدائم لله عز وجل، وشكره على نعمه التي لا تعد ولا تحصى.
٢. تبصير الطالبات بأن الشكر لله هو اعتراف بألوهيته وربوبيته وتوحيده في أسمائه وصفاته.
٣. تعويد الطالبات على شكر الناس والاحسان إليهم فمن لا يشكر الناس لا يشكر الله .
٤. أن تكون العلاقة بين المعلمة والطالبات قائمة على الشكر المتبادل، فيما يتعلق بأي خدمة متبادلة مهما صغرت، ويجسد ذلك مدى الاحترام المتبادل بينهما.

٦- الزهد:

الزهد لغة: الزهد والزهادة في الدنيا، ولا يقال الزهد إلا في الدين خالصاً، والزهد ضد الرغبة والحرص على الدنيا، والزهادة في الأشياء كلها ضد الرغبة.
(ابن منظور، ١٩٩٠ : ١٨٧٦)

الزهد اصطلاحاً: هو ترك فضول ومتاع الحياة الدنيا، وترك طلب شهواتها، والرضى بالقليل والقناعة باليسير. (العجم، ١٩٩٩: ٤٤٠)

الزهد في الشيء الإعراض عنه، لاستقلاله واحتقاره، وارتفاع الهمة عنه، يقال شيء زهيد: أي قليل حقير، والزهد في الدنيا: هو الزهادة في الدنيا ليست بتحريم الحلال، ولا إضاعة المال، ولكن الزهادة في الدنيا أن تكون بما في يديك أوثق مما في يدي الله، وأن تكون في ثواب المصيبة إذا أنت أصبت بها أرغب فيها لو أنها أبقيت لك. (حقي، ٢٠٠٠: ٥٥).

تعريف الباحثة للزهد: ترك المسلم لمذات الدنيا وشهواتها، والرضا بما أنعم عليه، والإقبال على

الآخرة بالأعمال الصالحة والتوبة والاستغفار لله عز وجل قال تعالى: ﴿ وَأَضْرَبْ لَهُمْ مَثَلٌ

الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَا أَنْزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ فَأَصْبَحَ هَشِيمًا تَذْرُوهُ الرِّيحُ ۗ وَكَانَ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ مُّقْتَدِرًا ۗ ﴾ (الكهف: ٤٥).

العاقل من اتخذ الدنيا جسراً للآخرة، فلم يحرص على متاع الدنيا وزينتها وزخارفها ولذائذها، ويادر إلى العمل الصالح ليعمر آخرته بالتقوى ومرضاة الله، الزهاد محبوبون عند الله، وعند الناس،

والعمل الصالح يرفعه الله إليه، ويتقبله منه بقبول حسن. قال تعالى: ﴿ مَنْ كَانَ يُرِيدِ الْعِزَّةَ

فَلِلَّهِ الْعِزَّةُ جَمِيعًا ۗ إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ يَرْفَعُهُ ۗ وَالَّذِينَ

يَمْكُرُونَ السَّيِّئَاتِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَمَكْرُ أُولَٰئِكَ هُوَ يُبْوَرُ ۗ ﴾ (فاطر: ١٠)

وروي عن النبي ﷺ عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما قال: أخذ النبي ﷺ بمنكبي فقال: "كن في الدنيا كأنك غريب، أو عابر سبيل" (البخاري، د.ت، ج: ٨: ٨٩).

وكان ابن عمر يقول: "إذا أمسيت فلا تنتظر الصباح، وإذا أصبحت فلا تنتظر المساء، وخذ من صحتك لمرضك، ومن حياتك لموتك" (الترمذي، د.ت، ج: ٤: ٥٦٧) أي لا تركز إلى الدنيا ولا

تتخذها وطناً ولا تحدث نفسك بطول البقاء فيها، ولا تتعلق فيها إلا بما يتعلق به الغريب بغير وطن، ولا تشتغل فيها بما لا يشتغل به الغريب الذي يريد الذهاب إلى أهله. (حقي، ٢٠٠٠: ٥٧)

وترى الباحثة أنه ينبغي على معلمة التربية الإسلامية تعليم الطالبات الزهد في الدنيا، وذلك بالبعد عن لذات وشهوات الدنيا الفانية، وعن المغريات مثل الملابس والمكانة، وضرورة المحافظة على التزامها بالزي الشرعي، وعدم اتباع ما يخالف شريعتنا الإسلامية، لأن الدنيا دار ابتلاء وامتحان للمسلم.

٧- حب الله جل جلاله:

محبة الله تعالى هي الإيمان به ونفي الشريك عنه، ووصفه بصفات الكمال والجلال، وتنزيهه عن جميع النقائص، والقيام بطاعته واجتناب معصيته قال تعالى: ﴿ وَمِنَ النَّاسِ مَن يَتَّخِذُ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَنْدَادًا يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ اللَّهِ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِلَّهِ وَلَوْ يَرَى الَّذِينَ ظَلَمُوا إِذْ يَرُونَ الْعَذَابَ أَنَّ الْقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا وَأَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعَذَابِ ﴾ (البقرة: ١٦٥)

فحب العبد لله هو الإيمان الحق، وتبدو آثاره على العبد في جميع أقوله وأفعاله وسائر تصرفاته، ولا يريد به بديلاً. (درامي، ١٩٨٨: ٨١)

عن ابن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: "ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الإيمان، أن يكون الله ورسوله أحب إليهما مما سواهما، وأن يحب المرء لا يحبه إلا الله، وأن يكره أن يعود في الكفر كما أن يكره أن توقد له نار فيقذف فيها" (البخاري، ب.ت، ج: ١: ١٢)

حب الله عز وجل يعني قرب العبد من ربه عز وجل، وذلك في اكتساب محامد الصفات التي هي من صفات الألوهية من العلم والبر والإحسان واللطف، وإفاضة الخير، والرحمة على الخلق، والنصيحة لهم، وإرشادهم إلى الحق، ومنعهم من الباطل، إلى غير ذلك من مكارم الشريعة الإسلامية. (حوى، ١٩٨٥: ٢٨٦).

ترى الباحثة أن حب العبد لربه من أهم الأخلاق الحميدة، التي تعمل على وقاية المسلم من ارتكاب المعاصي والفواحش، وحب المسلم لربه يجعله يحب كل ما حوله، وحب الطالبة لله عز وجل يجعلها تطبق أوامر الله، وتجتنب نواهيه، وتتخلق بالأخلاق الحميدة، ويجعلها دوماً صابرة ومحتسبه، ومتوكله على الله.

٨- حب الرسول ﷺ:

الإسلام أمرنا بمحبة رسولنا محمد ﷺ لأن حبه دليلاً على الإيمان الصادق الخالص لله عز وجل. عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: "لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحب إليه من ولده ووالده والناس أجمعين" (البخاري، د.ت، ج: ١: ١٢).

حب رسول الله صلى الله عليه وسلم من حب الله، كيف لا وهو أمن الناس بعد الله علينا، فقد هدى الأمة إلى طريق الحق والصرط المستقيم، كيف لا وهو الذي استوفى سائر الكمالات الإنسانية

التي تفردت في غيره، أليس هو الجدير بصحبتنا فقد أشاد صرح الإسلام، وأرسى قواعد العدالة في ربوع الأرض وعالج بحكمته تلك النفوس المريضة وأنقذ الإنسانية من براثن الشرك والعبودية فكانت دعوته إحياء للضمائر الميتة وإيقاظاً للعقول الخاملة فمن الاعتراف بالجميل، أن نحبه صلى الله عليه وسلم، وأن تكون محبته منزلة ثانية بعد حب الله تعالى. (الشمري، ٢٠٠٨: ٦١)

قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه يوماً لرسول الله ﷺ: "لأنت يا رسول الله أحب إلي من كل شيء إلا من نفسي، فقال له رسول الله لا والذي نفسي بيده حتى أكون أحب إليك من نفسك. فقال له عمر: فإنك الآن والله أحب إلي من نفسي، فقال له: الآن يا عمر". (البخاري، د.ت، ج: ٨: ١٢٩)

وترى الباحثة أن محبة الطالبات لرسول الله ﷺ تظهر على النحو التالي :

١. الاقتداء بسنته ﷺ وفعل ما أمر به، والابتعاد عن كل ما نهى عنه لقوله تعالى: ﴿ مَا

أَفَاءَ اللَّهِ عَلَى رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرَى فَلِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ
وَالْمَسْكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ كَىٰ لَا يَكُونَ دُولَةٌ بَيْنَ الْأَعْيَانِ مِنْكُمْ وَمَا عَلَيْكُمْ
الرَّسُولُ فَاخْذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ
﴿ الحشر: ٧ ﴾

٢. التخلق بأخلاقه. قال تعالى: ﴿ لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن

كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا ﴾ (الأحزاب: ٦)

٣. الصلاة عليه عند ذكر اسمه أو سيرته ﷺ، لقوله: "من صلى عليّ عشراً إذا أصبح وعشراً
إذا أمسى حلت له شفاعتي" (مسلم، د.ت، ج ٢: ٤٠)

٤. الدفاع عنه ﷺ ضد المستهزئين والذين يسيئون له.

٥. حفظ أحاديثه وتطبيقها في حياتنا اليومية .

٦. تعليم أحاديثه وسيرته للأجيال القادمة .

٩- الدعاء

الدعاء هو طلب الحاجة من الله عز وجل، والتضرع إليه في كل الأحوال، ويقصد به التوجه إلى الله عز وجل، ومناداته وطلب أي شيء يريد الإنسان تحقيقه، من أمور الدنيا والآخرة. (رفيع، ٢٠١٣ : ٤٢) .

والدعاء من أنفع الأدوية، لأنه عدو البلاء، يدافعه ويعالجه، ويمنع نزوله ويرفعه، أو يخففه إذا نزل، وهو سلاح المؤمن. (الجوزية، ٢٠٠٨ : ٢٦)

وترى الباحثة أن الدعاء هو مفتاح النعم، به تقضى الحاجات وتدفع المصائب، وتزول العقبات والصعاب وبه تزداد صلة العبد بربه، فيكون راضياً مطمئناً بقضاء الله وقدره، صابراً على البلاء،

شاكراً لنعم الله عز وجل، بعيداً عن التكبر لقوله تعالى: ﴿ وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي ۙ

أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ

﴿ غافر: (٦٠) ﴾

للدعاء شروط يجب على الداعي أن يلتزم بها حتى يكون أقرب إلى الاستجابة منها:

١. الالتزام بأوامر الله واجتناب نواهيه، فقد ذكر الرسول ﷺ: "الرجل يطيل السفر، أشعث أغبر، يمد يديه إلى السماء، يا رب يا رب، ومطعمه حرام، ومشربه حرام، وملبسه حرام، وغذي بالحرام، ثم قال ﷺ "فأنى يستجاب له" (البخاري، د.ت، ج ٢: ٥٦١) .

٢. أن يستيقن المسلم بالاستجابة لقوله تعالى: ﴿ وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي

قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي

لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ ﴿ البقرة: (١٨٦) ﴾

٣. أن يدعو المسلم بالخير، حيث قال رسول الله ﷺ: "لا يزال يستجاب للعبد ما لم يدع باثم أو قطيعة رحم". (مسلم، د.ت، ج ٣: ٦٠٣)

٤. الاستمرار بالدعاء، وعدم استعجال الاستجابة. حيث قال رسول الله ﷺ: "يستجاب لأحدكم ما لم يعجل، يقول: دعوتى فلم يستجب لي" (رواه البخاري ومسلم).

وترى الباحثة أنه يتوجب على معلمة التربية الإسلامية تعويد الطالبات على الدعاء لله عز وجل في كل الأحوال، وطلب العون منه سبحانه وتعالى بالتوفيق في شؤون الدنيا والآخرة،

وعلى المعلمة أن تحت الطالبات على الاقتداء برسول الله ﷺ في الدعاء، فكان صلى الله عليه وسلم يكثر من الدعاء ويتوجه لربه بقلب متضرع وهو موقن بالإجابة. لذلك ينبغي تعويد الطالبات على الدعاء في الصباح والمساء وعند الأكل والشرب والنوم ونزول المطر، وعند انحباسه، وفي الشدة والرخاء وغيرها من الأدعية المأثورة عن النبي ﷺ.

ثانياً: المجال الأخلاقي:

يُعدّ المجال الأخلاقي ملازماً للمجال الإيماني، فالأخلاق الإسلامية منبثقة من العقيدة الإسلامية، فلا يكتمل إيمان العبد إلا بحسن أخلاقه، لذلك يجب تعويد النفس على حسن الأخلاق، والإبتعاد عن الأخلاق الذميمة.

المجال الأخلاقي هو عبارة عن المبادئ والقواعد المنظمة للسلوك الإنساني، التي يحددها الوحي لتنظيم حياة الإنسان على نحو يحقق الغاية من وجوده في هذا العالم على الوجه الأكمل، ويتميز هذا النظام الإسلامي في الأخلاق بطابعين أحدهما: أنه طابع إلهي، بمعنى أنه مراد الله سبحانه وتعالى، والآخر طابع إنساني أي للإنسان مجهود ودخل في تحديد هذا النظام من الناحية العملية، وهذا النظام من أجل الحياة الخيرة (الشمري، ٢٠٠٨ : ١٨).

ومن مكونات المجال الاخلاقي ما يلي:

١- الحلم والصفح:

الحلم والصفح هي حالة يظهر معها الوقار والثبات عند الأسباب المحركة للغضب أو الباعثة على التعجيل في العقوبة. (حمزة، ٢٠٠٠ : ٢٤٨).

والمؤمن بالله يتصف بالحلم، وهذه الصفة تحمية من الوقوع في الخطأ وارتكاب الذنوب، وتكتسب هذه الحالة من خلال العبادات والتقرب لله، وهي علامة من علامات القبول عند الله وسمة من سمات العظمة والسيادة عند الناس، ومن الذين عرفوا بالحلم من أنبياء الله رسولنا محمد ﷺ. (طافش، ٢٠٠١، ١١٥)

ويدعو القرآن الكريم للحلم والصفح قال تعالى: ﴿ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ

وَالْكَاظِمِينَ الْغَيْظَ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ﴾ (آل

عمران: ١٣٤)

فقد كان رسول الله ﷺ مثلاً للحلم والاحتمال والعفو عند المقدرة امتثالاً لقوله تعالى: ﴿ خذِ

الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ ﴾ (الأعراف: ١٣٣)

وقال تعالى: ﴿ وَلَا تَسْتَوِ الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي

بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ ﴾ (٣٤) وَمَا يُلْقِنَهَا إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَمَا يُلْقِنَهَا

إِلَّا ذُو حِزْبٍ عَظِيمٍ ﴾ (فصلت: ٣٤/٣٥)

فكان الرسول ﷺ خير المطبقين لأوامر الله عز وجل، فهو المعلم الذي يقتدى به فكان حليماً وليناً وهذا اللين غير نابع من ضعف إنما هو امتثال الرسول ﷺ لأمر الله عز وجل فقال: ﷺ ليس الشديد بالصرعة إنما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب" (البخاري، ب.ت، ج: ٨، ٢٨).

وعلى المعلم أن يقتدى بالرسول ﷺ، فيكون حليماً يعفو عن زلات طلابه وإلا فكيف يكون قدوة إذا لم يكن متحلياً بهذه الصفات، فلا بد إن يكون المعلم القدوة حليماً، ومحتماً لجهالات من حوله حتى يرى بينهم كأنه شامه يؤثر فيهم بأخلاقه وسلوكه، ولا شك أن الطلاب يحبون المعلم الحنون العطوف لين الجانب (أبو نمر، ٢٠٠٨: ٦٠).

وترى الباحثة أن معلمات التربية الإسلامية أجد من غيرهن بالتحلي بصفة الحلم والصفح وامتلاك الصدر الرحب لتحمل زلات ومخالفات الطالبات اليومية، والقدرة على تعديل سلوك الطالبات بالإقتداء بالمعلمة بالصفح عن الغير عند حدوث خصومات أو مشاكل داخل الفصل.

٢- الصدق:

هو مطابقة القول والفعل للحقيقة والواقع الذي يعيش فيه الفرد، وبعد الصدق من الاخلاق الحميدة التي حث عليها الدين الإسلامي.

الصدق سمة مميزة في العقيدة الإسلامية، وقاعدة أساسية من القواعد التي بني عليها المجتمع المسلم، وقد حث الله تعالى عباده المؤمنين على الصدق. (طافش، ٢٠٠١: ٩٣).

فقال تعالى: ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ ﴾

(التوبة: ١١١)

إن الصدق يهدي إلى البر والبر يهدي إلى الجنة، والجنة أسمى غايات المسلم، والكذب خلاف الصدق يهدي إلى الفجور، وقد بين ذلك النبي ﷺ، عن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: "إن الصدق يهدي إلى البر، وإن البر يهدي إلى الجنة، وإن الرجل ليصدق حتى

يكتب عند الله صديقا، وإن الكذب يهدي إلى الفجور، وإن الفجور يهدي إلى النار، وإن الرجل ليكذب حتى يكتب عند الله كذابا" (مسلم، د.ت، ج ٤، ٢٠١٢)

المسلم إذا حدث لا يحدث إلا بالصدق وقول الحق، وإذا أخبر فلا يخبر بغير ما في الواقع، وإذا عامل أحداً صدق في معاملته، ولا يعش ولا يخدع، فإن المسلم يتصف بصدق الحال فلا يظهر في غير مظهره، ولا يظهر خلاف ما يبطنه، ولا يرأى ولا يتكلف. (أبو نمر، ٢٠٠٨ : ٥٠).

وترى الباحثة أن معلمة التربية الإسلامية قدوة حسنة في التحلي بخلق الصدق، وعليها أن تحذر من مخالفة أقولها لأفعالها، ولا تكون كالذين ذمهم الله عزو جل في أمرهم للناس بالمعروف وهم

يفعلون المنكر. قال تعالى: ﴿ أَتَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبِرِّ وَتَنْسَوْنَ أَنْفُسَكُمْ وَأَنْتُمْ نَتْلُونَ

الْكِتَابَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴾ (البقرة: ٤٤).

٣- الصبر:

هو القدرة الفائقة على مواجهة قضايا الحياة بشجاعة فهو مظهر من مظاهر الرجولة، وقد درب الإسلام أتباعه على الصبر عند الشدائد والمحن التي قد تواجههم فيثبتون أمام الصعاب، حتى يجعل الله لهم بعد العسر يسراً وبعد الضيق فرجاً. (طافش : ٢٠٠١ : ٨٤)

والصبر له منزلة رفيعة لا ينالها إلا ذوو الهمم العالية والنفوس الزكية، والصبر يعنى الحبس والمنع كي لا يفقد الغاضب اتزانته، فلا يميز بين الحق والباطل، وهي خصلة غير محمودة. (بالجن، ١٩٩٦ : ٢١)

والغضب ثورة في النفس واختلال في الموازين وعواقبه وخيمه على المعلم وعلى المتعلمين، والصبر من الصفات والأخلاق التي يجب أن يلتزم ويتحلى بها المعلم، وذلك لأن المعلم الصبور لديه القدرة على تحمل مشكلات تلاميذه وحلها ومعالجتها بصدر رحب ومواجهة معاناة التعليم وتقريب المعلومات والأفكار إلى أذهان التلاميذ. (قشلان، ٢٠١٠ : ٩٣).

فيعيش المسلم صابراً محتسباً لا يشكو ولا يسخط ولا يدفع المكروه بالمكروه ولكن يدفع السيئة بالحسنة، ويعفو ويغفر، قال الله عز وجل: ﴿ وَلَمَنْ صَبَرَ وَغَفَرَ إِنَّ ذَلِكَ لَمِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ

﴾ (الشورى : ٤٣)

فالمسلم يحبس نفسه عن معصية الله عز وجل، فلا يسمح لها باقترافها ولا يأذن لها في فعلها مهما تاققت لذلك بطبعها، ويحبسها على البلاء إذا نزل فلا يتركها تجزع ولا تسخط إذا جزع، طمعاً في

ثواب الله مصداقاً لقوله تعالى: ﴿ قُلْ يَاعِبَادِ الَّذِينَ ءَامَنُوا انْقُوا رَبَّكُمْ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا فِي

هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَأَرْضُ اللَّهِ وَاسِعَةٌ إِنَّمَا يُوَفَّى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿١٠٠﴾

(الزمر: ١٠٠) (أبو نمر، ٢٠٠٨: ٥٤)

والصبر هو سبيل النجاح في الدنيا والفلاح في الآخرة وبه تحقق الآمال، وتؤتي الأعمال والصالحة ثمارها، ولا يأتي إلا بخير، وعاقبته دائما الفوز في الدنيا والآخرة. (طافش، ٢٠٠١، ٨٦).

وترى الباحثة أن المعلمة يجب أن تكون صبورة لكي تصغي لشكاوي الطالبات اليومية، وتحمل المسؤولية في حل المشكلات التي تواجه الطالبات بروح من الصبر وسعة الصدر والبعد عن الغضب، ومحاولة التكيف معهن، وخاصة في المرحلة الثانوية في توجيههن والتفاعل معهن.

ولنتذكر المعلمة دائما أن رسالتها مثل رسالة الأنبياء والمرسلين، تسعى نحو الخير والصلاح دائما

لتفوز برضا الله قال تعالى: ﴿ تِلْكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهَا إِلَيْكَ مَا كُنْتَ تَعْلَمُهَا أَنْتَ

وَلَا قَوْمُكَ مِنْ قَبْلِ هَذَا فَاصْبِرْ إِنَّ الْعَقَبَةَ لِلْمُتَّقِينَ ﴾ (هود: ٤٩).

٤- الوفاء بالعهد

الوفاء بالعهد من صفات المؤمن الصادق إذ إن الوفاء بالعهد والوعد هو أن يصدق المسلم ما وعد به غيره بحيث يأتي ذلك مطابقاً له مطابقة تامة، زماناً ومكاناً، وإن لم يأت الموعد به مطابقاً لأوصافه دون زيادة أو نقصان كان الواعد أو المعاهد كاذباً أو محرفاً للكلم عن مواضعه.

ويشترك الوعد والعهد بأن كلا منهما اخبارٌ بأمر جزم المخبر بأن يفعله، ونقض العهد والوعد رذيلة خلقية أساسها عدم تأدية الحق الذي يجب الالتزام به. (قرعوش وآخرون، ٢٠٠١: ١٠٢).

وبين الله عز وجل أن الوفاء بالعهد إذا صدر عن تقوى كان فاعله طائعاً لله وبنال محبة الله عز

وجل فقال تعالى: ﴿ قَالَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا بِالَّذِي ءَامَنْتُمْ بِهِ كَافِرُونَ

﴾ (آل عمران : ٧٦)

فالوفاء من شيم النفوس الشريفة والأخلاق الكريمة والخلال الحميدة، يعظم صاحبه في العيون وتصدق فيه قطرات الظنون. (حقي، ٢٠٠٠: ١٠٦).

وأمر سبحانه وتعالى بالوفاء بالعهد، وعده التزاماً أمامه سبحانه وأن نقضه كنقض اليمين فقال

تعالى: ﴿ وَأَوْفُوا بِعَهْدِ اللَّهِ إِذَا عَاهَدْتُمْ وَلَا تَنْقُضُوا الْأَيْمَانَ بَعْدَ تَوْكِيدِهَا

وَقَدْ جَعَلْتُمُ اللَّهُ عَلَيْكُمْ كَفِيلًا إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ ﴾ (النحل: ١١)

كان الرسول ﷺ سيد الأوفياء، فهو كما دعا إلى الوفاء بالعهد والوعد، طبق ذلك على أعلى وأظهر درجات التطبيق. (قرعوش وآخرون، ٢٠٠١ : ١٠٤)

وترى الباحثة أن الوفاء بالعهد سمة من السمات الحميدة التي يجب على المعلمة أن تتحلى بها، فإذا وعدت طالباتها عليها أن توفي بوعدها امتثالاً لأمر الله عز وجل وتطبيقاً لشريعته قال تعالى:

﴿ وَلَا تَشْتَرُوا بِعَهْدِ اللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا ۗ إِنَّمَا عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴾ (النحل: ١٥)

فإذا التزمت المعلمة بما عاهدت عليه الطالبات ستكون موضع ثقة في نفوس طالباتها وكذلك قدوه لهن في المدرسة والبيت والمجتمع ككل.

وترى أيضاً أن الوفاء بالعهد يحافظ على كيان وهيبة المسلمين ويديم لهم عزهم ومجدهم .

٥ - الإيثار

الإيثار هو تقديم الغير على النفس وحفظها الدنيوية رغبة في الحظوظ الدنيوية، وذلك ينشأ عن تأكيد اليقين، وقوة المحبة، والصبر على المشقة، ويكون الإيثار على النفس لا عن غنى بل مع الحاجة إلى الشيء، ومن فعل هذا فقد وقى شح نفسه، وأفلح فلاحاً لا خسارة بعده. (قرعوش وآخرون، ٢٠٠١ : ١٨٥).

والإيثار كما بينه القرضاوي هو أن يقدم الاخ أخاه على نفسه في كل ما يحب، فهو يجوع ليشبع أخوه، ويظماً ليرتوي، ويسهر لينام، ويجهد ليرتاح، ويعرض صدره للرصاص ليفدي أخاه، وقد عرض لنا القرآن الكريم صورة مشرفة للمجتمع المسلم في المدينة يتجلى فيها معنى الإيثار والبذل من غير شح ولا بخل. (القرضاوي، ١٩٩٣ : ٤٣).

قال الله تعالى: ﴿ وَالَّذِينَ تَبَوَّءُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ مِنْ قَبْلِهِمْ يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ وَلَا يَجِدُونَ فِي صُدُورِهِمْ حَاجَةً مِّمَّا أُوتُوا وَيُؤْثِرُونَ عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ ۗ وَمَنْ يُوقِ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴾ (الحشر: ٩)

ويعتبر الكرم في ذاته فضيلة، ولكن الإيثار أفضل لأن الإيثار دليل الفضل والنبيل للإنسانية الكاملة، فإن المعاني الإنسانية كامنة في المرء بحكم أنه إنسان ثم تظهر وتتضاعف إذا سمت نفسه وشرف وجدانه واستقام تفكيره وعمق فهمه لمعاني الأشياء، فاتسع صدره حتى وسع جميع الناس، فيغلب منه الجانب الروحي على الجانب المادي الحيواني، لأنه يؤمن أن الإنسان بروحه

ونفسه لا بجسمه، ومن ثم يلبي مطالب روحه، ويتفانى في خدماتها، أما مطالب جسمه فلا يبالي منها إلا بقدر الحاجة التي تحفظ بها حياته فهو يأكل ليعيش، وكلما تغلغت المعاني الإنسانية في نفس المرء ورق إحساسه بحاجات الناس وشعوره بالأمهم فاندفع في طريق الخير يعمل جاهداً من أجل إيصاله إليهم. (قتلان، ٢٠١٠: ٩١) .

وترى الباحثة وجوب ترسيخ قيمة الإيثار في نفوس الطالبات، وخاصة في حالة وجود تنافس بين الطالبات في الأنشطة المختلفة والأعمال التطوعية، لأن الطالبات في هذه المرحلة تظهر عندهن مهارة المبادرة والتميز والمباهاة.

٦- التواضع:

هو الخضوع للحق والانقياد له، وقد وصف الله عز وجل عباده المؤمنين بالتواضع قال تعالى:

﴿ وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا ﴾ (الفرقان: ٦٣) .

وقال تعالى: ﴿ وَأَخْفِضْ جَنَاحَكَ لِمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ (الشعراء: ٢١٥) .

وعن عياض بن حمار رضى الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ: " إن الله أوحى إلي أن تواضعوا حتى لا يفخر أحدٌ على أحدٍ ولا يبغي أحدٌ على أحدٍ " (مسلم، د.ت، ج٥: ٤٠) .
وقد حث رسول الله ﷺ على لزوم التواضع ومجانبة الكبر، والواجب على العاقل لزوم التواضع ومجانبة التكبر، والمرء كلما كثر تواضعه ازداد بذلك رفعة.

والتواضع تواضعان : أحدهما محمود والآخر مذموم، والتواضع المحمود : ترك التطاول على عباد الله والإزراء بهم، التواضع المذموم : هو تواضع المرء لذي الدنيا رغبة في دنياه، فالعاقل يلزم مفارقة التواضع المذموم على الأحوال كلها، ولا يفارق التواضع المحمود على الجهات كلها. (حقي، ٢٠٠٠ : ٨٩)

وترى الباحثة أنه من الضروري على معلمة التربية الإسلامية أن تتحلى بخلق التواضع بمعاملة الطالبات معاملة حسنة، وتقدير جهود الطالبات والتقرب منهن لكي تكون قدوة لهن، وعليها أن تتفر الطالبات من التكبر لأن الله عز وجل لا يحب المتكبرين لقوله تعالى : ﴿ وَلَا تَصَعِّرْ خَدَّكَ

لِلنَّاسِ وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ ﴾ (لقمان: ١٨) .

٧- الأمانة

الأمانة: هي أن يقوم الفرد بالأعمال الموكلة إليه بمسئولية وعلى أحسن وجه، وأن يتقن العمل الموكل إليه بكل إخلاص، والأمانة من القيم الأخلاقية العظمى التي بنيت عليها الشريعة الإسلامية، وهي قيمة عظيمة تصان بها حقوق الله جل جلاله، وحقوق الناس، لذا ألزم الإسلام الناس بها إلزاماً وأوجبها عليهم وجوباً، ودعا إلى أدائها في جميع الأمور التي تتصل بالفرد والمجتمع . (الحسين، ٢٠٠٧ : ٦) .

ولأجل ذلك فرضها الله عز وجل على الإنسان مع أنها شاقة لكن الإنسان جدير بحمل الأمانة،

وحفظها وأدائها إلى أهلها. قال تعالى: ﴿ إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ

وَالْجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَنْ يَحْمِلْنَهَا وَأَشْفَقْنَ مِنْهَا وَحَمَلَهَا الْإِنْسَانُ إِنَّهُ كَانَ ظَلُومًا جَهُولًا

﴿ (الأحزاب: ٧٢) ﴾

وقال تعالى: ﴿ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ

أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ إِنَّ اللَّهَ نِعِمَّا يَعِظُكُمْ بِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ سَمِيعًا بَصِيرًا ﴾ (النساء: ٥٨)

وحذر النبي ﷺ من تضييع الأمانة فقال ﷺ: "إذا ضيعت الأمانة، فانتظروا قيام الساعة، قالوا: وكيف إضاعتها يا رسول الله: قال: إذا اسند الأمر لغير أهله فانتظروا قيام الساعة" (البخاري، د.ت، ج ٨: ١٠٤)

ومن متطلبات التزام خلق الأمانة في أداء المعلم، أن يبذل قصارى جهده في تعليم الأجيال وفق المواصفات العلمية . (أبو نمر، ٢٠٠٨ : ٥٥)

ترى الباحثة إن الأمانة من الأخلاق الحميدة التي يجب أن تتحلى بها معلمة التربية الإسلامية، وأن تكون أمينة في عملها من خلال الإعداد الجيد للدروس، وتحرص على وقت الطالبات وتكون أمينة في توصيل المعلومات، وتقول كلمة الحق، وكذلك أن تحرص على الأمانة العلمية لتكون قدوة للطالبات.

٨- الحياء:

هو ترك كل ما هو قبيح من القول والفعل، ويظهر الحياء على تعبيرات وجه صاحبه بانقباض النفس عن السيئ من القول والفعل، ويعتبر الحياء أقوى القيم الأخلاقية لتنظيم السلوك الإنساني ودفعه إلى الفضائل. (العيسى، ٢٠٠٩ : ٨٣)

الحياء صفة من صفات الله عز وجل تؤمن بها على الوجه الذي يليق بجلاله وقدرته، ولا تشبهها صفات المخلوقات. (قرعوش وآخرون ، ٢٠٠٤ : ٢٦٨)

قال تعالى: ﴿ إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي ۚ أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَّا بَعُوضَةً فَمَا فَوْقَهَا فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا فَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ ۖ وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَيَقُولُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلًا ۖ يُضِلُّ بِهِ كَثِيرًا وَيَهْدِي بِهِ كَثِيرًا وَمَا يُضِلُّ بِهِ إِلَّا الْفَاسِقِينَ ﴾ (البقرة : ٢٦).

وقال تعالى: ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَى طَعَامٍ غَيْرَ نَظِيرٍ إِنَّهُ وَلَكِنْ إِذَا دُعِيتُمْ فَادْخُلُوا فَإِذَا طَعِمْتُمْ فَانْتَشِرُوا وَلَا مُسْتَعْسِفِينَ لِحَدِيثٍ ۚ إِنَّ ذَلِكُمْ كَانَ يُؤْذَى النَّبِيَّ فَيَسْتَحْيِي ۚ مِنْكُمْ وَاللَّهُ لَا يَسْتَحْيِي ۚ مِنَ الْحَقِّ وَإِذَا سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتَاعًا فَسَأَلُوهُنَّ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ ذَلِكُمْ أَطْهَرُ لِقُلُوبِكُمْ وَقُلُوبِهِنَّ وَمَا كَانَ لَكُمْ أَنْ تُؤْذُوا رَسُولَ اللَّهِ وَلَا أَنْ تُنْكِحُوا زُجُجَهُ ۚ مِنْ بَعْدِهِ ۚ أَبَدًا ۚ إِنَّ ذَلِكُمْ كَانَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمًا ﴾ (الأحزاب : ٥٣).

إن الحياء من الإيمان والإيمان عقيدة المسلم ويدل على ذلك رسول الله ﷺ بقوله: "الإيمان بضع وستون شعبة، والحياء شعبة من الإيمان" (البخاري، د،ت، ج ١: ١١).

وسر كون الحياء من الإيمان أن كلاً منهما داعياً إلى الخير صارف عن الشر ومبعد عنه، فالإيمان يحث المؤمن على فعل الطاعات وترك المعاصي، والحياء يمنع صاحبه من التقصير في الشكر للمنعم، ومن التفريط في حق ذي الحق، كما يمنع من فعل القبيح أو قوله إنقاء للذم والملامة. (أبو النمر، ٢٠٠٨ : ٥٧)

ومن هنا كان الحياء خيراً مصداقاً لقول المصطفى ﷺ: "الحياء لا يأتي إلا بخير" (مسلم، د،ت: ج ١: ٦٤)

والحياء حياءان: أحدهما : استحياء العبد من الله عند مجانية ما نهى الله عنه، والثاني الإستحياء من المخلوقين عند الدخول فيما يكرهون من القول والفعل معاً، والحياءان جميعاً محمودان إلا أن

أحدهما فرض والآخر فضل، فلزوم الحياء عند مجانبة ما نهى عنه فرض، ولزوم الحياء عند مفارقة ما كره الناس فضل. (حقي، ٢٠٠٠: ٦٨)

وتري الباحثة أن معلمة التربية الإسلامية أحوج ما يكون إلى غرس خلق الحياء من الله ومن الناس في نفوس الطالبات، فالحياء زينة الفتاه المسلمة وإذا خدش حياؤها أصبحت غير مرغوب بها داخل المجتمع، فالمعلمة هي القدوة الحسنة للطالبات، ومطالبة بالارتقاء بهن نحو معالي الأخلاق، وتحذرن من الخوض في القول الفاحش والبذيء.

٩- صون اللسان:

ينبغي للمسلم أن يصون لسانه من الكلمات التي لا فائدة له منها في الدنيا والآخرة، لا سيما تلك الخرافات المهلكة، التي يخوض فيها كثير من الناس في مجالسهم، ولا يتفكرون في قوله تعالى:

"مَا يَلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ" (ق: ١٨).

إذا أراد المسلم أن يتكلم فليقل خيراً، وليعود لسانه الجميل من القول، فرب كلام تكلم به فدمر مستقبله، ومن كثر لفظه كثر غلظه. (دارمي، ١٩٨٨: ١٤٣).

عن أبي هريرة رضى الله عنه: أن رسول الله ﷺ قال: "من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً أو ليصمت، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم جاره، ومن كان يؤمن بالله وباليوم الآخر فليكرم ضيفه" متفق عليه. (البخاري، د.ت، ج: ٨: ١١)

إذاً من كان يؤمن بالإيمان الكامل المنجي من عذاب الله الموصل إلى رضوان الله " فليقل خيراً أو ليصمت" لأن من آمن بالله حق إيمانه خاف وعيده، ورجا ثوابه، واجتهد في فعل ما أمر به وترك ما نهى عنه، وأهم ما عليه من ذلك ضبط جوارحه التي هي رعاياه، وهو المسؤول عنها. (حقي، ٢٠٠٠: ٩٣)

لقوله تعالى: ﴿ وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا ﴾ (الإسراء: ٣٦)

وترى الباحثة أنه يجب على معلمة التربية الإسلامية أن تصون لسانها ولا تتكلم إلا بالخير، وتحذر الطالبات من آفات اللسان لأنها آفات مهلكة لصاحبها بهلاك عمله في الدنيا والآخرة، ومن هذه الآفات الغيبة والنميمة والكذب والسب والشتم وقول الزور واليمين الكاذب واللمز والسخرية والتنازير بالألقاب وسوء الظن بالآخرين والفجور والبهتان والطعن، وافشاء السر والغناء الماجن والجدل والقذف، ويظهر هنا دور معلمة التربية الإسلامية واضحاً في تحذير الطالبات من الوقوع في آفات اللسان لما لها من آثار سلبية كثيرة منها:

١. نشر الحقد والحسد بين الطالبات.
٢. الانشغال بالكلام وترك الدراسة: مما يؤدي إلى تدني مستوى الطالبات العلمي.
٣. التفكك وعدم الترابط داخل الفصل.
٤. تنتشر الخلافات والمشاكل والمشاجرات.

١٠ - الالتزام بالزي الشرعي:

التشريع الإسلامي يريد من المرأة أن تكون أداة بناء في المجتمع، ووسيلة رقي وتقدم، لا أن تكون أداة إفساد وهدم، ووسيلة انحطاط وتخلف، ولن يكون هذا وذاك إلا ببعدها عن كل ما يثير غرائز الرجال ويحرك كوامنهم، ويهبط بهم إلى دركات الحيوانية، وكذلك بإبعادها عما يشغلها بنفسها، ويصرفها عن واجباتها ويحول بينها وبين النجاح في رسالتها. (الفرماوي، ١٩٩٩ : ٩٩)

وترى الباحثة أنه إذا التزمت المرأة بالزي الشرعي ستصون نفسها، وتحافظ على حياتها، وتؤدي دورها على أكمل وجه، في تربية ابنائها تربية صالحة، وتكون قدوة لبناتها في الالتزام بالزي الشرعي، لذلك على المرأة أن تلتزم بالقواعد الشرعية للباس الشرعي وهي كالاتي :

١- أن يكون ثوبها واسعاً فضفاضاً من نوع سميك لا يصف ولا يشف ما تحته ولا تظهر شيئاً من بدنها، وخاصة ما يفتن الرجال به.

عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: "صنفان من أهل النار. لم أرهما : وذكر . نساء كاسيات، عاريات، مائلات مميلات، رؤوسهن كأسنمة البخت، لا يدخلن الجنة ولا يجدن ريحها، وإن ريحها ليوجد من مسيرة كذا وكذا". (مسلم، ب.ت، ج ٣، ١٨٦٠).

٢- أن يكون اللباس ساتراً لعورة المرأة، والمرأة كلها عورة ماعدا وجهها وكفيها. قال تعالى : ﴿

يَأْتِيهَا النَّبِيُّ قُلْ لِأَزْوَاجِكَ وَبَنَاتِكَ وَنِسَاءِ الْمُؤْمِنِينَ يُدْنِينَ عَلَيْهِنَّ مِنْ جَلْبَابِهِنَّ

ذَلِكَ أَدْنَىٰ أَنْ يُعْرَفْنَ فَلَا يُؤْذِنَنَّ وَلَا يُؤْذِنَنَّ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿٥١﴾ (سورة الأحزاب: ٥١)

٣- أن لا يكون اللباس زينة في نفسه، لأنه بذلك سوف يكون نوعاً من التبرج وبالتالي يفقد وظيفته الدينية، والتبرج إظهار زينة وإبداء للمحاسن. (الخلو : ٢٠٠٣ ، ٩٥) .

قال تعالى: ﴿ وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ الْجَاهِلِيَّةِ الْأُولَىٰ وَأَقِمْنَ الصَّلَاةَ وَآتِينَ الزَّكَاةَ وَأَطِعْنَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ ۚ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا ۝ ﴾. (الأحزاب: ٣٣).

٤- أن لا يكون ثوبها معطرًا، فقد نهى النبي ﷺ النساء أن يخرجن من بيوتهن متطيبات ومتعطرات ومتزينات، عن أبي موسى الأشعري قال: إن رسول الله ﷺ قال: "كل عين زانية، والمرأة إذا استعطرت، فمرت بالمجلس، فهي كذا وكذا. قال قولاً: شديداً يعني زانية" (الترمذي، ١٩٩٨، ج ٤: ٤٨٧).

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: "أينما امرأة أصابت بخوراً : فلا تشهد معنا العشاء الآخرة" (مسلم، ب.ت، ج ٢، ح ١٠٢٦ : ٣٣).

٥- أن تتميز ملابس المرأة وأزيائها عن ملابس الكفار عموماً، وعن ملابس الذكور خصوصاً، حتى في لبس النعل وعصبة الرأس، فإن الأمة الإسلامية اليوم تعاني تخلفاً كبيراً أمام الدول المتقدمة في ميدان صناعة ملابس النساء وتصاميمها، حتى سيطر إنتاج دور الأزياء الأجنبية على ذوق المرأة المسلمة، وكذلك ظهرت المرأة بملابس الذكور، والذكور بملابس النساء، وهذا يخالف شريعتنا، (باحارث، ٢٠٠٤ : ٢٠٣).

وترى الباحثة أن المعلمة يجب أن تكون ملتزمة بالزي الشرعي ومطبقة للقواعد الشرعية للباس الشرعي لكي تكون قدوة حسنة يقتدى بها، وعليها أن تبين للطالبات مضار التخلي عن الحجاب والزي الشرعي في الدنيا والآخرة، وضرورة عمل ندوات للأمهات بالمدرسة لتوعيتهن بالمسؤولية تجاه بناتهن وأنهن مسؤولات عن تربية بناتهن تربية صالحة.

١١ - الغيبة والنميمة:

الغيبة هي ذكرك أخاك بما يكره وكما عرفها النبي ﷺ فقال: "أندرون ما الغيبة، قالوا: الله ورسوله أعلم قال: ذكرك أخاك بما يكره". (مسلم، د.ت، ج ٤: ٢٠٠١)

أما النميمة هي السعي بالإفساد بين الناس عن طريق نقل الكلام بينهم ، والفرق بين النمام والقتات: ان النمام الذي يسمع القصة وينقلها، والقتات الذي يستمع من حيث لا يعلم ثم ينقل ما سمعه. (العسقلاني، د.ت، ج ١٠: ٤٧٢)

الفرق بين الغيبة والنميمة: الغيبة ذكر الإنسان في غيبته بما لا يرضيه، أما النميمة نقل حال الشخص لغيره على وجه الإفساد بغير رضاه سواء أكان بعلمه أم بغير علمه، فامتازت النميمة

بقصد الإفساد، ولا يشترك ذلك في الغيبة وامتازت الغيبة بكونها في غيبة المنقول منه . إذا يكون الفرق بينهما هو العموم والخصوص المطلق أي أن كل نميمة غيبه، وليس كل غيبه نميمة، فإن الإنسان قد يذكر عن غيره ما يكرهه ولا إفساد فيه بينه وبين أحد، وهذا غيبة، وقد يذكر من غيره، ما يكرهه وفيه إفساد، وهذا غيبة ونميمة معاً. (المشوخي، ١٩٩١: ٤١)

والغيبة من الكبائر المحرمة بإجماع المسلمين ولقد قبح الله الغيبة، وصورها بأبشع صورة تنفيراً

للمؤمنين منها فقال تعالى: ﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِّنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ

الظَّنِّ إِثْمٌ وَلَا تَجَسَّسُوا وَلَا يَغْتَبَ بَعْضُكُم بَعْضًا أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَن يَأْكُلَ لَحْمَ

أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهَتْهُمُ ءُوقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ رَّحِيمٌ ﴿١٣﴾ (الحجرات: ١٣).

فهذا الخطاب القرآني بشأن تحريم الغيبة، وتشبيه المغتاب بمن يأكل لحم أخيه ميتاً يزيد النهي شدة وتغليظاً، ويوقع في النفوس من كراهيتها واستقذارها ما لا يقدر قدره، فإن أكل لحم الإنسان من أعظم ما يستقذرونه جبلة وطبعاً، ولو كان كافراً أو عدواً، فكيف إذا كان أخاً في النسب أو في الدين فإن الكراهية تتضاعف في ذلك. (قرعوش وآخرون، ٢٠٠١: ٢٦٧).

قال الرسول ﷺ محذراً من الغيبة: " كل المسلم على المسلم حرام، دمه وماله وعرضه " (مسلم، ب.ت، ج٤: ١٩٨٦)

وقال الرسول ﷺ: " من يضمن لي ما بين رجلية، وما بين لحييه، أضمن له الجنة " (البخاري، د.ت، ج٨، ١٠٠)

وترى الباحثة أن الغيبة لها آثار وخيمة على الفرد والجماعة والأمة لأنها تؤدي إلى شيوع الفتنة ونشر الفساد والظلم والعدوان وقسوة القلب وتؤدي إلى قول الزور والبهتان والخصومة والقطيعة والتفرقة، وتجعل الأمة متفككة وضعيفة .

لذلك ينبغي على معلمة التربية الإسلامية بيان خطورة الغيبة على أخلاق الطالبات، وكذلك على المستوى التعليمي لديهن، وعليها أن توضح للطالبات بواعث الغيبة والتحذير منها مثل الحسد والغيرة والسخرية والمباهاة والكراهية وغيرها من العادات السيئة .

أما النميمة : فهي محرمة بإجماع علماء المسلمين قال تعالى ﴿ وَلَا تَطْعَمْ كُلَّ حَلَّافٍ مَّهِينٍ

﴿١٠﴾ هَمَّازٍ مَّشَاءٍ بِنَمِيمٍ ﴿١٠﴾ (القلم: ١٠-١١)

أي يمشي بين الناس بالنميمة عن طريق نقل الكلام المفسد بينهم، وقال تعالى: ﴿وَيْلٌ لِّكُلِّ

هُمَزَةٍ لُّمَزَةٍ﴾ (الهمزة: ١)

أي الويل لمن يهزم ويلمز الآخرين بذكر عيوبهم ونشر الخلاف بينهم.

وقد بين الرسول ﷺ مصير النمام فقال: "لا يدخل الجنة قتات" (البخاري، د.ت، ج ٨: ١٧) القتات هو النمام كما أوضحنا سابقاً.

ومر النبي ﷺ بقبرين فقال: "ألا إنهما ليعذبان، وما يعذبان بأكبر، وإنه لأكبر أما أحدهما فكان لا يستبرئ من بوله، وأما الآخر فكان يمشي بين الناس بالنميمة" (البخاري، د.ت، ج ١: ٥٣) أي كان الآخر يؤدي الناس بلسانه، فكان ينقل الكلام بين الناس، لذلك استحق العذاب بالقبر. وترى الباحثة أن النميمة لها آثار سيئة على المجتمع لأنها تنشر العداوة والبغضاء والكراهية بين الناس، وتفسد العلاقات الحميمة، وتفرق بين الزوج وزوجه، والصديق وصديقه، والأخ وأخيه، وتهدم الأسرة، وتفكك المجتمع، لذا من واجب معلمة التربية الإسلامية أن تبين تلك العواقب السيئة للطالبات، وتحذرن من الوقوع في النميمة والغيبة لأنهما يمزقان روابط الأخوة والمحبة بين الأفراد الجماعات.

ثالثاً: المجال الاجتماعي:

المجال الاجتماعي مرتبط ارتباطاً وثيقاً بالمجال الإيماني والأخلاقي، ولا يقل أهمية عن المجالات السابقة.

يُعدّ المجال الاجتماعي من الأسس التي تبنى عليه الشريعة الإسلامية، لذلك اهتمت التربية الإسلامية بالجانب الاجتماعي من منطلق أصالته في الطبيعة الإنسانية، وتعمل على ربطه بالعقيدة والأخلاق والفكر، فهي جميعاً نسيج متشابك، وبناء الانسان يربطه بهذا النسيج، وتعد الأسرة حلقة وصل بين النشء والمجتمع الكبير، ومن هنا يتوجب عليها أن تقوم بتنشئة وإعداد ابنائها للانخراط في الحياة الاجتماعية القائمة على التفاعل والحقوق والواجبات. (أبو دف، ٢٠٠٢: ٦٨-١٦٢).

ومن مكونات المجال الاجتماعي ما يلي:

١- بر الوالدين:

أحب الأعمال إلى الله عز وجل بعد أداء الصلوات المفروضة بر الوالدين، وأن طاعتها من

طاعة الله عز وجل وعصيانها من معصية الله عز وجل قال تعالى: ﴿وَأَعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا

تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا ^ط وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَبِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ
وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَالْجَارِ الْجُنُبِ وَالصَّاحِبِ بِالْجَنبِ وَابْنِ السَّبِيلِ وَمَا
مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ^ط إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَنْ كَانَ مُخْتَالًا فَخُورًا ﴿النساء: ٣٦﴾.

ليس لأحد بعد الله تعالى الخالق الرزاق فضل أعظم من فضل الوالدين اللذين كانا سبب وجود
الإنسان وتنشئته وتربيته وتعليمه، والسهر عليه، والحفاظ على صحته وراحته، لذا أوصى الله

تعالى ببر الوالدين فقال تعالى: ﴿وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ إِحْسَانًا حَمَلَتْهُ أُمُّهُ كُرْهًا
وَوَضَعَتْهُ كُرْهًا وَحَمَلُهُ وَفِصْلُهُ ثَلَاثُونَ شَهْرًا حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَبَلَغَ أَرْبَعِينَ سَنَةً
قَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا
تَرْضَاهُ وَأَصْلِحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِي ^ط إِنِّي تُبْتُ إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿الأحقاف: ١٥﴾

وقال تعالى: ﴿قُلْ تَعَالَوْا أَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبِّيَ عَلَيْكُمْ ^ط أَلَّا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا
وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا ^ط وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ ^ط مِنْ إِمْلَاقٍ ^ط مَن نَّزَّوْكُمْ
وَأِيَّاهُمْ ^ط وَلَا تَقْرَبُوا الْفَوَاحِشَ ^ط مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ ^ط وَلَا تَقْتُلُوا
النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ ^ط إِلَّا بِالْحَقِّ ^ط ذَلِكَُمْ وَصَّنَكُمْ بِهِ ^ط لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿الأنعام: ١٥١﴾

عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: سألت النبي ﷺ أي الأعمال أحب إلى الله قال:
"الصلاة على وقتها: قلت ثم أي؟ قال: "بر الوالدين قلت: ثم أي؟ قال: الجهاد في سبيل الله."
(البخاري، ب.ت، ج ١: ١١٢).

فبدأ الرسول ﷺ في هذا الحديث بحق الله على عباده، وهو أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئاً، والصلاة
على وقتها من أهم أركان العبادة في الإسلام. ثم تثنى ببر الوالدين، وقد أتبع الرسول ﷺ بالجهاد
في سبيل الله، لأن ركن الجهاد من أهم الأركان التي يرتبط بها نشر الدين وإعلاء كلمه الله،
وإقامه الحق والعدل. (الميداني، ١٩٩٢: ٢٧).

الإحسان المطلوب هنا معناه واحد وهو: إيتاء الوالدين فعلاً ذا حسن، كالنظرة الرؤوم، والحب والعطف، والإشفاق والطاعة، والإمداد بالمال والمودة والمحبة. (الزحيلي، ٢٠٠٨ : ٦٢).

الآداب والواجبات التي يتحقق بها بر الوالدين وصلتهما كالآتي: (الحزيمي، ٢٠٠٥ : ٢٩٤)

١. طاعتها بالمعروف، في كل ما يأمران به وينهيان عنه، مالم يكن ذلك في معصية الله تعالى، أو يتعارض مع حدود الله، أما العقوق بهما أو معصيتهما من أكبر الكبائر ومن أسباب دخول النار.
٢. حسن المعاملة لهما والبشاشة في وجهيهما، وتجنب رفع صوته فوق صوتهما، ولين الجانب معهما، والتواضع وخفض الجناح لهما.
٣. توقيرهما وإجلال مقامهما وتعظيم شأنهما، ومن أوجه التوقير للوالدين، أن لا يمشى أمامهما، وأن يقدمهما في الدخول والخروج والأكل والشرب، ولا يدعوها باسميهما، وأن لا يقدم عليهما ولداً ولا زوجة ولا صديقاً.
٤. الإحسان إليهما والصبر عليهما والرحمة بهما، خاصة في حالة الكبر والعجز والضعف والمرض، وعدم التضجر منهما، والاحتساب في العناية بهما، والنظر إليهما نظرة رحمه وإكبار لا نظرة تأفف واشمئزاز.
٥. الإنفاق عليهما طعاماً وكسوة وعلاجاً وقضاء مصالحهما، وإعطائهما من المال ما يريدان، والحفاظ على صحتهما، وتقديم كل ما يلزمهما من العلاج والدواء والرعاية.
٦. الوفاء بعهدهما وإبراز قسمهما عليه أو على غيره، وإنفاذ ما يعزمان على فعله من المباحات والواجبات، وكذلك إكرامهما بصلة من يحبان من الأخوة والأقارب والأرحام والأصدقاء بعد موتهما.
٧. الاستغفار لهما والدعاء لهما بالعون وطول العمر في حال الحياة، وبالرحمة والمغفرة بعد الموت، وكذلك برهما بالصدقات وأنواع الخيرات في حياتهما وبعد موتهما حسب قدرته واستطاعته.
٨. الحذر من شتمهما أو سبهما أو التسبب في سبهما أو شتمهما فذلك من الكبائر وقبيح الخصال.

وترى الباحثة أن معلمة التربية الإسلامية تؤدي دوراً بارزاً في إقناع الطالبات بضرورة بر الوالدين وبيان أن طاعتها من طاعة الله عز وجل وعقوقهما من غضب الله عز وجل وعصيانه، فالوالدان بدعائهما تُجلب السعادة والهناء والنجاح للأبناء، ويعقوقهما يكون الشقاء والهموم والتأخر والفشل لأبنائهما، لذلك من يحب الفوز برضى الله ودخول جنته فليطيع والديه.

٢ - صلة الرحم:

هي الإحسان لذوي القربى من ذوى النسب ومساعدتهم في شؤون حياتهم، ومدّ يد العون لهم، بالمال وغيره، والعطف عليهم، ورعايتهم والسؤال عن حالهم، وقد حث الدين الإسلامي على صلة الرحم فقال عز وجل: ﴿يَتَأْتِيهَا النَّاسُ آتِفُوا رَبَّكُمْ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَجِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً^٤ وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ^٥ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ

عَلَيْكُمْ رَقِيبًا ﴿١﴾ (النساء: ١)

إن صلة الأرحام من أهم المزايا وأعظم التشريعات والأخلاق في الإسلام، فهي تقوي عروة الدين، وتعزز قيمة النسب، وتؤسس للعلاقات الطيبة بين الناس، كما أنها تساعد على استقرار الأسر والمجتمعات، وعلى شيوع روح الحب والتآلف والتعاون بين أفراد المجتمع، وتجعل الكل يعيش في سكينه وطمأنينة، ومن أهم سمات المجتمع المسلم، الترابط والتحاب، والإيثار والتعاون (القوسى، ٢٠١٢ : ٣٦٩)

إن صلة الرحم تزيد في الرزق، وتطيل العمر، ومن أراد وأحب أن يبسط الله له في رزقه، ويطلب عمره في فعل الطاعات فليصل رحمه، وكما روى عن أنس رضى الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: "من أحب أن يبسط له في رزقه وينسأ له في أثره فليصل رحمه" (مسلم، د.ت، ج ٤: ١٩٨٢). وترى الباحثة بناءً على ما سبق أن لصلة الرحم مظاهر كثيرة منها:

١. تبادل الزيارات والهدايا.
٢. المساعدة بالمال والعمل.
٣. تقديم كبار السن في المجالس والمشاورة معهم .
٤. المشاركة في الأفراح والأفراح .
٥. عيادة المريض والسؤال عنه.
٦. الكلمة الطيبة وحسن الخلق .

ومن وجهة نظر الباحثة يتوجب أن يكون لمعلمة التربية الإسلامية دور بارز وريادي للتأكيد على أهمية صلة الرحم واعتبارها من النواحي الدينية والاجتماعية المهمة التي تلازم حياة الإنسان المسلم، وبيان فضل صلة الرحم واجرها الكبير عند الله عز وجل، وأنها سبب في زيادة الرزق وطول العمر، وتنتشر المحبة والتعاون والترابط بين الأهل والأقارب.

٣- الإحسان إلى الجار:

الجار يشمل المسلم والكافر، والعابد، والفاسق والغريب، البلدي، والقريب، والأجنبي، والأقرب داراً والأبعد، وله مراتب بعضها أعلى من بعض، فأعلاه من اجتمعت فيه الصفات الأولى كلها، ثم أكثرها. (حقي، ٢٠٠٠: ٤٩)

لذا أمر الله تعالى بتحقيق ظاهرة التعاون بنحو عام في قوله تعالى: ﴿وَأَعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَبِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَالْجَارِ الْجُنُبِ وَالصَّاحِبِ بِالْجَنبِ وَابْنِ السَّبِيلِ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَن كَانَ مُخْتَالًا فَخُورًا﴾ (النساء: ٣٦)

وقد أمر الله عز وجل بعبادته، ثم بالإحسان إلى الوالدين ثم الأقارب ثم اليتامى ثم الجار، فالإحسان للجار دليل على الإيمان كما بين الله عز وجل، وترك أذاهم إيمان، كما ثبت عن النبي ﷺ، عن أبي هريرة رضى الله عنه، أن رسول الله ﷺ قال: "من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً أو ليسكت". (البخاري، د.ت، ج ٨: ١٠٠)

عن عائشة رضى الله عنها، عن النبي ﷺ قال: "ما زال جبريل يوصني بالجار حتى ظننت أنه سيورثه". (مسلم، د.ت، ج ٣: ٢٠٢٥)

المراد بهذا التورث في الحديث الشريف أن يجعل له مشاركة في المال بفرض سهم يعطاه مع الأقارب، أو أن ينزل منزلة من يرث بالبر والصلة، والأول أظهر، فإن الثاني استمر، والخبر مشعر بأن التورث لم يقع، ويحصل امتثال الوصية به بإيصال ضروب الإحسان إليه بحسب الطاقة، كالهديّة، والسلام، وطلاقة الوجه عند لقائه، وتفقد حاله، ومعاونته فيما يحتاج، إلى غير ذلك. (حقي، ٢٠٠٠، ٤٩)

وترى الباحثة أن الإحسان إلى الجار من الأخلاق الاجتماعية التي أمرنا الإسلام بالحفاظ عليها، لأن الإحسان إلى الجار يعمل على زيادة التماسك والترابط والألفة بين الجيران مما يحقق الخير لهم، ويمنع عنهم الضرر والأذى والخصومة والحقد والحسد.

لذلك ينبغي على معلمة التربية الإسلامية القيام بدورها بتربيتهم حب الجيران عند الطالبات والإحسان إليهم، وربط ذلك بالبيئة المدرسية بالإحسان إلى زميلاتها وذلك بعدم الإيذاء،

وخدش الحياء، والخط من الكرامة، والسخرية واللمز والهمز والتنايز بالألقاب وغيرها، لتكون المدرسة بيئة خالية من المعاصي والذنوب.

٤ - إكرام الضيف:

كرم الضيافة من أخلاق العرب والمسلمين وآدابهم العالية، لأن ذلك من خصال المروءة، وانقاذ النفس، والحفاظ على العلاقات الانسانية الكريمة والطباع السليمة، وذلك يدخل تحت خلق الإيثار وفضيلة التعاون على الخير، وإكرام الضيف : بتقديم ما يجب له من أصناف النعم بحسب المؤلف، لأن الإيمان بالله تعالى يدعو إلى الجود والسخاء. (الزحيلي ، ٢٠٠٥ : ٧٢)

قال تعالى: ﴿ وَالَّذِينَ تَبَوَّءُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ مِنْ قَبْلِهِمْ يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ وَلَا يَجِدُونَ فِي صُدُورِهِمْ حَاجَةً مِمَّا أُوتُوا وَيُؤْثِرُونَ عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ وَمَنْ يُوقِ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴾ (الحشر: ٩)

ومن هنا جعل كرم الضيافة في ميزان الإسلام ومن خصال الإيمان، عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي ﷺ قال: "من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليصل رحمه، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً أو ليصمت" (البخاري، د.ت، ج: ٨، ٣٢)

وترى الباحثة أنه يتوجب على معلمة التربية الإسلامية القيام بدور المرشدة الاجتماعية في توجيه سلوك الطالبات إلى حسن معاملة الضيف، وحسن استقباله، والاهتمام به، والسعي على راحته، وذلك من خلال إقامة حفلات وندوات دينية، واستدعاء أولياء أمور الطالبات، وتكليف الطالبات بالترحيب بهم وتقديم واجب الضيافة لهم .

٥-الإصلاح بين المتخاصمين بالعدل:

الإصلاح : صلح الأمر أي تخلص من كل ما يفسده وصلح الإنسان أي نفي عن نفسه كل ما يتدنى بقيمتها من قول أو عمل، وبذلك يتحقق له الصلاح ويغدو إنساناً صالحاً في نفسه لا يشوب أخلاقه وتصرفاته أي نوع من الانحراف أو الفساد الذي ياباه الله ثم الناس ويتدنى بقيمة حياته ووجوده. (الأسمر، ٢٠٠٨ : ٦٤٣)

قال تعالى: ﴿ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلِحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴾ (الحجرات: ١٠)

يؤكد الله عز وجل على أن الأخوة الإيمانية أقوى من أخوة الدم والنسب، ويوجه المؤمنين نحو واجبهم في الإصلاح بين إخوانهم المتخاصمين بالعدل، وعلى المصلح أن يتجنب الظلم، والتحيز لأحد الطرفين، لكي ينال رحمة الله عز وجل.

إن الإصلاح بين الناس فيه ثوابٌ جليل، عن أبي الدرداء رضى الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ " ألا أخبركم بأفضل من درجة الصيام والصلاة والصدقة ؟ قالوا بلى: قال: " إصلاح ذات البين، فإن فساد ذات البين هي الحالقة" (الترمذي، ١٩٩٨، ج٤: ٢٤٤) فهي تحلق الدين، أي تهلك وتستأصل الدين، كما يحلق أو يستأصل موسى الشعر. إن إصلاح كل متخاصمين متتافرين خير من الصيام النافلة، والصلاة النافلة، والصدقة النافلة. (الزحيلي ، ٢٠٠٥ : ٣١٥).

فمن صفات المؤمنين أنهم يصلحون ذات بينهم، فإذا نشأ بينهم وبين إخوان لهم خصام على أمرٍ من أمور الدنيا، أسرعوا إلى إصلاحه بأنفسهم، ولو لم يتدخل بينهم وبين إخوانهم وسطاء، فإذا اشتد أمر الخصام وجب على المسلمين أن يسعوا في الإصلاح بين المتخاصمين بمختلف الوسائل الكفيلة بإزالة أسباب الخلاف وبرأب الصدع، وقد يصل الخلاف إلى حد النقائل بين طائفتين من المؤمنين وفي هذه الحال يجب على سائر المؤمنين أن يصلحوا بينهما، ضمن المنهج الذي رسمه القرآن الكريم، حيث قال الله تعالى: ﴿ وَإِنْ

طَافَيْنَا مِنْ الْمُؤْمِنِينَ أَقْتَلُوا فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُمَا فَإِنْ بَغَت إِحْدَاهُمَا عَلَى الْآخَرَى فَقَاتِلُوا الَّتِي تَبَغَى حَتَّى تَفِيءَ إِلَى أَمْرِ اللَّهِ فَإِنْ فَاءَتْ فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُمَا بِالْعَدْلِ وَأَقْسِطُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ ﴾ (الحجرات: ١٠) (الميداني، ١٩٩٢ : ٢٣٠).

فما أوجنا إلى هذا الخلق العظيم " الصلح بين الناس " والذي كان دأب الأنبياء والعلماء والصالحين، هذا العمل الذي كان عادة لشيوخنا ورجالنا وكبارنا، وهذا العمل الذي كان هدفاً ومقصداً لكل صالح مصلح محب للخير بين الناس، هذا العمل الجالب لعظيم من المصالح والدافع لكثير من المفساد، فيه تزول الخصومة بين المتنازعين بالتراضي، وتأتلف القلوب، وتصفو النفوس وتطيب المشاعر، فمن أراد الثواب الجزيل، والذكر الجميل وراحة القلب،

فليحلم على الجاهل، وليعف عن المعتدي وليقبل الصلح قال الله تعالى: ﴿ وَجَزَاءُ سَيِّئَةٍ سَيِّئَةٌ مِّثْلُهَا فَمَنْ عَفَا وَأَصْلَحَ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ ﴾ (الشورى: ٤٠) (القوصي، ٢٠١٢: ٢٦٨)

وترى الباحثة أن دور المعلمة ضروري في الإصلاح بين المتخاصمات بالعدل داخل الغرفة الصفية وخارجها، وبيان ضرر الخصومات والمشاحنات في نشر الفساد والفرقة وعدم الاستقرار بين الطالبات، فالمعلمة قدوة حسنة في التخلق بهذا الخلق، لكي تنتشر الألفة والمحبة والتعاون والترابط بين الطالبات ولرفع المستوى التعليمي للطالبات. قال الله تعالى:

﴿ وَأَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا وَكُنْتُمْ عَلَى شَفَا حُفْرٍ مِنَ النَّارِ فَأَنْقَذَكُمْ مِنْهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴾ (آل عمران: ١٠٣).

٦- حسن اختيار الصديق:

الصدقة هي أسمى علاقة إنسانية في الوجود، فهي اندماج شخصيات مختلفة، في علاقة ومشاعر واحدة، وهي تفوق علاقة المحبة التي هي علاقة بين شخصين فقط، وقد اهتم علم الأخلاق الإسلامي بقيمة الصداقة ورفعها فوق كل العلاقات الاجتماعية، فالصدقة هي قوة المودة، وهي عاطفة مكتسبة متبادلة تقوم على ضرب من الاختيار والتفضيل، منشؤها التعاطف والمشاركة في الميول وأساسها المساواة بين الأصدقاء، وتعززها المخالطة والمصاحبة. (القوسي، ٢٠١٢: ٣٥٠)

وقد أكدت التربية الإسلامية على أهمية اختيار الصاحب وجماعة الرفاق ودورها في تنشئة الفرد تنشئة إيمانية صحيحة ذلك لأن الجماعة تتكون من أفراد يجمعهم تقارب في العمر الزمني والعقلي والنفسي وتقارب في المكان الذي يعيشون فيه ويتواجدون مع بعضهم البعض ويتعاهدون على الطاعة والابتعاد عن المعصية، كما بين النبي ﷺ "الرجل على دين خليله فلينظر أحدكم من يخالل" (أبوداود، د. ت، ج٧: ٢٠٤) (قشلان، ٢٠١٠: ٨٨).

وترى الباحثة أن الصحبة الصالحة لها آثار إيجابية تعود على الفرد فهي تقوي عقيدته الإيمانية، وتركو بأخلاقه وتعلو بهمته، والافتداء بصديقه بتطبيق الواجبات والقيام بها على

أكمل وجه، قد حذرنا الله عز وجل من مصاحبة الأشرار فقال تعالى: ﴿ وَيَوْمَ يَعْزُّوْا ﴾

الظالم على يديه يقول يَلِيَّتِي أَخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَيِّئًا ﴿٢٧﴾ يُوَيْلَتِي لِيَّتِي لَمْ
أَتَّخِذْ فَلَانًا خَلِيلًا ﴿٢٨﴾ (الفرقان: ٢٧/٢٨)

فالصديق الفاسد هو الذي يضل صديقه عن الهداية وعن الإيمان ويلهيه عن ذكر الله عز وجل.

لذلك ينبغي على معلمة التربية الإسلامية تبصير الطالبات بأهمية ودور الصديقة ومدى تأثيرها على صديقتها، فالصديقة الصالحة تأخذ بيدها نحو النجاح والتفوق والفوز في الدنيا والآخرة، والصديقة الفاسدة تأخذ بيدها نحو الفشل والفساد وخسران الدارين، لذلك يجب أن يتم اختيار الصديقة على الأسس السليمة وهي قوة الإيمان وحسن الأخلاق، لكي تحقق الصداقة هدفها وهو التعاون الأمثل داخل المدرسة والبيت والمجتمع.

التعليم في المرحلة الثانوية

تمهيد:

بعد أن استعرضنا مفهوم الالتزام الشرعي وأهميته ومجالاته الثلاثة وهي: المجال الإيماني (العقائدي)، والمجال الأخلاقي، والمجال الاجتماعي، وبعض مكونات هذه المجالات الثلاث. نأتي لاستعراض المرحلة الثانوية لبيان تعريفها وأهميتها وأهم خصائص هذه المرحلة لبيان دور معلمات التربية الإسلامية في توجيه الطالبات نحو الالتزام الشرعي.

أولاً: تعريفها:

هي المرحلة الدراسية التي تلي مرحلة التعليم الأساسي، وتسبق مرحلة التعليم الجامعي، وتشمل السنتين الدراسيتين، الحادي عشر والثاني عشر من فترة التعليم التي يمر بها الطلبة حسب المنهج الفلسطيني المقرر في محافظات غزة. (الشريف، ٢٠١٠: ٩).

ثانياً: أهمية المرحلة الثانوية:

تعد المرحلة الثانوية من أهم المراحل لأنها يتحول فيها الأبناء من سن الطفولة إلى سن المراهقة، وهي مرحلة الشباب، والشباب هم عماد الأمة وسر قوتها ورمز سعادتها، إذا صلحوا صلحت الأمة وإذا فسدوا فسدت الأمة.

تعد مرحلة التعليم الثانوي مرحلة مهمة وحاسمة للمتعلمين في التعليم العام حيث يفترض في هذا التعليم أن يعد الطلاب والطالبات إعداداً شاملاً متكاملماً مزوداً بالمعلومات الأساسية والمهارات والاتجاهات التي تنمي شخصيتهم من جوانبها المعرفية والنفسية والاجتماعية والعقلية والبدنية وينظر لهذا التعليم باعتباره قاعدة للدراسة الجامعية وتأهيلاً واستثماراً في رأس المال البشري للحياة العملية. (افتيحة، ٢٠١٢: ١١)

ويتطلب كذلك من المربين تفهماً عميقاً لأبنائهم في مرحلة المراهقة (المرحلة الثانوية) وأن يتعاملوا معهم بما يتناسب مع طبيعة المرحلة ليجنبوهم التعرض للأزمات النفسية والانفعالية وليحققوا لهم حياة متوافقة خالية من الأزمات والصداق والقلق، لذلك يجب علينا أن نحسن أبناءنا وبناتنا ضد براثن المفسدين ودعاة الاستعمار الفكري، وذلك بالتربية الإسلامية والقيم الأخلاقية الفاضلة التي تقي من الانزلاق والوقوع في مهاوي الاستعمار. (مرتجى، ٢٠٠٤: ٣٥).

وترى الباحثة أن طالبات المرحلة الثانوية أوعى وأقدر على تحمل المسؤولية وحمل تكاليف الأمانة

وأداء الرسالة على أكمل وجه، والدعوة لله عز وجل قال الله تعالى: ﴿ تَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ

نَبَأَهُم بِالْحَقِّ إِنَّهُمْ فِتْيَةٌ آمَنُوا بِرَبِّهِمْ وَزِدْنَاهُمْ هُدًى ﴾ (الكهف: ١٣).

ثالثاً: خصائص النمو لدى طلبة المرحلة الثانوية:

أهتم كثير من المربين بالمرحلة الثانوية، بدارسة خصائصها النمائية لدى الطلبة، لا سيما أن هذه المرحلة هي مرحلة المراهقة، ويطلق عليها مرحلة البلوغ، وتقع المسؤولية في هذه المرحلة على عاتق الوالدين والمعلمين لما فيها من تغيرات، ولأهمية دور الوالدين في تكوين الشباب منذ النشأة الأولى، وأكد على هذا الدور الفعال رسولنا ﷺ فقال: "كل مولود يولد على الفطرة فأبواه يهودانه، أو ينصرانه، أو يمجسانه كمثل البهيمة تنتج البهيمة هل ترى فيها جدعاء" (البخاري، د.ت، ج ٦: ١١٤).

فهنا لا بد من الإشارة إلى أن مرحلة المراهقة لها خصائص جسمية وعقلية وانفعالية واجتماعية تميزها، ولا بد للآباء والمربين وأصحاب القرار من الوقوف على هذه الخصائص وتفهمها بحيث يتم وضع البرامج المتكاملة لرعاية هذا النشء، وتوجيهه توجيهاً سليماً حتى يشب متوازناً في كافة نواحي النمو. (أبو خوصة، ٢٠١٠: ٣٩).

١ - خصائص النمو الجسمي لطلبة المرحلة الثانوية:

تمتاز مرحلة البلوغ والمراهقة بظهور كثير من التغيرات الجسمية، منها حدوث تغيرات في الطول والوزن، ويحدث الانفجار في نمو الطول قبل الوزن، وتنمو العضلات، ويصل الأنف والرأس واليدين والقدمان إلى حجمهما الكامل، ويصبح الصدر مسطحاً عند الذكور، ويظهر شعر الجسم وشعر العانة وشعر الإبطين وشعر الوجه، وتنشط الغدد الدهنية مع المراهقة، وقد يؤدي إلى ظهور حب الشباب، كما تطرأ المتغيرات على صوت الولد، أما في الإناث فتزداد الأرداف عرضاً واستدارة نتيجة اتساع عظام الحوض، وزيادة سمك الطبقة الدهنية تحت الجلد، وينمو الصدر، ويزداد كبيراً واستدارة، كما يزداد الصوت نعومة. (إسعيد، ٢٠٠٣: ٢٤ - ٢٥).

وترى الباحثة في ضوء ما سبق أن الوالدين والمربين يقع على عاتقهم دور كبير في توجيه الشباب في مثل هذه المرحلة الخطيرة، ومراعاة التغيرات الجسمية التي تحصل لهم، وأن يوجهوا قدراتهم

الجسمية في طاعة الله والأعمال الخيرية بما ينفع أفراد المجتمع، والاهتمام بالتغذية الصحية والسليمة في هذه المرحلة، لحاجة الجسم إلى النمو السريع.

٢- النمو العقلي لطلبة المرحلة الثانوية:

إن قدرات الطالب العقلية تزداد، حيث تزداد القدرة على التفكير، والإدراك والانتباه والتذكر والتخيل، فالتفكير في هذه المرحلة تفكير مجرد وليس حسيًا، وتتم القدرة على التحليل المنطقي، ويستطيع الطالب معالجة القضايا العقلية، ويقومها ويناقشها باحثًا وراء العوامل والأسباب ومبدياً رأياً. (أبو محيسن، ٢٠١٤ : ٦٤).

فالطالب في المرحلة الثانوية قادر على المقارنة والاستنتاج وإطلاق الحكم على الأشياء وقادر على المناقشة في بعض القضايا الفكرية التي تطرح عليه والمعلومات المنهجية التي يستمع إليها، وما أوج المعلمين أن يلموا بمستويات المجال المعرفي الست وهي التذكر، والتطبيق، والتحليل، والتركيب، والتقييم، ليرتقوا بطلابهم في نموهم العقلي. (مرتجى، ٢٠٠٤ : ٤٠).

فالعناية بالتربية الفكرية في التعليم الثانوي من الأمور المهمة في مثل هذه الفترة التاريخية التي يمر بها مجتمعنا لذا كان على مناهج التعليم الثانوي أن تعطي الفرصة للطالب أن يجرب، وأن يدرك العلاقات بينه وبين نفسه، وأن يستعمل قدراته وعملياته العقلية، ويتطلب ذلك أن تكون المناهج مرنة بحيث لا تقف عائقاً في طريق نموه العقلي والانفعالي، وأن يتيسر للفرد أساليب الفهم الصحيح، وتكوين آراء صائبة. (إسعيد، ٢٠٠٣ : ٢٩).

وترى الباحثة ضرورة إبراز دور المعلمات في الكشف عن مواهب الطالبات وتنميتها إلى أقصى حد ممكن، وكذلك إلى ملاحظة سلوك الطالبات، والعمل على حل المشكلات التي تعترضهن، والتركيز على ضرورة مراعاة الفروق الفردية بين الطالبات، وعلى المعلمة أن تتقبل النقد بصدر رحب من قبل الطالبات، لأن هذا يدل على النمو العقلي لدى الطالبات.

٣- خصائص النمو الانفعالي:

تتعدد مظاهر الانفعالات في هذه المرحلة، وتتصف بكونها مرحلة عنيفة تمتاز بالعنف والاندفاع، وتتأثر انفعالات المراهقة في مثيراتها واستجاباتها بعوامل عدة تتلخص أهم هذه العوامل حسب اختلاف هذه الاضطرابات الانفعالية التي تسود حياة المراهق، فهناك من يرجعها إلى نتيجة ما يطرأ من تغيرات جسمية داخلية وخارجية وعمليات وقدرات عقلية وتآلف جنسي وعلاقات عائلية ومعايير الجماعة والشعور الديني. (إسعيد، ٢٠٠٣ : ٣١).

ويمكن تحدد مظاهر النمو الانفعالي للمراهقين فيما يلي :

١. الرفاهة الانفعالية: حيث يتأثر المراهق بالمثيرات المختلفة لأتفه الأسباب فنجد مرهف الحس في بعض أموره، وتسيل مدامعه سراً وجهراً ويندب أسي وحزناً حينما يمسه الناس بنقد هادئ. (الجدى، ٢٠٠٨ : ٤٤)

٢. الحدة والعنف : ان المراهق ذو حس مرهف ينفعل، ويثور لأتفه الأسباب، وسلوكه متهور، وعاطفته متقلبة، ويلجأ للأحلام ويكبت انفعالاته، وعلى الجانب الاجتماعي فإنه يعمل على تأكيد ذاته ولفت أنظار الآخرين إليه وتزداد رغبته في الاستقلال عن الأسرة والتحرر من سلطة الوالدين أو المعلم، ويميل للاعتماد على النفس، وتحقيق استقلالية الذات. (أبو فخر، ١٩٩٣ : ٣٩).

٣. الكأبة والضيق: يشعر المراهق بالألم والحزن نتيجة عجزه عن تحقيق الآمال والأحلام الكبيرة، ويزداد شعوره بالكأبة والضيق نتيجة كثرة الأحلام والآمال التي لا يستطيع تحقيقها . (معوض، ١٩٩٤ : ٣٤٧)

٤. الميل إلى الاستقلال : ويميل المراهق إلى الاستقلال عن الأسرة وميله نحو الاعتماد على النفس وتكوين ذاته، ويسعى أن يكون له مركز بين جماعة، ولأجل أن تعترف تلك الجماعة بشخصيته فإنه يميل إلى القيام بأعمال تلفت النظر إليه، ووسائله في ذلك متعددة فهو تارة يلبس ملابس زاهية الألوان ليجذب انتباه الناس، وتارة يقحم نفسه في مناقشات تكون فوق مستواه ليؤكد على شخصيته ويشعر بمكانته. (الجدى ، ٢٠٠٨ : ٤٤)

وترى الباحثة بناءً على ما سبق أنه يتوجب على معلمات المرحلة الثانوية، والآباء والأمهات، التعامل مع هذه الفئة معاملة خاصة، وذلك لخطورة هذه المرحلة العمرية والتغيرات السريعة التي يمر بها الطلبة في هذه المرحلة، وتتصح الباحثة المعلمات في هذه المرحلة ما يلي:

١. التقرب من الطالبات والاستماع إليهن لمعرفة الميول والاتجاهات عند الطالبات.
٢. معرفة الظروف المعيشية والوضع الأسري للطالبات.
٣. توجيه الطالبات بالحسنى عند الوقوع بالخطأ، وعدم إنزال العقوبة منذ ظهور الخطأ مباشرة.

رابعاً: دور معلمات التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية:

تعد مهنة التدريس مهنة ممتعة وشيقة إلا أنها صعبة وقاسية، وذلك لأن المعلمة تتفاعل مع مجموعة من الطالبات بينهن فروق فردية سواء في المستوى الثقافي والعلمي والاجتماعي والنفسي، وهذا يتطلب من المعلمة أن تتوع طرق التفاعل والتعامل معهن في شتى المجالات سواء في طريق توصيل المعلومات أو حل المشكلات رغبة في تغيير السلوك وتعديله، وهذا يجعلها تواجه مشكلات عديدة ومتباينة فهي تتعامل مع المجتمع المدرسي، المديرية والوكالة والسكرتيرة والمشرفة التربوية

والزميلات وموظفات الخدمات المساعدة، لذلك يجب أن تمتلك المعلمة القدرة على التعامل معهن بتوافق مما يؤدي إلى تضافر الجهود نحو تحقيق أهداف العملية التربوية التعليمية. (إفتيحة، ٢٠١٢: ٢٦)

ترى الباحثة بناءً على ما سبق ضرورة إبراز دور معلمة التربية الإسلامية باعتبارها قائدة في العملية التعليمية من خلال ما يلي:-

١ . أن تكون المعلمة قدوة حسنة للطالبات، وأن تفعل ما تقول، ولا تقول ما لا تفعل، إمتثالاً لقول

الله عز وجل: ﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ ﴿٢﴾ كَبُرَ مَقْتًا

عِنْدَ اللَّهِ أَنْ تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ ﴿٣﴾ (الصف: ٢-٣)

٢ . التعرف على المشكلات الصحية والنفسية والاجتماعية لدى الطالبات ومعالجتها بالطرق الملائمة والمناسبة، والمتوفرة في البيئة المدرسة.

٣ . ضرورة التقرب من الطالبات ومجالستهن في وقت الفراغ، ومحاولة حل مشاكلهن بالطرق المناسبة.

٤ . التواصل مع أولياء الأمور للتعرف على الظروف المعيشية ، والعلاقة الأسرية والحالة الاقتصادية للأسرة التي تنتمي لها الطالبة.

٥ العمل على تعويد الطالبات على الالتزام بتعاليم الدين الإسلامي والتخلق بالأخلاق الإسلامية الحميدة لأنها مخرج لكل مشكلة.

٦ توجيه الطالبات في اختيار الصديقة، وحثهن على اختيار الصديقة الصالحة.

٧ عدم ذم الطالبة ومعاقبتها أمام زميلاتها لأن ذلك يضعف شخصيتها ويقلل من احترام صديقاتها لها، ويحط من كرامتها ويجعلها سخرية عند زميلاتها.

٨ احترام ميول واتجاهات الطالبات، والتوجيه غير المباشر، وعدم إشعار الطالبة بفرض سلطة المعلمة عليها.

٩ السعي في اكساب الطالبات للمعارف مع مراعاة الفروق الفردية بين الطالبات، ومخاطبة كل طالبة على قدر فهمها ووعيتها في الموضوع.

١٠ مشاركة المعلمة الطالبات في المناسبات المختلفة كالأفراح والأحزان والرحلات المدرسة الترفيهية والعلمية، ومد يد العون للطالبات المحتاجات.

١١ ربط الطالبات بمساجد الحي لتلقي الدروس والمحاضرات والندوات الدينية، وتعلم تلاوة القرآن الكريم.

١٢ إقامة بعض الأنشطة المجتمعية في المساجد بالحي.

الفصل الثالث

منهجية الدراسة

الطريقة والإجراءات

- المقدمة.
- أولاً: منهج الدراسة.
- ثانياً: مجتمع الدراسة.
- ثالثاً: عينة الدراسة.
- رابعاً: الوصف الإحصائي لأفراد العينة وفق البيانات الأولية.
- خامساً: أداة الدراسة.
- صدق الاستبانة.
- ثبات الاستبانة.

الفصل الثالث منهجية الدراسة

مقدمة:

تناول هذا الفصل وصفاً للمنهج المتبع ولمجتمع الدراسة وعينتها، والأداة المستخدمة وكيفية بنائها وتطويرها، كما تناول إجراءات التحقق من صدق الأداة وثباتها، والمعالجات الإحصائية التي تم استخدامها في تحليل البيانات واستخلاص النتائج، وفيما يلي وصف لهذه الإجراءات:

منهجية الدراسة:

من أجل تحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة باستخدام المنهج الوصفي التحليلي الذي تحاول من خلاله وصف الظاهرة موضوع الدراسة، وتحليل بياناتها، والعلاقة بين مكوناتها والآراء التي تطرح حولها والعمليات التي تتضمنها والآثار التي تحدثها. ويعرف الأغا (41:1997) المنهج الوصفي التحليلي بأنه "دراسة أحداث وظواهر وممارسات قائمة وموجودة متاحة للدراسة والقياس كما هي، دون تدخل من الباحث في محتوياتها، ويستطيع الباحث أن يتفاعل معها فيصفها ويحللها".

وقد تم استخدام مصدرين أساسيين للمعلومات:

1. المصادر الثانوية: لمعالجة الإطار النظري للدراسة، حيث تم الرجوع إلي مصادر البيانات الثانوية التي تتمثل في الكتب والمراجع العربية، والدوريات والمقالات والتقارير، والأبحاث والدراسات السابقة التي تناولت موضوع الدراسة، والبحث والمطالعة في مواقع الإنترنت المختلفة.
2. المصادر الأولية: لمعالجة الجوانب التحليلية لموضوع الدراسة تم جمع البيانات الأولية من خلال الاستبانة كأداة رئيسة للدراسة، صممت خصيصاً لهذا الغرض.

مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع طالبات المرحلة الثانوية في محافظات غزة والبالغ عددهن (6656) طالبة للعام الدراسي 2013-2014م.

جدول المجتمع الأصلي

المجموع	طالبات الفرع الشرعي	طالبات الفرع الأدبي	طالبات الفرع العلمي	المحافظة
1779	141	1187	451	غرب خانيونس
2546	364	1542	640	الوسطى
2331	155	1733	443	شرق غزة
6656	المجموع الكلي			

عينة الدراسة:

العينة الاستطلاعية:

تم اختيار (٤٠) طالبة من طالبات المرحلة الثانوية في محافظات غزة، بغرض التأكد من صلاحية أدوات الدراسة واستخدامها لحساب الصدق والثبات، والتحقق من صلاحيتها للتطبيق على العينة الأصلية، وقد تم استبعادهن من عينة الدراسة التي تم التطبيق عليها.

عينة الدراسة الأصلية:

تم توزيع (٨٠٠) وقد تم استرداد (٧٦٨) استبانة أي بنسبة (٩٦%) وهي نسبة مناسبة لإجراء المعالجات الإحصائية عليها. ويتضح من خلال النقاط التالية توزيع أفراد عينة الدراسة حسب البيانات الشخصية للأفراد فيها:

الوصف الإحصائي لعينة الدراسة وفق البيانات الشخصية

وفيما يلي عرض لخصائص عينة الدراسة وفق البيانات الشخصية

١- توزيع أفراد العينة حسب التخصص

يبين جدول (٣-١) أن ما نسبته (١٤.٧%) من عينة الدراسة تخصصهم شرعي، (٣١.٥%)

تخصصهم علمي، بينما (٥٣.٨%) تخصصهم علوم إنسانية.

وترجع الباحثة ذلك إلى أن النظرة السائدة لدى أولياء الأمور والطلبة بسهولة تخصص العلوم الإنسانية مقارنة مع التخصص العلمي، أما بخصوص التخصص الشرعي فهو تخصص حديث ونسبة الإقبال عليه مازالت محدودة وذلك بسبب عدم وضوح طبيعة التخصص.

جدول (٣-١): توزيع أفراد العينة حسب التخصص

النسبة المئوية%	العدد	التخصص
14.7%	113	شرعي
31.5%	242	علمي
53.8%	413	علوم إنسانية
100.0%	768	المجموع

٢- توزيع أفراد العينة حسب المعدل التراكمي

يبين جدول (٣-٢) أن ما نسبته (11.5%) من عينة الدراسة معدلهم التراكمي أقل من ٧٠%، (36.2%) معدلهم التراكمي يتراوح من ٧٠% إلى ٨٥%، بينما (52.3%) معدلهم التراكمي أكثر من ٨٥%.

ويتضح من ذلك أن هذه النسبة تتوافق مع حرص المجتمع الفلسطيني على التعليم، والمستوى المتميز الذي تتمتع به الطالبة الفلسطينية، بالإضافة إلى حرص الطالبات على التعليم والحصول على المعدلات المتقدمة.

جدول (٣-٢): توزيع أفراد العينة حسب المعدل التراكمي

النسبة المئوية%	العدد	المعدل التراكمي
11.5%	88	أقل من ٧٠%
36.2%	278	من ٧٠-٨٥%
52.3%	402	أكثر من ٨٥%
100.0%	768	المجموع

٣- توزيع أفراد العينة حسب المنطقة التعليمية

يبين جدول (٣-٣) أن ما نسبته 45.1% من عينة الدراسة يتبعون منطقة شرق غزة التعليمية، 32.6% يتبعون منطقة الوسطى التعليمية، بينما 22.4% يتبعون منطقة غرب خانينوس التعليمية. ويتوافق ذلك مع مجتمع الدراسة الذي يظهر أعداد الطلبة في محافظة غزة أكبر من محافظة الوسطى، ومحافظة الوسطى أكبر من أعداد الطلبة في محافظة غرب خانينوس.

جدول (٣-٣): توزيع أفراد العينة حسب المنطقة التعليمية

النسبة المئوية %	العدد	المنطقة التعليمية
45.1%	346	شرق غزة
32.6%	250	الوسطى
22.4%	172	غرب خانينوس
100.0%	768	المجموع

أداة الدراسة:

تعد الاستبانة أكثر وسائل الحصول على البيانات من الأفراد استخداماً وانتشاراً، وتعرف الاستبانة بأنها: "أداة ذات أبعاد وينود تستخدم للحصول على معلومات أو آراء يقوم بالاستجابة لها المفحوص نفسه، وهي كتابية تحريرية" (الأغا والأستاذ، ٢٠٠٤ : ١١٦). وقد تم استخدام الاستبانة للتعرف على " دور معلمات التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية بمحافظات غزة في توجيه الطالبات نحو الالتزام الشرعي.

خطوات بناء الاستبانة:

- ١- الاطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة، والاستفادة منها في بناء الاستبانة وصياغة فقراتها.
- ٢- تحديد المجالات الرئيسة التي شملتها الاستبانة.
- ٣- تحديد الفقرات التي تقع تحت كل مجال.
- ٤- تم تصميم الاستبانة في صورتها الأولية وقد تكونت من (٣) مجالات و (٤٩) فقرة ، ملحق رقم (١).
- ٥- تم عرض الاستبانة على (١٣) من المحكمين التربويين، ومتخصصين في اللغة العربية، والفقهاء، وإدارة الأعمال من أعضاء هيئة التدريس في الجامعة الإسلامية، وجامعة الأزهر وجامعة الأقصى ووكالة الغوث الدولية والملحق رقم (٢) يبين أسماء أعضاء لجنة التحكيم.

٦- في ضوء آراء المحكمين تم تعديل بعض فقرات الاستبانة من حيث الحذف أو الإضافة والتعديل، لتستقر الاستبانة في صورتها النهائية على (٤٢) فقرة، ملحق (٣).

وقد قسمت الاستبانة إلى قسمين رئيسيين هما:

القسم الأول: وهو عبارة عن البيانات الشخصية عن المستجيب (التخصص، المعدل التراكمي، المنطقة التعليمية).

القسم الثاني: يمثل مجالات الاستبانة، ويشتمل على ٤٢ فقرة، موزعة على ٣ مجالات:

المجال الأول: المجال الإيماني (العقائدي)، ويتكون من (١٥) فقرة.

المجال الثاني: المجال الأخلاقي، ويتكون من (١٤) فقرة.

المجال الثالث: المجال الاجتماعي، ويتكون من (١٣) فقرة.

صدق الاستبانة:

كما يقصد بالصدق "شمول الاستقصاء لكل العناصر التي يجب أن تدخل في التحليل من ناحية، ووضوح فقراتها ومفرداتها من ناحية ثانية، بحيث تكون مفهومة لكل من يستخدمها" (عبيدات وآخرون، ٢٠٠١).

صدق الاستبانة يعني " أن يقيس الاستبيان ما وضع لقياسه" (الجرجاوي، ٢٠١٠: ١٠٥)، وقد تم التأكد من صدق الاستبانة بطريقتين:

١- صدق المحكمين (الصدق الظاهري):

يقصد بصدق المحكمين "هو أن يختار الباحث عددًا من المحكمين المتخصصين في مجال الظاهرة أو المشكلة موضوع الدراسة" (الجرجاوي، ٢٠١٠: ١٠٧) حيث تم عرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين تألفت من (١٣) من المتخصصين في التربية وأسماء المحكمين بالملحق رقم (٢)، وقد استجابت الباحثة لآراء المحكمين وقامت بإجراء ما يلزم من حذف وتعديل في ضوء المقترحات المقدمة، وبذلك خرج الاستبيان في صورته النهائية - انظر الملحق رقم (٣).

٢- صدق الاتساق الداخلي Internal Validity

يقصد بصدق الاتساق الداخلي مدى اتساق كل فقرة من فقرات الاستبانة مع المجال الذي تنتمي إليه هذه الفقرة، وقد تم حساب الاتساق الداخلي للاستبيان وذلك من خلال حساب معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات الاستبانة والدرجة الكلية للمجال نفسه.

يوضح جدول (٣-٤) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال الأول " المجال الإيماني (العقائدي) " والدرجة الكلية للمجال، وظهر أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى معنوية $\alpha = 0.05$ وبذلك يعتبر المجال صادقاً لما وضع لقياسه.

جدول (٣-٤)

معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال الأول " المجال الإيماني (العقائدي) " والدرجة الكلية للمجال

الرقم	الفقرة	معامل بيرسون الارتباط	القيمة الاحتمالية (Sig)
١.	توجه المعلمة الطالبات إلى إخلاص النية في جميع جوانب السلوك	.512	*0.000
٢.	ترشد إلى الاستعانة بالله في جميع الأمور	.696	*0.000
٣.	تحذر من مخاطر النفس الأمانة بالسوء	.552	*0.000
٤.	تتمي لدي الخضوع لله والخشية منه	.631	*0.000
٥.	تذكر برقابة الله لعباده في جميع أحوالهم	.578	*0.000
٦.	تعزز إيمان الطالبات بالقضاء والقدر	.756	*0.000
٧.	تحت على حمد الله في السراء والضراء	.681	*0.000
٨.	توجه إلى تقديم حب الله ورسوله على حب النفس والولد	.581	*0.000
٩.	ترشد إلى ضرورة التوكل على الله مع الأخذ بأسباب	.808	*0.000
١٠.	تبين ضرورة المحافظة على أداء الصلوات في أوقاتها	.692	*0.000
١١.	تحت على ضرورة نصرة المسلمين والدعاء لهم	.737	*0.000
١٢.	تؤكد على أهمية زيادة الإيمان بعمل الصالحات	.779	*0.000
١٣.	تحذر من الذنوب لأنها تضعف الإيمان	.673	*0.000
١٤.	تذكر بدوام التوبة والاستغفار	.598	*0.000
١٥.	ترشد إلى ضبط السلوك بالتفكر في الجزاء الأخروي	.701	*0.000

* الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$.

ر الجدولية عند درجة حرية (٣٨) ومستوى معنوية ٠.٠١ تساوي ٠.٣٩٣

ر الجدولية عند درجة حرية (٣٨) ومستوى معنوية ٠.٠٥ تساوي ٠.٣٠٤

يوضح جدول (٣-٥) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال الثاني "المجال الأخلاقي" والدرجة الكلية للمجال، والذي أظهر أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى معنوية ٠.٠٥ α وبذلك يعتبر المجال صادقاً لما وضع لقياسه.

جدول (٣-٥)

معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال الثاني "المجال الأخلاقي" والدرجة الكلية للمجال

الرقم	الفقرة	معامل بيرسون الارتباط	القيمة الاحتمالية (Sig)
١.	تذكر بضرورة غض البصر عن المحرمات	.677	*0.000
٢.	تأمر بصون اللسان عن الكلام السيء	.666	*0.000
٣.	تؤكد على التزام الحياء والعفة في التعامل	.735	*0.000
٤.	ترغب في الالتزام بالزي الشرعي	.514	*0.000
٥.	تحذر من وضع العطور خارج البيت	.613	*0.000
٦.	تدعو إلى مقابلة الإساءة بالإحسان	.718	*0.000
٧.	تحث على التسامح وسعة الصدر	.824	*0.000
٨.	تدعو إلى قبول اعتذار المخطئ	.799	*0.000
٩.	تشجع على الوفاء بالعهد للآخرين	.711	*0.000
١٠.	توصي بالابتعاد عن الغيبة والنميمة	.593	*0.000
١١.	تأمر بحسن الظن بالزميلات	.761	*0.000
١٢.	تحث على اداء الامانة لأصحابها	.614	*0.000
١٣.	تؤكد على التواضع في الهيئة	.761	*0.000
١٤.	تحث على الالتزام بالصدق في القول والعمل	.638	*0.000

* الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة $\alpha = 0.005$.

ر الجدولية عند درجة حرية (٣٨) ومستوى معنوية ٠.٠١ تساوي ٠.٣٩٣.

ر الجدولية عند درجة حرية (٣٨) ومستوى معنوية ٠.٠٥ تساوي ٠.٣٠٤.

يوضح جدول (٦-٣) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال الثالث "المجال الاجتماعي" والدرجة الكلية للمجال، والذي بين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى معنوية ٠.٠٥ α وبذلك يعتبر المجال صادقاً لما وضع لقياسه.

جدول (٦-٣)

معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال الثالث "المجال الاجتماعي" والدرجة الكلية للمجال

الرقم	الفقرة	معامل بيرسون الارتباط	القيمة الاحتمالية (Sig)
١.	تحت على بر الوالدين والإحسان إليهما	.325	*0.000
٢.	تأمر باحترام الكبار وتوقيرهم	.590	*0.000
٣.	توصي باحترام الجار والإحسان إليه	.743	*0.000
٤.	توصي بالمدائمة على صلة الأرحام	.708	*0.000
٥.	ترغب في مساعدة الطالبات المحتاجات	.711	*0.000
٦.	ترشد إلى حسن اختيار الصديقة الصالحة	.641	*0.000
٧.	تؤكد على الالتزام بأداب النصيحة	.605	*0.000
٨.	ترغب في البذل والعطاء بدون إسراف	.690	*0.000
٩.	تتهى عن رفع الصوت في مخاطبة الآخرين	.747	*0.000
١٠.	ترغب في الإصلاح بين المتخاصمين بالعدل	.760	*0.000
١١.	تحذرنا من التدخل فيما لا يعيننا	.807	*0.000
١٢.	تحت على اكرام الضيف والإحسان إليه	.696	*0.000
١٣.	توصي بضرورة حفظ أسرار الزميلات	.756	*0.000

* الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$.

ر الجدولية عند درجة حرية (٣٨) ومستوى معنوية ٠.٠١ تساوي ٠.٣٩٣.

ر الجدولية عند درجة حرية (٣٨) ومستوى معنوية ٠.٠٥ تساوي ٠.٣٠٤.

٣- الصدق البنائي Structure Validity

يعتبر الصدق البنائي أحد مقاييس صدق الأداة الذي يقيس مدى تحقق الأهداف التي تريد الأداة الوصول إليها، ويبين مدى ارتباط كل مجال من مجالات الدراسة بالدرجة الكلية لفقرات الاستبيان.

وللتحقق من الصدق البنائي تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل مجال من مجالات الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة كما في جدول (٧-٣)، حيث يتضح أن جميع معاملات الارتباط في جميع مجالات الاستبانة دالة إحصائياً وبدرجة قوية عند مستوى معنوية $\alpha = 0.05$ وبذلك تعتبر جميع مجالات الاستبانة صادقة لما وضعت لقياسه.

جدول (٧-٣)

معامل الارتباط بين درجة كل مجال من مجالات الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة

م	المجال	معامل بيرسون للارتباط	القيمة الاحتمالية (sig)
١.	المجال الإيماني (العقائدي)	.902	*0.000
٢.	المجال الأخلاقي	.931	*0.000
٣.	المجال الاجتماعي	.926	*0.000

*الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$.

ر الجدولية عند درجة حرية (٣٨) ومستوى معنوية ٠.٠١ تساوي ٠.٣٩٣

ر الجدولية عند درجة حرية (٣٨) ومستوى معنوية ٠.٠٥ تساوي ٠.٣٠٤

ثبات الاستبانة Reliability

يقصد بثبات الاستبانة هو "أن يعطي الاستبيان نفس النتائج إذا أعيد تطبيقه عدة مرات متتالية" (الجرجاوي، ٢٠١٠: ٩٧)، ويقصد به أيضا "إلى أي درجة يعطي المقياس قراءات متقاربة عند كل مرة يستخدم فيها، أو ما هي درجة اتساقه وانسجامه واستمراريته عند تكرار استخدامه في أوقات مختلفة" (القحطاني، ٢٠٠٢).

وقد تم التحقق من ثبات استبانة الدراسة من خلال طريقتين:

أ- معامل ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha Coefficient

تم استخدام طريقة ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبانة. وتشير النتائج الموضحة في جدول (٨-٣) أن قيمة معامل ألفا كرونباخ مرتفعة لكل مجال حيث تتراوح بين (0.920، 0.902). كذلك قيمة معامل ألفا لجميع فقرات الاستبانة (0.968). وهذا يعني أن معامل الثبات مرتفع ودال إحصائياً.

جدول (٨-٣)

معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات الإستبانة

م	المجال	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ
٠.١	المجال الإيماني (العقائدي)	١٥	0.920
٠.٢	المجال الأخلاقي	14	0.917
٠.٣	المجال الاجتماعي	1٣	0.902
	جميع مجالات الاستبانة	٤٢	0.968

ب- طريقة التجزئة النصفية Split Half Method:

حيث تم تجزئة فقرات الاختبار إلى جزئين (الأسئلة ذات الأرقام الفردية ، والأسئلة ذات الأرقام الزوجية) ثم تم حساب معامل الارتباط بين درجات الأسئلة الفردية ودرجات الأسئلة الزوجية وبعد ذلك تم تصحيح معامل الارتباط بمعادلة سبيرمان براون Spearman Brown: معامل الارتباط المعدل = $\frac{2r}{1+r}$ حيث r معامل الارتباط بين درجات الأسئلة الفردية ودرجات الأسئلة الزوجية. وتم الحصول على النتائج الموضحة في جدول (٩-٣).

جدول (٩-٣)

طريقة التجزئة النصفية لقياس ثبات الإستبانة

م	المجال	معامل الارتباط	معامل الارتباط المعدل
٠.١	المجال الإيماني (العقائدي)	0.961	*0.980
٠.٢	المجال الأخلاقي	0.888	0.940
٠.٣	المجال الاجتماعي	0.846	0.916
	جميع مجالات الاستبانة	0.952	0.975

*تم استخدام معادلة جتمان حيث أن عدد الأسئلة الفردية لا يساوي عدد الأسئلة الزوجية

واضح من النتائج الموضحة في جدول (٩-٣) أن قيمة معامل الارتباط المعدل (سبيرمان براون Spearman Brown) مرتفع ودال إحصائياً.

وبذلك تكون الاستبانة في صورتها النهائية كما هي في الملحق (٣) قابلة للتوزيع. وتكون الباحثة قد تأكدت من صدق وثبات استبانة الدراسة مما يجعلها على ثقة تامة بصحة الاستبانة وصلاحيتها لتحليل النتائج والإجابة على أسئلة الدراسة واختبار فرضياتها.

المعالجات الإحصائية المستخدمة:

- ١- النسب المئوية والتكرارات (Frequencies & Percentages): لوصف عينة الدراسة.
- ٢- المتوسط الحسابي و الوزن النسبي.
- ٣- اختبار ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) وكذلك طريقة التجزئة النصفية، لمعرفة ثبات فقرات الإستبانة.
- ٤- معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient) لقياس درجة الارتباط: يقوم هذا الاختبار على دراسة العلاقة بين متغيرين. وقد تم استخدامه لحساب الاتساق الداخلي والصدق البنائي للاستبانة.
- ٥- اختبار T في حالة عينة واحدة (T-Test) لمعرفة ما إذا كان متوسط درجة الاستجابة قد وصل إلي الدرجة المتوسطة وهي 3 أم زادت أم قلت عن ذلك. ولقد تم استخدامه للتأكد من دلالة المتوسط لكل فقرة من فقرات الاستبانة.
- ٦- اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Analysis of Variance - ANOVA) لمعرفة ما إذا كان هناك فروقات ذات دلالة إحصائية بين ثلاث مجموعات أو أكثر من البيانات، وذلك لمعالجة فرضيات الدراسة.
- ٧- اختبار شيفيه لمقارنة متوسطات فئات التخصص والمعدل التراكمي.

الفصل الرابع

نتائج الدراسة الميدانية

”إجابة التساؤلات ومناقشتها“

المقدمة. <

المحك المعتمد في الدراسة. <

النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة وتفسيرها. <

١. الإجابة عن السؤال الأول من أسئلة الدراسة.

٢. الإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة الدراسة.

٣. الإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة الدراسة.

النتائج. <

التوصيات. <

الفصل الرابع

نتائج الدراسة الميدانية

مقدمة:

يتضمن هذا الفصل عرضاً لنتائج الدراسة، وذلك من خلال الإجابة عن أسئلة الدراسة واستعراض أبرز نتائج الاستبانة التي تم التوصل إليها من خلال تحليل فقراتها، بهدف التعرف على دور معلمات التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية بمحافظة غزة في توجيه الطالبات نحو الالتزام الشرعي.

لذا تم إجراء المعالجات الإحصائية للبيانات المتجمعة من استبانة الدراسة، إذ تم استخدام برنامج الرزم الإحصائية للدراسات الاجتماعية (SPSS) للحصول على نتائج الدراسة التي سيتم عرضها وتحليلها في هذا الفصل.

المحك المعتمد في الدراسة (التميمي، ٢٠٠٤):

لتحديد المحك المعتمد في الدراسة فقد تم تحديد طول الخلايا في مقياس ليكرت الخماسي من خلال حساب المدى بين درجات المقياس (٥-١=٤) ومن ثم تقسيمه على أكبر قيمة في المقياس للحصول على طول الخلية أي (٤/٥=٠.٨٠) وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (بداية المقياس وهي واحد صحيح) وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (٤-١)

يوضح المحك المعتمد في الدراسة

درجة الموافقة	الوزن النسبي المقابل له	طول الخلية
قليلة جدا	من 20% - 36%	من 1 - 1.80
قليلة	من 36% - 52%	من 1.80 - 2.60
متوسطة	من 52% - 68%	من 2.60 - 3.40
كبيرة	من 68% - 84%	من 3.40 - 4.20
كبيرة جدا	من 84% - 100%	من 4.20 - 5

ولتفسير نتائج الدراسة والحكم على مستوى الاستجابة، اعتمدت الباحثة على ترتيب المتوسطات الحسابية على مستوى المجالات للأداة ككل ومستوى الفقرات في كل مجال، وقد حددت الباحثة درجة الموافقة حسب المحك المعتمد للدراسة.

أسئلة الدراسة

السؤال الرئيس: ما درجة قيام معلمات التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية بدورهن في توجيه الطالبات نحو الالتزام الشرعي من وجهة نظرهن ؟
للإجابة على هذا التساؤل تم استخدام المتوسط الحسابي والوزن النسبي واختبار T لعينة واحدة.

جدول رقم (٤-٢)

المتوسط الحسابي والقيمة الاحتمالية (Sig.) لجميع فقرات الاستبانة

القيمة الاحتمالية (Sig.)	قيمة الاختبار t	الوزن النسبي	المتوسط الحسابي	البند
*0.000	٤٥.٠٩	٨٠.٠٠	٤.٠٠	جميع فقرات الاستبانة

* المتوسط الحسابي دال إحصائياً عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$.

قيمة t الجدولية عند درجة حرية (٧٦٧) ومستوى معنوية ٠.٠٥ تساوي 1.647.

قيمة t الجدولية عند درجة حرية (767) ومستوى معنوية ٠.٠١ تساوي 2.331.

يبين جدول (٤-٢) أن المتوسط الحسابي لجميع فقرات الاستبانة يساوي ٤.٠٠، وبذلك فإن الوزن النسبي ٨٠.٠٠%، وأن قيمة اختبار T تساوي ٤٥.٠٩، وأن القيمة الاحتمالية (Sig.) تساوي 0.000 وهذا يعني أن هناك موافقة بدرجة كبيرة على فقرات الاستبانة بشكل عام.

وتعزو الباحثة ذلك إلى:

- ١ - الوازع الديني لدى المعلمات وحرصهن على القيام بالدور المناط بهن على أكمل وجه، وذلك من باب الالتزام الديني ونشر الدعوة الإسلامية.
- ٢ - حرص معلمات التربية الإسلامية على ترسيخ الالتزام الديني لدى الطالبات وخاصة في المرحلة الثانوية.
- ٣ - معلمات التربية الإسلامية قدوة حسنة للطالبات ولديهن الكفاءة العالية في التعامل مع الطالبات.
- ٤ - دور الاسرة الفلسطينية المحافظة في تربية ابنائها تربية مستمدة من الوحي الالهي والسنة النبوية الشريفة.
- ٥ - دور الادارة المدرسية في تعويد الطالبات على الالتزام بتعاليم الدين الإسلامي.

السؤال الأول: ما درجة قيام معلمات التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية بدورهن في توجيه الطالبات بالمجال الإيماني (العقائدي) من وجهة نظرهن؟

للإجابة على هذا التساؤل تم استخدام المتوسط الحسابي والوزن النسبي واختبار T لعينة واحدة.

جدول رقم (٤-٣)

المتوسط الحسابي والقيمة الاحتمالية (Sig.) لكل فقرة من فقرات مجال "المجال الإيماني (العقائدي)"

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	قيمة الاختبار t	القيمة الاحتمالية (Sig.)	الترتيب
١.	توجه المعلمة الطالبات إلى إخلاص النية في جميع جوانب السلوك	3.96	79.21	27.40	*0.000	10
٢.	ترشد إلى الاستعانة بالله في جميع الأمور	4.39	87.88	48.97	*0.000	1
٣.	تحذر من مخاطر النفس الأمانة بالسوء	3.93	78.54	25.24	*0.000	11
٤.	تتمي لدي الخضوع لله والخشية منه	4.25	85.04	37.46	*0.000	3
٥.	تذكر برقابة الله لعباده في جميع أحوالهم	4.29	85.86	40.54	*0.000	2
٦.	تعزز إيمان الطالبات بالقضاء والقدر	3.99	79.90	27.12	*0.000	8
٧.	تحث على حمد الله في السراء والضراء	4.16	83.20	32.91	*0.000	6
٨.	توجه إلى تقديم حب الله ورسوله على حب النفس والولد	4.12	82.32	30.12	*0.000	7
٩.	ترشد إلى ضرورة التوكل على الله مع الأخذ بأسباب	4.22	84.44	37.16	*0.000	4
١٠.	تبين ضرورة المحافظة على أداء الصلوات في أوقاتها	4.19	83.76	32.55	*0.000	5
١١.	تحث على ضرورة نصرمة المسلمين والدعاء لهم	3.74	74.72	18.38	*0.000	15
١٢.	تؤكد على أهمية زيادة الإيمان بعمل الصالحات	3.90	77.91	24.39	*0.000	13
١٣.	تحذر من الذنوب لأنها تضعف الإيمان	3.92	78.35	24.76	*0.000	12
١٤.	تذكر بدوام التوبة والاستغفار	3.99	79.79	25.98	*0.000	9
١٥.	ترشد إلى ضبط السلوك بالتفكير في الجزاء الأخروي	3.84	76.74	21.20	*0.000	14
	جميع الفقرات معا	4.06	81.16	45.40	*0.000	

* المتوسط الحسابي دال إحصائياً عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$.

قيمة t الجدولية عند درجة حرية (٧٦٧) ومستوى معنوية ٠.٠٥ تساوي 1.647.

قيمة t الجدولية عند درجة حرية (767) ومستوى معنوية ٠.٠١ تساوي 2.331.

يبين جدول (٤-٣) أن المتوسط الحسابي لجميع فقرات "المجال الإيماني (العقائدي)" يساوي (4.06) وبذلك فإن الوزن النسبي (81.16%)، وأن قيمة اختبار T تساوي (45.40) وأن القيمة الاحتمالية (Sig.) تساوي (0.000) وهذا يعني أن هناك موافقة بدرجة كبيرة على الفقرات بشكل عام.

وتعزو الباحثة ذلك إلى:

- ١- أهمية الجانب الإيماني في تعزيز الالتزام والشعري، واعتباره الأساس الذي تبنى عليه المجالات الأخرى.
- ٢- حرص معلمات التربية الإسلامية على تعزيز الجانب الإيماني عند الطالبات لأنه مستمد من الشريعة الإسلامية.
- ٣- الوعي الإسلامي الذي تتحلى به معلمة التربية الإسلامية بأداء دورها على أكمل وجه.

وقد تبين من الجدول السابق أن أعلى فقرتين في هذا المجال كانتا:

- الفقرة رقم (٢) والتي نصت على " ترشد إلى الاستعانة بالله في جميع الأمور " احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (87.88)، أي بدرجة كبيرة جداً.
- وتعزو الباحثة ذلك إلى:

- ١ . الوعي الكامل عند معلمات التربية الإسلامية في ترسيخ مبدأ التوكل على الله عند الطالبات مع الأخذ بالأسباب.
- ٢ . شيوع الدعوة إلى الاستعانة بالله عز وجل في جميع الأمور، بسبب ظروف الحرب التي شنت على محافظات غزة مما يوجه المعلمات والطالبات إلى الاستعانة بالله والتوكل عليه.

- الفقرة رقم (٥) والتي نصت على " تذكر برقابة الله لعباده في جميع أحوالهم " احتلت المرتبة الثانية بوزن نسبي قدره (85.86%)، أي بدرجة كبيرة جداً، واختلفت هذه الفقرة مع دراسة (قشلان: ٢٠١٠)، والتي حصلت على المرتبة الثانية بوزن نسبي (71.4%)، بدرجة كبيرة.
- وتعزو الباحثة ذلك إلى:

- ١ . دور معلمات التربية الإسلامية في ترسيخ تقوى الله عز وجل في نفوس الطالبات.
- ٢ . ادراك المعلمات لأهمية رقابة الله في جميع الأحوال في ظل انتشار وسائل التواصل الاجتماعي والتجول في شبكة الانترنت، التي تتطوي على مخاطر سلوكية كبيرة، إن كان الانسان بمعزل عن رقابة الله، لاسيما في سن طالبات المرحلة الثانوية.

وتبين أيضا أن أدنى فقرتين في هذا المجال كانتا:

الفقرة رقم (١١) والتي نصت على "تحث على ضرورة نصرته المسلمين والدعاء لهم" احتلت المرتبة الأخيرة بوزن نسبي قدره (74.72%)، أي بدرجة كبيرة. وتعزو الباحثة ذلك إلى:

- ١ - دور معلمات التربية الإسلامية في حث الطالبات على التوجه لله عز وجل بالدعاء، وطلب النصرة منه سبحانه وتعالى.
- ٢ . تذكير معلمات التربية الإسلامية الطالبات بأن فلسطين أرض رباط إلى يوم الدين، وتحتاج للدعاء، والتضرع لله عز وجل، ليزول الاحتلال عن أرض فلسطين.

الفقرة رقم (١٥) والتي نصت على "ترشد إلى ضبط السلوك بالتفكير في الجزاء الأخروي" احتلت المرتبة الرابعة عشر بوزن نسبي قدره (76.74%)، بدرجة كبيرة. وتعزو الباحثة ذلك إلى:

- ١ - تحذير معلمات التربية الإسلامية الطالبات من مخالفة أوامر الله عز وجل.
- ٢ - تذكير المعلمات الطالبات بجزاء الآخرة، وذلك بالإقبال على الآخرة وترك ملذات الدنيا.

السؤال الثاني: ما درجة قيام معلمات التربية الإسلامية بمدارس الثانوية بدورهن في توجيه الطالبات نحو المجال الأخلاقي من وجهة نظرهن ؟

للإجابة على هذا التساؤل تم استخدام المتوسط الحسابي والوزن النسبي واختبار T لعينة واحدة.

جدول رقم (٤-٤)

المتوسط الحسابي والقيمة الاحتمالية (Sig.) لكل فقرة من فقرات مجال "المجال الأخلاقي"

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	قيمة الاختبار t	القيمة الاحتمالية (Sig.)	الترتيب
١.	تذكر بضرورة غض البصر عن المحرمات	4.21	84.13	35.43	*0.000	2
٢.	تأمر بصون اللسان عن الكلام السيء	4.14	82.89	34.02	*0.000	4
٣.	تؤكد على التزام الحياء والعفة في التعامل	4.13	82.51	33.42	*0.000	5
٤.	ترغب في الالتزام بالزي الشرعي	4.07	81.44	26.76	*0.000	6
٥.	تحذر من وضع العطور خارج البيت	4.24	84.73	32.69	*0.000	1
٦.	تدعو إلى مقابلة الإساءة بالإحسان	3.83	76.62	21.34	*0.000	10
٧.	تحث على التسامح وسعة الصدر	3.87	77.38	23.31	*0.000	9
٨.	تدعو إلى قبول اعتذار المخطئ	3.57	71.44	13.77	*0.000	14
٩.	تشجع على الوفاء بالعهد للآخرين	3.78	75.61	19.41	*0.000	12
١٠.	توصي بالابتعاد عن الغيبة والنميمة	4.07	81.32	27.98	*0.000	7
١١.	تأمر بحسن الظن بالزميلات	3.83	76.50	20.29	*0.000	11
١٢.	تحث على اداء الامانة لأصحابها	3.97	79.47	24.66	*0.000	8
١٣.	تؤكد على التواضع في الهيئة	3.77	75.47	19.26	*0.000	13
١٤.	تحث على الالتزام بالصدق في القول والعمل	4.19	83.75	33.32	*0.000	3
	جميع الفقرات معا	3.97	79.49	40.30	*0.000	

* المتوسط الحسابي دال إحصائياً عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$

قيمة t الجدولية عند درجة حرية (٧٦٧) ومستوى معنوية ٠.٠٥ تساوي 1.647.

قيمة t الجدولية عند درجة حرية (767) ومستوى معنوية ٠.٠١ تساوي 2.331.

يبين جدول (٤-٤) أن المتوسط الحسابي لجميع فقرات "المجال الأخلاقي" يساوي (3.97)، وبذلك فإن الوزن النسبي (79.49%)، وأن قيمة اختبار T تساوي 40.30 وأن القيمة الاحتمالية (Sig.) تساوي (0.000)، وهذا يعني أن هناك موافقة بدرجة كبيرة على الفقرات بشكل عام. وتغزو الباحثة ذلك إلى:

- ١ - معلمات التربية الإسلامية قدوة حسنة في التخلق بأخلاق الإسلام.
- ٢ - الجانب الأخلاقي ملازم للجانب الايماني ولا يقل أهمية عنه لقول النبي ﷺ: "اتق الله حيثما كنت، وأتبع السيئة الحسنة تمحها، وخالق الناس بخلق حسن" (الترمذي، ١٩٩٨، ح٢٩٤٥).
- ٣ - المرحلة الثانوية لها خصائصها التي تتوافق مع مرحلة المراهقة عند الطالبات، وهذا يضاعف جهود معلمات التربية الإسلامية في توجيه الأخلاقي.

وقد تبين أن أعلى فقرتين في هذا المجال كانتا:

- الفقرة رقم (٥) والتي نصت على "تحذر من وضع العطور خارج البيت" احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (84.73%)، أي بدرجة كبيرة جداً.
- ١- إدراك معلمات التربية الإسلامية لخطورة وضع الفتاة للعطر عند خروجها، وأن الشرع توعد هذه الفتاة بشدة، حتى أنه وصفها بالزانية.
- ٢ - معلمة التربية الإسلامية قدوة حسنة في التزامها باللباس الشرعي.

- الفقرة رقم (١) والتي نصت على "تذكر بضرورة غض البصر عن المحرمات" احتلت المرتبة الثانية بوزن نسبي قدره (84.13%)، أي بدرجة كبيرة جداً. وتغزو الباحثة ذلك إلى:

- ١ - علم معلمات التربية الإسلامية بأن إطلاق البصر في النظر إلى المحرمات الطبيعية والالكترونية من أهم أسباب انحراف الفتيات في هذا السن.
- ٢ - توجيهات القرآن الكريم في أمر المؤمنين والمؤمنات بغض البصر عن المحرمات.

وأن أدنى فقرتين في هذا المجال كانتا:

- الفقرة رقم (٨) والتي نصت على " تدعو إلى قبول اعتذار المخطئ " احتلت المرتبة الأخيرة بوزن نسبي قدره (71.44%)، بدرجة كبيرة.

وتعزو الباحثة ذلك إلى:

١ . إدراك المعلمات لخصائص الطالبات في المرحلة الثانوية من حيث حدة المزاج والاعتداد بالرأي، يجعل المعلمات يحرصن على دعوة الطالبات إلى قبول اعتذار المخطئ.

٢ . دور معلمات التربية الإسلامية في تعويد الطالبات على العفو عند المقدرة، ومقابلة الإساءة بالإحسان.

- الفقرة رقم (١٣) والتي نصت على " تؤكد على التواضع في الهيئة " احتلت المرتبة الثالثة عشر بوزن نسبي قدره (75.47%)، بدرجة كبيرة.

وتعزو الباحثة ذلك إلى:

١ . إدراك معلمات التربية الإسلامية لأهمية التحلي بخلق التواضع، وأكد الشارع على ذلك فقال تعالى: "وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا" (الفرقان: ٦٣)

السؤال الثالث: ما درجة قيام معلمات التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية بدورهن في توجيه الطالبات نحو المجال الاجتماعي من وجهة نظرهن؟

للإجابة على هذا التساؤل تم استخدام المتوسط الحسابي والوزن النسبي واختبار T لعينة واحدة.

جدول رقم (٤-٥)

المتوسط الحسابي والقيمة الاحتمالية (Sig.) لكل فقرة من فقرات مجال "المجال الاجتماعي"

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	قيمة الاختبار t	القيمة الاحتمالية (Sig.)	الترتيب
١.	تحت على بر الوالدين والإحسان إليهما	4.44	88.86	46.54	*0.000	1
٢.	تأمر باحترام الكبار وتوقيرهم	4.15	83.08	34.40	*0.000	3
٣.	توصي باحترام الجار والإحسان إليه	3.87	77.45	21.87	*0.000	9
٤.	توصي بالمداومة على صلة الأرحام	3.87	77.32	21.56	*0.000	10

6	*0.000	21.46	78.47	3.92	٥. ترغب في مساعدة الطالبات المحتاجات
2	*0.000	32.91	83.97	4.20	٦. ترشد إلى حسن اختيار الصديقة الصالحة
5	*0.000	24.18	78.71	3.94	٧. تؤكد على الالتزام بأداب النصيحة
12	*0.000	18.71	74.94	3.75	٨. ترغب في البذل والعطاء بدون إسراف
7	*0.000	21.90	77.97	3.90	٩. تنهى عن رفع الصوت في مخاطبة الآخرين
8	*0.000	22.30	77.84	3.89	١٠. ترغب في الإصلاح بين المتخاصمين بالعدل
13	*0.000	15.79	73.94	3.70	١١. تحذرننا من التدخل فيما لا يعنيننا
11	*0.000	20.61	77.29	3.86	١٢. تحث على اكرام الضيف والإحسان إليه
4	*0.000	23.68	80.03	4.00	١٣. توصي بضرورة حفظ أسرار الزميلات
	*0.000	35.54	79.21	3.96	جميع الفقرات معا

* المتوسط الحسابي دال إحصائياً عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$.

قيمة t الجدولية عند درجة حرية (٧٦٧) ومستوى معنوية ٠.٠٥ تساوي 1.647.

قيمة t الجدولية عند درجة حرية (767) ومستوى معنوية ٠.٠١ تساوي 2.331.

يبين جدول (٤-٥) أن المتوسط الحسابي لجميع فقرات "المجال الاجتماعي" يساوي (3.96)، وبذلك فإن الوزن النسبي (79.21%)، وأن قيمة اختبار T تساوي 5.54 وأن القيمة الاحتمالية (Sig.) تساوي (0.000)، وهذا يعني أن هناك موافقة بدرجة كبيرة على الفقرات بشكل عام. اختلفت نسبة هذا المجال مع دراسة قشلان (٢٠١٠)، حيث حصلت القيم الاجتماعية على الترتيب الثالث بوزن نسبي قدره (67.67%)، أي بدرجة قليلة. وتعرض الباحثة ذلك إلى:

- ١- المجال الاجتماعي هو المجال الذي يتجسد فيه الجانب الإيماني والأخلاقي.
- ٢- الوعي الكامل عند معظم معلمات التربية الإسلامية بتعويد الطالبات على الاحترام والمساعدة وحسن اختيار الصديقة الصالحة.

وقد تبين أن أعلى فقرتين في هذا المجال كانتا:

- الفقرة رقم (١) والتي نصت على "تحث على بر الوالدين والإحسان إليهما" احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (88.86%)، بدرجة كبيرة جداً.
- وقد اتفقت هذه الفقرة مع دراسة (قشلان: ٢٠١٠) حيث حصل بر الوالدين على المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (89.17%)، أي بدرجة كبيرة جداً، ودراسة أبو خوصة (٢٠١٠)، حيث حصلت فقرة

"يحثني إلى الإحسان للوالدين وإكرامهما"، احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (89.12%)، أي بدرجة كبيرة جداً.

وتعزو الباحثة ذلك إلى:

- ١- ان المعلمات في الغالب أمهات يشعرن بأهمية البر والإحسان للوالدين، فيحرصن على حب الطالبات على بر الوالدين.
- ٢- إدراك المعلمات أن بر الوالدين وطاعتها من طاعة الله عز وجل ولا تقبل عبادة العبد لربه إلا ببره لوالديه.
- ٣- يقين معلمة التربية الإسلامية الكامل بأن طاعة الوالدين تجلب السعادة والنجاح في الدارين.

- الفقرة رقم (٦) والتي نصت على " ترشد إلى حسن اختيار الصديقة الصالحة " احتلت المرتبة الرابعة عشر بوزن نسبي قدره (83.97%)، بدرجة كبيرة.

وقد اختلفت هذه الفقرة عن دراسة (قشلان: ٢٠١٠)، حيث حصلت فقرة "يرغبني في مصاحبة الأخيار" على المرتبة الثانية بوزن نسبي قدره (74.7%)، أي بدرجة كبيرة.

وتعزو الباحثة ذلك إلى:

- ١ . معرفة المعلمات بطبيعة الطالبات في سن المراهقة التي تميل إلى اتخاذ صديقات دون تمييز بين الصديقة الصالحة والصديقة السيئة.
- ٢ . إدراك المعلمات لتأثير الرفقة الحسنة في تقويم سلوك الطالبات، وتأثير الرفقة السيئة في انحراف الطالبات السلوكي والأخلاقي.

وتبين أيضا أن أدنى فقرتين في هذا المجال كانتا:

- الفقرة رقم (١١) والتي نصت على "تحذرننا من التدخل فيما لا يعنيننا" احتلت المرتبة الأخيرة بوزن نسبي قدره (73.94%)، بدرجة كبيرة.

وتعزو الباحثة ذلك إلى:

- ١ . معرفة المعلمات بطبيعة الطالبات في حب الفضول والكيد ومعرفة رأي الآخرين بهن، مما يدفع المعلمات إلى تحذير الطالبات من التدخل فيما لا يعنينهن.
- ٢ . إدراك المعلمات أن انحراف الطالبات في هذا السن ربما يبدأ بالفضول ومحاولة التعرف على ما لا يعنى الطالبة، ثم يتطور الأمر إلى علاقات مشبوهة تؤدي إلى انحرافات سلوكية.

- الفقرة رقم (٨) والتي نصت على "ترغب في البذل والعطاء بدون إسراف" احتلت المرتبة الثانية عشر بوزن نسبي قدره (74.94%)، بدرجة كبيرة.
وتعزو الباحثة ذلك إلى:

١. دور معلمات التربية الإسلامية في بيان أجر المتصدقين في سبيل الله، وأن الصدقة تطفئ غضب الرب، وتدفع البلاء عن المتصدقين.
٢. الوضع الاقتصادي السيئ والظروف المعيشية الصعبة التي تعاني منها أغلب الطالبات، وهذا يزيد من حرص المعلمات على ترغيب الطالبات في البذل والعطاء.

السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات أفراد العينة لدرجة قيام معلمات التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية بمحافظات غزة بدورهن في توجيه الطالبات نحو الالتزام الشرعي يعزى لمتغير التخصص والمعدل التراكمي والمنطقة التعليمية.

للإجابة على هذا التساؤل تم اختبار الفرضيات التالية:

الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات أفراد العينة لدرجة قيام معلمات التربية الإسلامية بدورهن في توجيه الطالبات نحو الالتزام الشرعي بمحافظات غزة تعزى لمتغير التخصص (شرعي، علوم إنسانية، علمي).

جدول (٤-٦): نتائج اختبار "التباين الأحادي" - التخصص

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "F"	مستوى الدلالة
المجال الإيماني (العقائدي)	بين المجموعات	7.274	2	3.637	8.903	*0.000
	داخل المجموعات	312.505	765	0.409		
	المجموع	319.779	767			
المجال الأخلاقي	بين المجموعات	9.207	2	4.603	10.578	*0.000
	داخل المجموعات	330.737	760	0.435		
	المجموع	339.944	762			
المجال الاجتماعي	بين المجموعات	10.772	2	5.386	9.901	*0.000
	داخل المجموعات	412.878	759	0.544		

			761	423.650	المجموع	
*0.000	11.837	4.350	2	8.699	بين المجموعات	جميع المجالات معا
		0.367	765	281.100	داخل المجموعات	
			767	289.799	المجموع	

قيمة F الجدولية عند درجتي حرية (٢، ٧٦٥) ومستوى دلالة ٠.٠٥ تساوي ٣.٠٠٧.

قيمة F الجدولية عند درجتي حرية (٢، ٧٦٥) ومستوى دلالة ٠.٠١ تساوي ٤.٦٣٣.

للإجابة على هذه الفرضية تم استخدام اختبار " التباين الأحادي ".
من النتائج الموضحة في جدول (٤-٦) تبين أن القيمة الاحتمالية (Sig.) المقابلة لاختبار " التباين الأحادي " أقل من مستوى الدلالة $\alpha \leq 0.05$ لجميع المجالات، والمجالات مجتمعة معا، وبذلك يمكن استنتاج أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة حول هذه المجالات تُعزى إلى متغير التخصص.

جدول (٤-٧): نتائج اختبار شيفيه لمقارنة متوسطات فئات التخصص

القيمة الاحتمالية (Sig.)	الفرق بين المتوسطين	الفئات	
0.000	.3258	علمي	شرعي
0.031	.1698	علوم إنسانية	
0.007	-.1560	علوم إنسانية	علمي

يوضح جدول (٤-٧) نتائج اختبار شيفيه لمقارنة متوسطات فئات التخصص، حيث تظهر النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات فئات التخصص لصالح الذين تخصصهم شرعي، ومن ثم الذين تخصصهم علوم إنسانية، وأخيرا الذين تخصصهم علمي.
وتعزو الباحثة ذلك إلى:

- ١ . مدى وعي طالبات الفرع الشرعي بأهمية الالتزام الشرعي في الدنيا والآخرة .
- ٢ . كثافة المعلومات الدينية التي تدرسها طالبات الفرع الشرعي .
- ٣ . عدم اهتمام المناهج الفلسطينية بتضمين تعاليم الإسلام بالكتب المقررة لفرعي العلوم الإنسانية، والعلمي .

وكذلك تقدير طالبات التخصص الشرعي لمعلمتهن اللاتي يقدمن لهن معلومات شرعية، ودينية غزيرة بحكم التخصص، ولذلك كانت تقديراتهن لدور معلمتهن أعلى من غيرهن، وبلي ذلك طالبات

العلوم الإنسانية، وهذا التخصص أقرب إلى التخصص الشرعي من التخصص العلمي، فالتخصص الإنساني يتناول سلوك الإنسان وأفكاره وأخلاقه وتفاعلاته الاجتماعية بشكل أكبر من التخصصات العلمية.

الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($a \leq 0,05$) بين متوسطات تقديرات أفراد العينة لدرجة قيام معلمات التربية الإسلامية بدورهن في توجيه الطالبات نحو الالتزام الشرعي بمحافظات غزوة تعزى لمتغير المعدل التراكمي.

جدول (٤-٨): نتائج اختبار " التباين الأحادي " - المعدل التراكمي

مستوى الدلالة	قيمة "F"	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	المجال
0.093	2.382	0.989	2	1.979	بين المجموعات	المجال الإيماني (العقائدي)
		0.415	765	317.800	داخل المجموعات	
			767	319.779	المجموع	
0.314	1.159	0.517	2	1.034	بين المجموعات	المجال الأخلاقي
		0.446	760	338.910	داخل المجموعات	
			762	339.944	المجموع	
*0.001	6.574	3.607	2	7.214	بين المجموعات	المجال الاجتماعي
		0.549	759	416.436	داخل المجموعات	
			761	423.650	المجموع	
*0.028	3.580	1.344	2	2.687	بين المجموعات	جميع المجالات معا
		0.375	765	287.112	داخل المجموعات	
			767	289.799	المجموع	

قيمة F الجدولية عند درجتى حرية (٢، ٧٦٥) ومستوى دلالة ٠.٠٠٥ تساوي ٣.٠٠٧.

قيمة F الجدولية عند درجتى حرية (٢، ٧٦٥) ومستوى دلالة ٠.٠١ تساوي ٤.٦٣٣.

للإجابة على هذه الفرضية تم استخدام اختبار " التباين الأحادي".

من النتائج الموضحة في جدول (٤-٨) تبين أن القيمة الاحتمالية (Sig.) المقابلة لاختبار " التباين الأحادي " أكبر من مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) للمجالين " المجال الإيماني (العقائدي)، المجال الأخلاقي " وبذلك يمكن استنتاج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات أفراد

عينة الدراسة حول هذين المجالين تُعزى إلى متغير المعدل التراكمي، أما بالنسبة للمجال الاجتماعي والدرجة الكلية للمجالات فقد تبين أن القيمة الاحتمالية (Sig.) المقابلة لاختبار "التباين الأحادي" أقل من مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، وبذلك يمكن استنتاج أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة حول هذا المجال والدرجة الكلية للمجالات تُعزى إلى متغير المعدل التراكمي.

جدول (٩-٤): نتائج اختبار شيفيه لمقارنة متوسطات فئات المعدل التراكمي

القيمة الاحتمالية (Sig.)	الفرق بين المتوسطين	الفئات	
		0.604	-0.07532
0.767	0.05255	أكثر من ٨٥%	
0.028	.12787	أكثر من ٨٥%	من ٧٠-٨٥%

يوضح جدول (٩-٤) نتائج اختبار شيفيه لمقارنة متوسطات فئات المعدل التراكمي، حيث تظهر النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات فئات المعدل التراكمي لصالح الذين معدلهم التراكمي يتراوح من ٧٠ إلى ٨٥%، ومن ثم الذين معدلهم التراكمي أقل من ٧٠%، وأخيرا الذين معدلهم التراكمي أكثر من ٨٥%.

وتعزو الباحثة ذلك إلى:

قيام معلمات التربية الإسلامية بعقد لقاءات إيمانية، ومحاضرات دينية، ومواعظ وإرشادات، وتلاحظ الباحثة استجابة فئة الطالبات ذوات التحصيل العلمي المتوسط بأكبر نسبة من الطالبات ذوات التحصيل العلمي المرتفع والطالبات ذوات التحصيل المنخفض، وتفسر الباحثة ذلك بحرص الطالبات ذوات التحصيل العلمي المرتفع على اكتساب الدرجات العلمية أكثر من الطالبات المتوسطات والضعيفات في التحصيل العلمي.

الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($a \leq 0,05$) بين متوسطات تقديرات أفراد العينة لدرجة قيام معلمات التربية الإسلامية بدورهن في توجيه الطالبات نحو الالتزام الشرعي بمحافظة غزة تعزى لمتغير المنطقة التعليمية.

جدول (٤-١٠): نتائج اختبار "التباين الأحادي" - المنطقة التعليمية

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "F"	مستوى الدلالة
المجال الإيماني (العقائدي)	بين المجموعات	1.476	2	0.738	1.774	0.170
	داخل المجموعات	318.302	765	0.416		
	المجموع	319.779	767			
المجال الأخلاقي	بين المجموعات	0.706	2	0.353	0.791	0.454
	داخل المجموعات	339.238	760	0.446		
	المجموع	339.944	762			
المجال الاجتماعي	بين المجموعات	2.828	2	1.414	2.550	0.079
	داخل المجموعات	420.823	759	0.554		
	المجموع	423.650	761			
جميع المجالات معا	بين المجموعات	1.392	2	0.696	1.847	0.158
	داخل المجموعات	288.407	765	0.377		
	المجموع	289.799	767			

قيمة F الجدولية عند درجتي حرية (٢، ٧٦٥) ومستوى دلالة ٠.٠٥ تساوي ٣.٠٠٧.

قيمة F الجدولية عند درجتي حرية (٢، ٧٦٥) ومستوى دلالة ٠.٠١ تساوي ٤.٦٣٣.

للإجابة على هذه الفرضية تم استخدام اختبار "التباين الأحادي". من النتائج الموضحة في جدول (٤-١٠) تبين أن القيمة الاحتمالية (Sig.) المقابلة لاختبار التباين الأحادي " أكبر من مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لجميع المجالات والدرجة الكلية، وبذلك يمكن استنتاج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة حول هذه المجالات تُعزى إلى متغير المنطقة التعليمية. اختلفت هذه الفرضية عن دراسة أبو خوصة (٢٠١٠)، انه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المنطقة التعليمية لشرق غزة.

وتعزو الباحثة ذلك إلى:

١. قيام معلمات التربية الإسلامية بدورهن على أكمل وجه بغض النظر عن المكان أو التقدم والرقي في المناطق التعليمية .
٢. تطبيق معلمات التربية الإسلامية لما تعلمن من خلال الدورات التدريبية في جميع المناطق التعليمية.
٣. المبادئ والتعاليم التي تتحلى بها معلمات التربية الإسلامية موحدة تنبع من العقيدة الإسلامية.

إجابة السؤال الثالث:

ما سبل تفعيل دور معلمات التربية الإسلامية في توجيه الطالبات نحو الالتزام الشرعي؟ من خلال إطلاع الباحثة على الدراسات السابقة، والرسائل الجامعية، والأبحاث التربوية، وكتب الأدب التربوي، وحضور المعلمة لكثير من الدورات والندوات، وورش العمل، بالإضافة إلى عمل الباحثة كمعلمة لمادة التربية الإسلامية واطلاعها على آراء المعلمات المختصات بالموضوع، ومن خلال النتائج التي توصلت إليها في هذه الدراسة، اتضح أن دور المعلمة يحتاج إلى تفعيل وتطوير لتكون أكثر فعالية في توجيه الطالبات نحو الالتزام الشرعي، ويمكن تفعيل دور معلمات التربية الإسلامية على النحو التالي:

أولاً: - المجال الإيماني (العقائدي)

ويتمثل تفعيل دور معلمات التربية الإسلامية في هذا المجال من خلال:

١. تبصير المعلمات بأهمية الدور الموكل إليهن في نشر العلوم الدينية، وتبصيرهن بالعبء الملقى على عاتقهن في ذلك أمام الله عز وجل .
٢. أن تتحلى المعلمات بالصبر، والتأني والهدوء عند رؤيتهن للمخالفات للشرعية الإسلامية.
٣. أن تقوي الوازع الديني لدى الطالبات، وذلك بربط الطالبات بالثواب الأخروي وتحذيرهن من مخالفة أوامر الله.
٤. حث الطالبات على حفظ القرآن الكريم، وتشجيعهن على تلاوته وفهمه.
٥. قيام المعلمات بحملات إيمانية تطلق على هذه الحملة اسم (حجابي حياتي)، أو (نساء الجنة)، أو (حب الله) وتهدف إلى توعية الطالبات بأهمية الالتزام الشرعي.
٦. أن تخصص معلمات التربية الإسلامية في كل حصة دراسية موعظة لتذكير الطالبات بأهمية الالتزام الشرعي، وثوابه في الآخرة.
٧. تفعيل دور اللجنة الدينية في الإذاعة المدرسية من خلال استضافة شخصيات دينية ودعوية من وزارة الأوقاف والشؤون الدينية، ومن الجامعات الفلسطينية.
٨. الإعلان عن مسابقات دينية من قبل المعلمات للطالبة الملتزمة دينياً، والتي تواظب على صلاتها، وتلتزم بحجابها.

ثانياً: المجال الأخلاقي

ويتمثل تفعيل دور معلمات التربية الإسلامية في هذا المجال من خلال:

١. أن تقدم معلمة التربية الإسلامية النموذج الحسن والفعال في الاقتداء بها في الالتزام بتعاليم الشريعة الإسلامية.
٢. تقديم النصح والإرشاد للطالبات بطريقة لبقة مع تجنب الصراخ والألفاظ الجارحة.
٣. المدح والثناء على الطالبات في كل تغير نحو الأحسن، حتى لو كان طفيفاً.
٤. تقديم الدعم النفسي والمعنوي للملتزمات بالزبي، ولمن يبدأن في الالتزام به حديثاً، لأنهن يواجهن صعوبات وتعليقات لاذعة من بعض رفيقاتهن.
٥. تفعيل الإذاعة المدرسية في تقديم الموضوعات عن الخلق الحسن واختيار الطالبات بعد الانتهاء من البرامج الإذاعي بأسئلة حول الخلق الحسن، وتكريم الطالبات الفائزات وهذا يجعل الطالبات أكثر إصغاءً وفهماً وتركيزاً.
٦. أن تقدم المعلمة مقترحاً لخطة واقعية يتم من خلالها توجيه الطالبات للأخلاق الحميدة في خلال الحصص الدراسية بعد الانتهاء من شرح الدرس أو قبل البدء بالدرس.
٧. أن تكلف الطالبات بأن تبحث عن الأخلاق الإسلامية وتدونها وتقرأ ما كتبت على زميلاتهن.

ثالثاً: المجال الاجتماعي

ويتمثل تفعيل دور معلمات التربية الإسلامية في هذا المجال من خلال :

١. شحن معلمات دعويًا عن طريق دورات ولقاءات مع شخصيات دعوية داخل المدرسة وخارجها.
٢. أن تخصص المعلمة وقتاً مناسباً خلال الأسبوع للاجتماع بالطالبات في أحد المساجد أو المراكز التعليمية لتوعية الطالبات بالالتزام الشرعي.
٣. عقد ندوات لأولياء الأمور من النساء وتوعيتهن بضرورة مساندة المعلمات في دورهن للوصول إلى النجاح المرغوب فيه في الالتزام بتعاليم الشريعة الإسلامية.
٤. تقديم جوائز للطالبات الملتزمات بالزبي الشرعي على أن تشمل الجوائز قطع ملابس شرعية مثل (الخمير - الحجاب).
٥. أن تفعل المعلمات اللجان الاجتماعية بالمدرسة بين الطالبات وذلك بالإصلاح بين المتخاصمات وبيان فضل من يصلح بين المتخاصمات عن الله عز وجل.

٦. القيام بحملة الزيارات المنزلية للطالبات المخالفات للالتزام بالشريعة الإسلامية للتعرف على أوضاع الأسرة وتقديم النصائح والارشادات لهن.
٧. توفير صندوق لاقتراحات الطالبات في كيفية مساعدة زميلاتهن المخالفات للشريعة الإسلامية.
٨. إنشاء صندوق للتبرعات المالية، لتوفير احتياجات الطالبات الفقيرات من كتب ومستلزمات الدراسة.
٩. تخفيض نصاب المعلمة من الحصص الدراسية المنهجية لحساب الحصص الوعظية الإرشادية.
١٠. دعم نشاطات المعلمات داخل المدرسة وخارجها مادياً ومعنوياً من قبل إدارة المدرسة لكي تواصل المعلمة دورها للوصول إلى الهدف الأسمى والأعلى وهو التزام الطالبات بالشريعة الإسلامية في جميع مناحي الحياة.

خاتمة الدراسة

النتائج والتوصيات

ستعرض الباحثة ملخصاً لنتائج الدراسة، وفي ضوء ذلك ستذكر العديد من التوصيات التي خلصت إليها الباحثة، ثم ستعرض بعض المقترحات.

أولاً: ملخص النتائج:

أظهر التحليل العملي للدراسة النتائج التالية:

١- أن هناك موافقه بدرجة كبيرة على دور معلمات التربية الإسلامية على القيام بدورهن في تعزيز المجال الإيماني (العقائدي) لدى طالبات المرحلة الثانوية، حيث حصل المجال الإيماني على المرتبة الأولى بنسبة (١٦، ٨١%)، وحصل المجال الأخلاقي على المرتبة الثانية، بوزن نسبي بلغ (٤٩، ٧٩%) و حصل المجال الاجتماعي على المرتبة الثالثة، بوزن نسب يبلغ (٢١، ٧٩%).

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($a \leq 0,05$) بين متوسطات تقديرات أفراد العينة لدرجة قيام معلمات التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية بمحافظات غزة بدورهن في تعزيز الالتزام الشرعي لدى الطالبات يعزى لمغير التخصص حيث أظهرت النتائج لصالح التخصص الشرعي ثم العلوم الإنسانية ثم العلمي.

٣- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($a \leq 0,05$) بين متوسطات تقديرات أفراد العينة لدرجة قيام ملمات التربية الإسلامية بدورهن في توجيه الطالبات نحو الالتزام الشرعي بمحافظات غزة تعزى لمتغير المعدل التراكمي في المجالين الإيماني (العقائدي) والأخلاقي.

٤- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($a \leq 0,05$) بين متوسطات تقديرات أفراد العينة لدرجة قيام معلمات التربية الإسلامية بدورهن في توجيه الطالبات نحو الالتزام الشرعي لدى الطالبات في محافظات غزة تعزى لمتغير المعدل التراكمي في المجال الاجتماعي فقط، وأظهرت النتائج لصالح الذين معدلهم التراكمي يتراوح من ٧٠% إلى ٨٥% ومن ثم الذين معدلهم التراكمي أقل من ٧٠% وأخيراً الذين معدلهم التراكمي أكثر من ٨٥%.

٥- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($a \leq 0,05$) بين متوسطات تقديرات أفراد العينة لدرجة قيام معلمات التربية الإسلامية بدورها في توجيه الطالبات نحو الالتزام الشرعي في محافظات غزة تعزى لمتغير المنطقة التعليمية.

ثانياً: التوصيات:

في ضوء نتائج الدراسة توصي الباحثة بما يلي:-

١. أن تكثف معلمة التربية الإسلامية جهودها لتقوم بدورها في ترسيخ الالتزام الشرعي عند الطالبات.
٢. تشجيع الطالبات لحضور الندوات الدينية واللقاءات الإيمانية بالمدرسة.
٣. ضرورة تحسين المناهج الدراسية، بحيث تتضمن تعاليم الدين الإسلامي في جميع التخصصات لا سيما فرع العلوم الانسانية والفرع العلمي.
٤. التأكيد على أهمية دور الأسرة الفلسطينية في تربية البنات منذ الصغر تربية مستمدة من القرآن الكريم والسنة الشريفة.
٥. عقد ندوات ولقاءات لمعلمات المدرسة للتعرف على كيفية التعامل مع الطالبة التي لا تلتزم بتعاليم الدين الإسلامي بالطرق السليمة والصحيحة.
٦. ضرورة زيادة نصاب حصص مادة التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية، ليتسنى للمعلمة القيام بدورها في توجيه الطالبات نحو الالتزام الشرعي.

ثالثاً: الدراسات المقترحة:

في ضوء نتائج الدراسة وتوصياتها، يمكن اقتراح إجراء الموضوعات التالية:

- ١- تصور مقترح لتحسين دور معلمات التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية في الارتقاء بالمهارات الاجتماعية للطالبات في ضوء الفكر التربوي الإسلامي.
- ٢- خصائص المعلمة القدوة من وجهة نظر طالبات المرحلة الثانوية ومدى تمثلها لدى معلمات التربية الإسلامية.
- ٣- متطلبات التأثير في سلوك طالبات المرحلة الثانوية ودرجة ممارستها من قبل معلمات التربية الإسلامية.

المصادر والمراجع

* - القرآن الكريم

١. إسماعيل، دانيال (٢٠٠٣) مشكلات طلبة المرحلة الثانوية بمحافظة غزة وسبل علاجها في ضوء الفكر التربوي الإسلامي. رسالة ماجستير غير منشورة - الجامعة الإسلامية.
٢. الأسمر ، أحمد (٢٠٠٨) مكارم الأخلاق في الإسلام نظرية تطبيقياً . دار الفرقان - ط ١
٣. الأغا، إحسان، الدين ماجد (٢٠٠٢) دور المشرف التربوي في فلسطين تطوير أداة المعلم. بحث مقدم إلى المؤتمر العلمي الرابع " مناهج التعليم في ضوء. مفهوم الأداء، جامعة عين شمس.
٤. الأغا، إحسان والأستاذ محمود (٢٠٠٠) مقدمة في تصميم البحث التربوي، مطبعة الرنتيسي، غزة.
٥. افتتاحية، رابعة (٢٠١٢) المشكلات التي تواجه معلمات المرحلة الثانوية من وجهة نظرهم وسبل التغلب عليها، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.
٦. الألباني، محمد ناصر الدين (١٩٩٤) حجاب المرأة المسلمة في الكتاب والسنة.
٧. باحارث، عدنان (٢٠٠٤) ضوابط لباس المرأة وزينتها في ضوء التوجيه التربوي الإسلامي . مجلة الشريعة والدراسة الإسلامية العدد (٥٦) ، درا النشر العلمي جامعة الكويت. طبعة ١٩.
٨. باحارث، عدنان (٢٠٠٤). ضوابط لباس المرأة وزينتها في ضوء التوجيه التربوي الإسلامي. مجلة الشريعة والدراسات الإسلامية، مجلس النشر العلمي. جامعة الكويت ، ١(٥٦).
٩. البخاري، محمد بن اسماعيل (٢٠٠٢) الجامع المسند الصحيح المختصر من حياة الرسول صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه، الطبعة الأولى، دار طوق النجاة.
١٠. بركات، زياد (٢٠٠٦)، الاتجاه نحو الالتزام الديني وعلاقته بالتكيف النفس والاجتماعي لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة، مجلة جامعة الخليل للبحوث، الخليل، فلسطين، ٢(٢).
١١. بن الحجاج مسلم، صحيح مسلم ، درا إحياء التراث العربي ، بيروت تحقيق فؤاد عبيد الباقي.
١٢. الترمذي، محمد بن عيسى (١٩٩٨) سنن الترمذي، دار الجيل، الطبعة الثانية، بيروت.
١٣. الجدي، عائدة (٢٠٠٨) دور الادارة المدرسية في معالجة مشكلات طالبات المرحلة الثانوية بمحافظات غزة وسبل تفعيل رسالة ماجستير غير منشورة - الجامعة الإسلامية - غزة

١٤. جيران، مسعود (١٩٧٨) الرائد في المجمع اللغوي العصري، مجلد (٢)، طبعه (٣)، درا المعلمين، بيروت، لبنان.
١٥. حبش، محمد (٢٠٠١) المرأة بين الشريعة والحياة. الطبعة الأولى، دار العصماء، دمشق، سوريا.
١٦. الحجار، أبو اسحق (٢٠٠٦). التوافق لدى مريضات سرطان الثدي بمحافظات غزة وعلاقته بمستوى الالتزام الديني ومتغيرات أخرى. مجلة الجامعة الإسلامية من غزة، البحث العلمي، ٢٥(١).
١٧. الحسين، عبد اللطيف إبراهيم (٢٠٠٧) : الأمانة في الإسلام وآثارها في المجتمع ، دار ابن الجوزي، الدمام السعودية.
١٨. حقي، أحمد (٢٠٠٠) الأربعون حديثاً في الأخلاق مع شرحها، ط٣ ، دار طويق للنشر والتوزيع، الرياض، السعودية.
١٩. الحلو و عبيد (٢٠٠٣) زينة المرأة في الشريعة الإسلامية واسبب فقهيّة مقارنة رسالة ماجستير غير منشورة الجامعة الإسلامية . غزة.
٢٠. الحلو، سليمان عبد الرحمن (١٩٩١). التعليم نظريات وتطبيقات. الطبعة الرابعة. مكتبة الأنجلو مصرية. القاهرة. مصر.
٢١. حمزة، عمر يوسف (٢٠٠٠) أصول الأخلاق في القرآن الكريم، دار الخليج للنشر ، ط١
٢٢. ابن حنبل، أحمد بن محمد (٢٠٠١) مسند الإمام أحمد بن حنبل، الطبعة الأولى، مؤسسة الرسالة للنشر.
٢٣. حوى، سعيد (١٩٨٥) المستخلص في تزكية النفوس . ط٣، دار السلام للطباعة والنشر ، القاهرة . مصر
٢٤. الحزيمي، سعود (٢٠٠٥) الموسوعة الجامعة في الأخلاق والآداب، المجلد الأول ، دار الفجر للنشر والتوزيع.
٢٥. خليفة. محمد الأبار ضيري (١٩٩٤) المرأة والتربية الإسلامية الطبعة الأولى، مكتبة الفلاح، الكويت.
٢٦. أبو خوصة، مصعب إبراهيم (٢٠١٠) دور معلمي المرحلة الثانوية في تعزيز الآداب الإسلامية من وجه نظر طلبتهم وسبل تفعيله، رسالة ماجستير غير منشورة - الجامعة

الإسلامية - غزة.

٢٧. دائرة الإحصاء المركزية الفلسطينية (١٩٩٥)، إحصاءات التعليم في الضفة الغربية وقطاع

غزة، سلسلة تقارير الوضع الراهن رقم (٥) رام الله - الضفة الغربية.

٢٨. أبو داوود، سليمان بن الأشعث (د.ت) سنن أبو داوود، دار الكتاب العربي.

٢٩. درامي، سفيان (١٩٨٨) الإسلام ومبادئ الأخلاق . درا إحياء التراث الإسلامي بدولة قطر -

ط ١

٣٠. درويش، هدى (٢٠٠٥). حجاب المرأة بين الأديان والعلمانية. الطبعة أولى. عبيد للدراسات

والبحوث الإنسانية والاجتماعية. الأهرام، مصر.

٣١. أبو دف، محمود (٢٠٠٢) مقدمة في التربية الإسلامية. الطبعة الأولى، الجامعة الإسلامية ،

غزة، فلسطين.

٣٢. رفيع، عائشة (٢٠١٣) درجة ممارسة الأسرة الفلسطينية دورها في تعزيز البناء الإيماني لدى

أبنائها من وجه نظر طلبة الدراسات العليا، رسالة ماجستير غير منشورة _ الجامعة

الإسلامية- غزة.

٣٣. الزحيلي و وهبه (٢٠٠٨) أخلاق المسلم وعلاقته بالنفس والكون ، ط ٣ دار الفكر - دمشق

سوريا.

٣٤. الساييس، محمد على (د.ت) تاريخ الفقه الإسلامي، دار الكتب العلمية، بيروت.

٣٥. الشرف، الحمدان.(٢٠٠٢). (مدى مساهمة منهج التربية الإسلامية في التزام طلبة المرحلة

الثانوية بالنظام المدرسي دراسة استطلاعية لأداء الإدارة المدرسة ومدرسي الإسلامية في

المرحلة الثانوية بدولة الكويت). مجلة الشريعة والدراسات الإسلامية، مجلس النشر العلمي

بجامعة الكويت، (٤٨).

٣٦. الشريف، محمد (٢٠١٠) المفاهيم الوقائية المتضمنة في محتوى منهاج التربية الإسلامية

للمرحلة الثانوية ومدى احتساب الطلبة لها، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة

الإسلامية، غزة.

٣٧. الشلوي، على (٢٠٠٦) الالتزام الديني والمسئولية الاجتماعية وبعض المتغيرات الديموجرافية

لدى عينة من طلاب جامعة أم القرى و رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة أم القرى ،

السعودية.

٣٨. الشمري، هدى (٢٠٠٨) الأخلاق في السنة النبوية . دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان _ الأردن.
٣٩. الشهري ، سالم (١٩٩٦) الالتزام الديني في الإسلام وعلاقته بالاكنتاب النفسي لدى عينة من طلاب جامعة أم القرى بمكة ، رسالة ماجستير غير منشورة . جامعة أم القرى - مكة - السعودية.
٤٠. الصعدي، عبد الحكم (١٩٩٦) الأسرة المسلمة أسس ومبادئ. الطبعة الثانية، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، مصر.
٤١. أبو صوي، مصطفى وآخرون (٢٠١٣) التربية الإسلامية، ط ١ ، دار الإسلام، رام الله، فلسطين.
٤٢. طافش، محمود (٢٠٠١) التقوى نمط ميز التربية الإسلامية وبطاقة عبور خضراء إلى الجنة. دار الفرقان للنشر والتوزيع ، ط ١
٤٣. عزوي، فهمي (١٩٩١) اتجاهات طلبة الجامعات الأردنية نحو الإختلاط. مجلة التربية والتنمية، الطبعة الأولى، (١).
٤٤. العسقلاني، أحمد (د-ت) فتح الباري بشرح صحيح الإمام البخاري، جزء ١٠، مكتبة الرياض الحديثة ، السعودية.
٤٥. أبو عمرة ، هاني (٢٠١٣) مستوى الالتزام الديني والقيم الاجتماعية وعلاقتها بالاغتراب النفسي لدى طلاب الجامعة الإسلامية الفلسطينية بغزة . رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الأزهر - غزة
٤٦. العيس، على بن مسعود (٢٠٠٩) تنمية القيم الأخلاقية لدى طلاب المرحلة المتوسطة من وجه نظر معلمي التربية الإسلامية بمحافظة القنفذة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى ، كلية التربية، مكة.
٤٧. أبو فارس، محمد (٢٠٠٠) تزكية النفس. طبعة الأولى، درا الفرقان، عمان، الأردن.
٤٨. أبو الفجر، عدنان (١٩٩٣) مشكلات المراهقين وكيفية التعامل معها، مجلة بلسم مجلة جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني، العدد (٢١٤).
٤٩. الفروماوي، عبد الحي (١٩٩٩) زينة المرأة ، الطبعة الأولى، دار النشر للطباعة _ القاهرة ، مصر.

٥٠. القرضاوي، يوسف (١٩٩٣) . ملامح المجتمع المسلم الذي ننشده، ط ، مكتبة وهبة ، القاهرة .
٥١. قرعوش، كايد، وآخرون (٢٠٠١) . الأخلاق في الإسلام ، دار المناهج ، ط٤ ، عمان ، الأردن
٥٢. قشلان، عبد الكريم منصور (٢٠١٠) "دور معلمي المرحلة الثانوية في تعزيز القيم الإسلامية لدى طلابهم في محافظات غزة " رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة الأزهر.
٥٣. القوصي، محمد عبد الفضيل (٢٠١٢) موسوعة الأخلاق . القاهرة - مصر.
٥٤. كولك، سعيد (٢٠١٠) الأبعاد التربوية لمفهوم الاستقامة في ضوء القرآن الكريم والسنة النبوية، رسالة ماجستير غير منشورة - الجامعة الإسلامية غزة . فلسطين.
٥٥. المالكي، عبد الرحمن، (٢٠٠٦) العلاقة بين الالتزام التلاميذ بالسلوك الإسلامي داخل الفصل ومستوى أدائهم في مادة التربية الإسلامية في المرحلة الابتدائية. مجلة رسالة الخليج، مكتب التربية العربية لدول الخليج. ١(٩٨).
٥٦. أبو محيسن، سامي (٢٠١٤) دور معلمي المرحلة الثانوية بمحافظة غزة في ترسيخ السلوك التربوي الوقائي لدى طلبتهم - في ضوء السنة النبوية - وسبل تفعيله، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.
٥٧. مرتجي، عاهد (٢٠٠٤) مدى ممارسة طلبة المرحلة الثانوية للقيم الأخلاقية من وجه نظر معلمهم في محافظات غزة، رسالة ماجستير غير منشورة. الجامعة الإسلامية، غزة.
٥٨. مرسي، رشاد (١٩٩٩) علم النفس الدعوي بين النظرية والتطبيق، (سيكولوجية التدين) ط ١ و مكتبة العلمي للكمبيوتر، الإسكندرية، مصر.
٥٩. مرسي، رشاد (١٩٩٩) سيكولوجية الفروق بين الجنسين، القاهرة، دار الفكر العربي.
٦٠. مرسي، محمد (٢٠٠٠) التربية الإسلامية اصولها وتطورها في البلاد العربية . ط ١، دار عالم الكتب، القاهرة، مصر.
٦١. مرسي، محمد عبد العليم (٢٠٠١) المعلم المناهج وطرق التدريس، الطبعة الثانية، دار الإبداع الثقافي للنشر والتوزيع. القاهرة، مصر.
٦٢. مسلم، الأمام أبي الحسن (د، ت). صحيح مسلم، تحقيق محمد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت.

٦٣. مسلم، الحجاج أبو الحسن (د.ت) المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، دار إحياء التراث العربي، بيروت.
٦٤. المشوخي، إبراهيم سليمان ، (١٩٩١) آفات اللسان الطبعة الخامسة، مكتبة المنار - الزرقاء الأردن.
٦٥. معوض، خليل ميخائيل (١٩٩٤) سيكولوجية النمو والطفولة والمراهقة، الطبعة الأولى ، دار الفكر الجامعي الإسكندرية - مصر.
٦٦. معوض، صلاح الدين (١٩٨٦) بعض العوامل المؤثرة على الإلتزام الإسلامي لدى طلاب التعليم الثانوي دراسة تطبيقية. مجلة كلية التربية بالمنصورة، جامعة المنصورة، مصر. ١ (٨).
٦٧. الميداني، عبد الرحمن (١٩٩٢) الأخلاق الإسلامية وأسسها، الجزء الثاني، ط٣، دار القلم - دمشق - سوريا.
٦٨. نجوم، خالد (٢٠٠٢) الإلتزام بالدين الإسلامي وعلاقته بكل من قلق الموت والاكنتاب لدى المسنين والمسنان بالعاصمة المقدسة جدة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، السعودية.
٦٩. النحوي، عدنان (٢٠٠٠) النهج الإيماني للتفكير . درا النحوي الرياض.
٧٠. أبو نمر، عاطف (٢٠٠٨) "مواصفات المعلم القدوة في ضوء التربية الإسلامية ومدى تمثلها لدى أعضاء هيئة التدريس في كليات التربية من وجه نظر طلبتهم رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية غزة.
٧١. يالجن، مقداد (١٩٩٦) : الأخلاقيات الإسلامية الفعالة للمعلم والمتعلم، درا عالم الكتب ، الرياض.

ملحق رقم (١)

الاستبانة في صورتها الأولى

السيد الدكتور:..... حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الموضوع: تحكيم إستبانة

تقوم الباحثة من قسم اصول التربية الإسلامية بالجامعة الإسلامية بإجراء دراسة علمية حول "دور معلمات التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية بمحافظة غزة في توجيه الطالبات نحو الالتزام الشرعي وسبل تفعيله"

ولهذا الغرض تم بناء استبانة لقياس دور معلمات التربية الإسلامية في توجيه الطالبات نحو الإلتزام الشرعي تتكون من ثلاث مجالات وهي : المجال الايماني (العقائدي)، المجال الاخلاقي، المجال الاجتماعي.

ستقوم بتعبئتها طالبات الصف الثاني عشر الثانوي، تبعاً لمتغيرات الدراسة التالية:

- ١- المستوى العلمي للأمر () ابتدائي () إحصائي () ثانوي () دبلوم () جامعي فما فوق
- ٢- المستوى التحصيلي للطالبة () مقبول () جيد () جيد جداً () ممتاز
- ٣- تخصص الطالبة: () علمي () أدبي () شرعي
- ٤- المنطقة التعليمية () شمال غزة () غرب غزة () شرق غزة () الوسطى () خانيونس () رفح

ونظراً لأنكم اصحاب خبرة في هذا المجال،فإني ارجو من سيادتكم التفضل بتحكيم بنود الاستبانة من حيث الصياغة اللغوية وصحة انتماء كل فقرة إلى مجالها او إضافة فقرات أخرى ترونها مناسبة

ولكم جزيل الشكر

الباحثة / عائشة عزات أبو سويرج

الجامعة الإسلامية - غزة-

ما تقييمك لدر معلمة التربية الإسلامية في توجيهك نحو الالتزام الشرعي من خلال المجالات التالية:

درجة الانتماء / درجة المناسبة				العبارة	م
مناسبة	غير مناسبة	منتمية	غير منتمية		
				المحور الأول/ المجال الإيماني (العقائدي)	
				تساعدني على إخلاص النوايا لوجه الله تعالى بالعمل والعلم	1
				تحتني على الالتزام بالصدق قولاً وعملاً	2
				توضح لي أهمية الصدق وتحذرننا من الكذب	3
				تعزز لدي ضرورة تحري الصدق في القول والعمل	4
				ترشدني إلى الاستعانة بالله والتوكل عليه والاختذ بالأسباب	5
				تحذرنني من مساوئ النفس الأمانة بالسوء	6
				تتمني لدي الخضوع لله والخشية منه	7
				تأمرني بعبادة الله كأننا نراه	8
				تشجعني على مراقبة الله في السر والعلن وفي كل زمان ومكان	9
				تعزز لدي الايمان بالقضاء والقدر	10
				تحتني على شكر الله وحمده في السراء والضراء	11
				توجهني إلى محبة الله لتكون محبته فوق كل شيء	12
				تحتني على الابتغال لله عزوجل ورجاءه في	13

				كل امر	
				ترغبني بالمحافظة على الصلاة في اوقاتها	14
				تحثني على العمل بأركان الاسلام قولاً وفعلاً	15
				توجهني إلى الالتزام باركان الإيمان والتصديق بها	16
				توصيني بالعمل للأخرة وترك لذات الدنيا وإيثار الآخرة عليها	17
				تحذرنني من النظر إلى ما حرم الله	1
				تأمرني بصون اللسان وعدم التحدث بالمنكر	2
				تتمني لدي الحياء لأنه شعبة من شعب الإيمان	3
				تعودنا على ستر العورات والاستحياء من كشفها	4
				ترغبني في الالتزام بلبس الزي الشرعي	5
				تحذرنني من وضع العطور على ثيابي	6
				تعودني على مقابلة الإساءة بالإحسان	7
				تتمني لدي سعة الصدر والصبر عند المحن والشدائد	8
				تدعوني إلى الحلم والصفح عند اساءة الآخرين لنا	9
				تشجعني على الوفاء بالعهد للآخرين	10
				تشجعني على الإيثار وأن نحب لإختنا ما نحب لأنفسنا	11
				تحذرنني من الغرور والتكبر والمشي	12

				بخيلاء	
				توصيني بالابتعاد عن الغيبة والنميمة والحقد	13
				توضح لي عواقب الرياء	14
				تأمرني بحسن الظن بزميلاتي وكنتم اسرارهن	15
				تحثني على أداء الأمانة لأصحابها	16
				تعودني على التواضع في الملابس والمشي	17
				تحثني على بر الوالدين والإحسان إليهما	1
				تنفري من عقوق الوالدين والإساءة إليهما	2
				تأمرني باحترام الكبار وتوقيرهم والعطف على الصغار	3
				تغرس في نفسي حب الآخرين والسعي في مصالحهم	4
				توصيني باحترام الجار والإحسان إليه	5
				توصني بالإبتسام في وجوه اخواتي	6
				تحذرنني من قطع صلة الرحم	7
				تعودني على التعاون وتقديم المساعدة للغير	8
				ترشدني إلى حسن اختيار الصديقة الصالحة	9
				تأمرني بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر	10
				ترغبني في البذل والعطاء بدون إسراف	11

				تتهاني عن رفع صوتي امام الآخرين لغير حاجه	12
				تنمي لدي الاعتراف بفضل الآخرين والعفو عنهم	13
				تعزز لدي مبدأ العدل في الإصلاح بين المتخاصمين	15
				توصيني بإكرام الضيف والسعي في راحتة	16

ملحق رقم (٢)

أسماء المحكمين

م.	اسم المحكم	الدرجة العلمية	مكان العمل
١.	أ. د. محمود خليل أبو دف	دكتوراه في أصول التربية	الجامعة الإسلامية
٢.	د. سليمان أحمد المزين	دكتوراه في أصول التربية	الجامعة الإسلامية
٣.	د. فايز كمال شلдан	دكتوراه في أصول التربية	الجامعة الإسلامية
٤.	د. منور عدنان نجم	دكتوراه في أصول التربية	الجامعة الإسلامية
٥.	د. أيمن سليمان أبو سويرح	دكتوراه في إدارة الأعمال	الجامعة الإسلامية
٦.	د. حمدي معمر	دكتوراه في أصول التربية	جامعة الأقصى
٧.	د. نافذ الجعب	دكتوراه في أصول التربية	جامعة الأقصى
٨.	د. فايز الأسود	دكتوراه في أصول التربية	جامعة الأزهر
٩.	د. زياد مقداد	دكتوراه في الفقه المقارن	الجامعة الإسلامية
١٠.	د. خليل عبد الفتاح حماد	دكتوراه في المناهج وطرق التدريس	وزارة التربية والتعليم العالي
١١.	د. كمال تزيان	دكتوراه في أصول التربية	كلية العودة الجامعية
١٢.	أ. محمود محمد بخيت	مشرف تربية إسلامية	مديرية الوسطى
١٣.	أ. إبراهيم عيسى	مشرف لغة عربية	مديرية الوسطى

ملحق رقم (٣)

الاستبانة في صورتها النهائية



الجامعة الإسلامية - غزة

شئون البحث العلمي والدراسات العليا

كلية التربية

قسم أصول التربية - تربية إسلامية

أختي الطالبة

تقوم الباحثة بإجراء دراسة ميدانية بعنوان:

دور معلمات التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية بمحافظة غزة في توجيه الطالبات نحو الالتزام الشرعي وسبل تفعيله.

وذلك لنيل درجة الماجستير في أصول التربية - تخصص تربية إسلامية من الجامعة الإسلامية بغزة.

ولهذا الغرض تقوم الباحثة بتطبيق استبانة لمعرفة آراء الطالبات لمعرفة دور معلمات التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية بمحافظة غزة في توجيه الطالبات نحو الالتزام الشرعي.

لذا أرجو منكنّ قراءة فقرات الاستبانة بعناية ودقة، والاجابة عنها بكل جدية وصدق وموضوعية، ثم ضع علامة (X) امام الفقرة وتحت درجة الحكم التي تعبر عن رأيكنّ، أملين منكنّ التعاون في انجاز هذه الدراسة.

وتتكون الاستبانة من قسمين، القسم الأول البيانات الشخصية والقسم الثاني مجالات الاستبانة.

مع العلم أن المعلومات التي سيتم الحصول عليها سوف تستخدم لأغراض البحث العلمي فقط وسيتم التعامل معها بسرية تامة.

شاكرين لكنّ حسن تعاونكنّ معنا

الباحثة

عائشة عزات أبو سويرح

أولاً/ البيانات الشخصية:

يرجى وضع اشارة (x) على يمين الإختيار الصحيح

- ٥- التخصص : () شرعي () علمي () علوم انسانية
 ٦- المعدل التراكمي: () أقل من ٧٠% () من ٧٠-٨٥% () أكثر من ٨٥%
 ٧- المنطقة التعليمية : () شرق غزة () الوسطى () خان يونس

ثانياً/ مجالات الاستبانة

ما تقييمك لدور معلمات التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية بمحافظة غزة في توجيهك نحو الالتزام الشرعي من خلال المجالات التالية؟

درجة الاستجابة					العبارة	رقم
كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً		
أولاً - المجال الإيماني (العقائدي):						
					توجه المعلمة الطالبات إلى إخلاص النية في جميع جوانب السلوك	١.
					ترشد إلى الاستعانة بالله في جميع الأمور	٢.
					تحذر من مخاطر النفس الأمانة بالسوء	٣.
					تتمي لدي الخضوع لله والخشية منه	٤.
					تذكر برقابة الله لعباده في جميع أحوالهم	٥.
					تعزز إيمان الطالبات بالقضاء والقدر	٦.
					تحث على حمد الله في السراء والضراء	٧.
					توجه إلى تقديم حب الله ورسوله على حب النفس والولد	٨.
					ترشد إلى ضرورة التوكل على الله مع الأخذ بأسباب	٩.
					تبين ضرورة المحافظة على أداء الصلوات في أوقاتها	١٠.
					تحث على ضرورة نصرة المسلمين والدعاء لهم	١١.
					تؤكد على أهمية زيادة الإيمان بعمل الصالحات	١٢.
					تحذر من الذنوب لأنها تضعف الإيمان	١٣.

درجة الاستجابة					العبرة	
					تذكر بدوام التوبة والاستغفار	١٤.
					ترشد إلى ضبط السلوك بالتفكير في الجزاء الأخروي	١٥.

قليلة جداً	قليلة	متوسطة	كبيرة	كبيرة جداً	العبرة	
ثانياً - المجال الأخلاقي:						
					تذكر بضرورة غض البصر عن المحرمات	١.
					تأمر بصون اللسان عن الكلام السيء	٢.
					تؤكد على التزام الحياء والعفة في التعامل	٣.
					ترغب في الالتزام بالزي الشرعي	٤.
					تحذر من وضع العطور خارج البيت	٥.
					تدعو إلى مقابلة الإساءة بالإحسان	٦.
					تحث على التسامح وسعة الصدر	٧.
					تدعو إلى قبول اعتذار المخطئ	٨.
					تشجع على الوفاء بالعهد للآخرين	٩.
					توصي بالابتعاد عن الغيبة والنميمة	١٠.
					تأمر بحسن الظن بالزميلات	١١.
					تحث على أداء الأمانة لأصحابها	١٢.
					تؤكد على التواضع في الهيئة	١٣.
					تحث على الالتزام بالصدق في القول والعمل	١٤.

قليلة جداً	قليلة	متوسطة	كبيرة	كبيرة جداً	العبرة	
ثالثاً - المجال الاجتماعي:						
					تحث على بر الوالدين والإحسان إليهما	١.
					تأمر باحترام الكبار وتوقيرهم	٢.
					توصي باحترام الجار والإحسان إليه	٣.
					توصي بالمداومة على صلة الأرحام	٤.

					٥. ترغب في مساعدة الطالبات المحتاجات
					٦. ترشد إلى حسن اختيار الصديقة الصالحة
					٧. تؤكد على الالتزام بأداب النصيحة
					٨. ترغب في البذل والعطاء بدون إسراف
					٩. تنهى عن رفع الصوت في مخاطبة الآخرين
					١٠. ترغب في الإصلاح بين المتخاصمين بالعدل
					١١. تحذرننا من التدخل فيما لا يعنيننا
					١٢. تحث على اكرام الضيف والإحسان إليه
					١٣. توصي بضرورة حفظ أسرار الزميلات

ملحق رقم (٤)

كتاب طلب تسهيل مهمة من عمادة الدراسات العليا بالجامعة الإسلامية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

 **الجامعة الإسلامية - غزة**
The Islamic University - Gaza

مكتب نائب الرئيس للبحث العلمي والدراسات العليا

الرقم..... ج ص ع/35
Ref
2014/05/13
Date..... التاريخ

الأخ الدكتور/ وكيل وزارة التربية والتعليم العالي
حفظه الله،
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

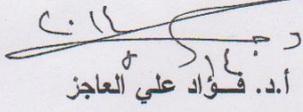
الموضوع/ تسهيل مهمة طالبة ماجستير

تهديكم شئون البحث العلمي والدراسات العليا أعطر تحياتها، وترجو من سيادتكم التكرم بتسهيل مهمة الطالبة/ عايشة عزات اسماعيل أبوسويرح، برقم جامعي 220110120 المسجلة في برنامج الماجستير بكلية التربية تخصص أصول التربية - التربية الإسلامية، وذلك بهدف تطبيق أدوات دراستها والحصول على المعلومات التي تساعد في إعدادها والتي بعنوان

دور معلمات التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية بمحافظات غزة في توجيه الطالبات نحو الالتزام الشرعي وسبل تفعيله

والله ولي التوفيق،،،

مساعد نائب الرئيس للبحث العلمي والدراسات العليا


أ.د. فؤاد علي العاجز



صورة إلى:-
الملك.

P.O. Box 108, Rimal, Gaza, Palestine fax: +970 (8) 286 0800 فاكس Tel: +970 (8) 286 0700
ص.ب. 108 الرمال، غزة، فلسطين هاتف public@iugaza.edu.ps www.iugaza.edu.ps

ملحق رقم (٥)

كتاب تسهيل مهمة من وكيل وزارة التربية والتعليم

Palestinian National Authority

Ministry of Education & Higher Education

Assistant Deputy Minister's office



السلطة الوطنية الفلسطينية

وزارة التربية والتعليم العالي

مكتب الوكيل المساعد للشؤون الإدارية والمالية

الرقم: وت.غ مذكرة داخلية (٣٤٤٣)

التاريخ: 2014/5/18

الموافق: 19 رجب، 1435 هـ



المحترمين

السادة / مديري التربية والتعليم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

الموضوع / تسهيل مهمة بحث

نهديكم أطيب التحيات، ونتمنى لكم موفور الصحة والعافية، وبخصوص الموضوع أعلاه،

يرجى تسهيل مهمة الباحثة/ عايشة عزات اسماعيل أبو سويرح والتي تجري بحثاً بعنوان :

" دور معلمات التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية بمحافظة غزة في توجيه الطالبات

نحو الالتزام الشرعي وسبل تفعيله "

وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في كلية التربية بالجامعة الإسلامية بغزة تخصص

أصول التربية- التربية الإسلامية، في تطبيق أدوات الدراسة على عينة من طالبات المرحلة الثانوية بمديرياتكم

الموقرة، وذلك حسب الأصول.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام،،،

د. أنور علي البرعاوي

الوكيل المساعد للشؤون الإدارية والمالية



سعة:

- السيد/ معالي وزير التربية والتعليم العالي
- السيد/ وكيل الوزارة المساعد للشؤون التعليمية
- الملف.

المحترم.

Al-Noor Al-Fashqar

Gaza (08-2641298 – 2641297 Fax:(08-2641292)

غزة - هاتف (08-2641298- 2641297) فاكس(08-2641292)

E-mail:moehe@gov.ps

ملحق رقم (٦)

كتاب تسهيل مهمة من مدير مديرية التربية والتعليم - الوسطى

Palestinian National Authority
Ministry Of Education & Higher Education
Directorate of Education Middle - Area



السلطة الوطنية الفلسطينية
وزارة التربية والتعليم العالي
مديرية التربية والتعليم - الوسطى

قسم التخطيط والتطوير التربوي

الرقم: م. ت. و 6 / 1

التاريخ: 2014/05/19 م.

الموافق: 20 رجب/ 1435 هـ.

المكرّمون

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ / مديرى المدارس ومدرساتها
السلام عليكم ومرحمة الله وبركاته ...

الموضوع / تسهيل مهمة الباحث

يهدىكم قسم التخطيط عاطر تحياته العطرة، و بالإشارة للموضوع أعلاه يرجى تسهيل مهمة الباحث /
عائدة محمد الكمال أبو جريج من جامعة ... طيبة ليرسيه ... و
الذي يجري بحثاً بعنوان ... دور ... ليرسيه ... بالهدية ليرسيه ... محافظ ...
مخبرة ... من ... الطلاب ... الامتحان ... في تطبيق
أدوات الدراسة على عينة من " ... الطلاب ... " ، " ... ليرسيه ... ليرسيه ... " و
ذلك حسب الأصول و بما لا يؤثر على العملية التعليمية في مدرستكم.

وتفضلوا بقبول وافر الاحترام والتقدير،،،

أ. محمد كمال بركات
مدير التربية والتعليم

